الأنوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت – الاثنين ١٢ ايار ١٩٨٦ – السنة ٢٧ – العدد ٩٠٨٦

ALANWAR — Beyrouth 12 Mai 1986 27e Année No. 9086

خدام التقى بري وجنبلاط واليوم اللقاء الموسع

القوى السياسية تعيد تقويم مواقفها بعد حديث الأسد

صفير: نريد لبنان بحدوده المعترف بها دولياً

لا يزال الحديث الذي ادلى به الرئيس حافظ الاسد . امام نقباء المحامين العرب، يرخي بظلاله على اللقاءات التي تعقد في دمشق . وعلى المواقف السياسية على الساحة اللبنانية .

وفي راي الاوساط العليمة . ان حديث الرئيس الاسد . قد يترتب عليه اقدام معظم افرقاء الازمة على اعادة تقويم مواقفهم وخياراتهم . سواء منهم الموقعون على الاتفاق الثلاثي . او الذين يطالبون بمشروع بديل منه . بعدما قطعوا الامل . في الماضي . باقناع دمشق وحلفائها بضرورة بدء حوار جديد لتعديل الاتفاق .

والواضح حتى الان . ان موقف الرئيس الاسد . القائل بتعديل الاتفاق اذا ما اراد اللبنانيون ذلك . لا يعني بالضرورة القبول بالحوار مع الفريق المعارض للاتفاق خصوصا في المنطقة الشرقية وعلى صعيد الحكم . لان اوساطا مطلعة اكدت بعد عودتها من دمشق مساء امس . ان الموقف السوري لا يزال مغلقا في وجه الحكم وفريقه . لكن هذه الاوساط اكدت وجود حال من الارتباك السياسي . بانتظار اتضاح المواقف خلال الايام المقبلة .

وذكرت مصادر رسمية امس . ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . يرحب بالموقف الذي صدر عن الرئيس حافظ الاسد . ويعتبره تعويما للمواقف التي طرحها خلال القمة الحادية عشرة الاخيرة بينه وبين الرئيس السوري . وان هذه المواقف تشكل اساسا صالحا لمعاودة الحوار بين بيروت ودمشق .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس الجميل يستعد لاستكمال جولته العربية خلال الايام المقبلة . وان اتصالات تجري مع عدد من العواصم العربية لتحديد مواعيد زيارات الرئيس الجميل لها . لشرح الاوضاع في لبنان . والتاكيد على الخيارات العربية الثابتة في السياسة اللبنانية . وعلى الدور الذي يمكن ان يقوم به لبنان في الاطار العربي . وعلى مسؤولية الدول العربية تجاهه .

واوضحت هذه المصادر ان النتائج التي عاد بها الجميل من تونس تشجع على المضي في هذا التحرك . وقالت ان دولا عربية كثيرة . باتت قريبة من الاوضاع في لبنان . بعدما كانت تؤثر الابتعاد عنها .

وتوجه بعد ظهر امس الى دمشق الوزير وليد جنبلاط . بعدما القى خطابا عنيفا في بلدة بقعاتا – الشوف لمناسبة ذكرى انطلاقة احداث ١٩٥٨ . اقامه «المجاهدون القدامى» اكد فيه على اننا على مشارف معركة جديدة قاسية . قد تكون اشرس واقسى من حرب الجبل

(البقية على الصفحة ١١)



■ البطريرك صفير يخطب في مسيرة مهجري اقليم الخروب ■ (جوزف فضول)

(ما من مرة كنا فيها ثرثارين كما هي حالنا اليوم . وما من مرة اقللنا فيها من التخاطب فيما بيننا كما نفعل الآن – الصحافي جاك مرلينو)

الرغيف، أو آخر البصرات..

بقلم الياس ربابي

نبدو ، على السطح وفي الواجهة ، كأن لا خلاف بيننا . وكأننا متفقون في كل شيء ، ولكل شيء .

بل كأن ما يذاع ويشاع ، ويملأ الاسماع عن حالنا في التجافي والتنافي . في التعارض والتناقض . في التخاصم والتصادم ... ليس سوى اساطير من نسج الخيال ، لتسلية الاطفال . أو دعاية مغرضة بقصد الافتراء ، والتضليل:

فالدينان السماويان عندنا ، في امرهما بالمعروف ونهيهما عن المنكر ، محترمان روحا ونصا وممارسة كل الاحترام . يلتزمهما الجميع اشد التزام . في المسلكين: الخاص والعام . في متنوع الاوساط ، وبين مختلف الفئات .

والفريقان ، او الجناحان: اي المسيحيون والمسلمون . اهل اخوة ، وفضيلة ، وفضل ، قد تشكو الزيادة احيانا . الا انها لا تشكو اي نقصان . حتى ليخيل الينا ان مجتمع افلاطون في حلم «جمهوريته» ، ومجتمع الفارابي في حلم «مدينته الفاضلة» ، هما بعض مجتمعنا العالي العماد ، والطويل النجاد .

* * *

والدعوات الصالحات الى نبذ الاحقاد . واحلال الوفاق . وتغليب الايثار على الاثرة . وبناء وطن العز والصيت الحسن ... دعوات مسموعة . ونافذة بكل حرص ودقة فيما كبر او صغر من الشؤون .

والمبادىء التي استتبت تركيز السياسة والحكم عليها ، مبادىء يؤمن الجميع بها ، و «يطبقونها» بمنتهى الصدق والامانة .

والاحزاب . والجبهات ، والحركات . والهيئات ، والتنظيمات – على وفرة اسمائها وتنوع مشاربها – واحدة . موحدة في الراي والقول والفعل ، لا فرق بين احدها والثاني سوى فرق التفوق في انجاز ما هو اكمل ، وافضل .

وآخر مهرجان لهذه الظاهرة المكررة ، والمستمرة منذ سنين وسنين ، كان في مناسبة انتخاب البطريرك الماروني الجديد . فاقيمت «اروع» مباراة للتنافس في التدليل على حسن النيات ، وسلامة الطويات ، وطيب الاستعداد لتفويض مهمة حل الازمة الى غبطته وهو المشهود له بالجدارة ، والمتمتع بالقسط الاكبر من الثقة والتأييد .

* * *

هكذا نبدو على السطح ، وفي الواجهة . ولكن ما تحت السطح ، وخلف الواجهة مختلف – ويا للاسف ! – عن الظاهر ، والمظاهر:

فالطائفية ، باستغلالها الاسود . ما زالت طاغية . باغية ، تذكي البغضاء ، وتشعل الفتن . والف سلام وسلام على ما جاءنا به الكتابان الكريمان: الانجيل والقرآن .

وابناء الفريقين ، او الجناحين . ما زال معظمهم يتعامل وطنيا وسياسيا كما لو كان في ساحة عداء ، وفي معركة تنازع بقاء .

والدعوات الصالحات في واد والى غرض . والنيات والافعال في واد آخر . والى كل غرض يمسح معاني الخير والمروءة والصلاح .

ومبادىء السياسة والحكم المتفق عليها شفاهيا وخطيا (ومنها ما وقع على ميثاقه بالحبر الصيني في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس) هذه المبادىء كانت لتسويد الورق . وغرغرة الحناجر . وملء فراغ الاذاعات ، لا للعمل بها حقا وواقعا في مجال طلب الانفراج والفرج .

والكثرة الساحقة من الاحزاب ، والجبهات ، والهيئات ، والحركات الخ ... ما برحت مصرة على تفصيل لبنان الارض والشعب على مقاييس مزاجها ، ومصالحها ، وارتباطاتها بالخارج . ولا رجوع عن خطة لها . وخط على هذا الصعيد .

* * *

ومعنى هذا – بكلمة واحدة – اننا بقدر ما نبدو على السطح ، وفي الواجهة متفقين . بقدر ذلك نحن مختلفون وراء هذه ، وتحت ذاك .

ومتى يحدث كل هذا؟

انه يحدث بيننا غير «فيليب وفيليب» داخل الاسوار ، وامامها . وبينما الخراب والعذاب تلال وجبال . وبينما الازمة ازمة كيان ، ووجود ، وحياة ، تكتب جميع احرفها بحرف التاج: اي الحرف الكبير .

فهل من أمل في افاقة ، او انتفاضة ، قبل خراب آخر «البصرات»: عنيت «بصرة» الرغيف ، والليرة ، والبقية التي تتبع؟

والف رحمة ، ورحمة على من قال:

ترجو النجاة ، ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس ...

«الفرقة الانتحارية» فجرت محلا عربيا في نيس

اعلن متحدث مجهول باسم «الفرقة الانتحارية في فرنسا» مساء السبت لوكالة فرانس بريس مسؤولية منظمته عن الاعتداء بالمتفجرات الذي وقع في ليلة الجمعة – السبت على محل جزارة اسلامي في نيس .

وذكر المتحدث ان القنبلة مكونة من ٢ر١ كلغ من المتفجرات . وقد وضعت امام محل جزارة مغربي في حي «اريان» . واكد معتقدا ان الشحنة لم تنفجر . انها معدة للانفجار عند اقل حركة . واضاف «حذروا خبراء المفرقعات كي يفجروها عن بعد» .

وكانت هذه المنظمة «الفرقة الانتحارية في فرنسا ضد الغزو المغربي» قد سبق ان اعلنت مسؤوليتها يوم ٣ ايار عن اعتداءين وقعا في مرسيليا في حي يسكنه عدد كبير من المهاجرين . واعتداء آخر على بار في طولون .

باريس – ا ف ب



■ جنبلاط يعرض مستقبليه في مهرجان بقعاتا والى جانبه القطيري ■

ناقشا مشكلة الشرق الاوسط

مبارك اجرى محادثات مع الملك حسين في العقبة

ناقش الرئيس المصري حسني مبارك امس المشكلات العربية مع العاهل الاردني الملك حسين في اثناء زيارة استغرقت ست ساعات لميناء العقبة الاردني . المطل على البحر الاحمر .

وقال مسؤولو مطار العقبة ان الرئيس مبارك توجه عائدا الى بلاده بعد جولتي مباحثات واجتماع الى مادبة افطار اثناء زيارته التي لم يعلن عنها من قبل .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي رافق الرئيس مبارك قوله ان الزعيمين ناقشا تطورات مشكلة الشرق الاوسط في اطار مشاوراتهما المنتظمة

وقد اجتمع الزعيمان آخر مرة في القاهرة في اذار الماضي .

وقال السيد الشريف ان المباحثات تناولت ايضا «مستقبل» العلاقات العربية والتحركات الاردنية –

(البقية على الصفحة ١١)

قطر تمنع الرحلات الجوية فوق الجزيرة المتنازع عليها

قالت مصادر الملاحة الجوية في الخليج امس . ان قطر فرضت حظرا على جميع الرحلات الجوية المدنية فوق اراضيها والجزر المتنازع على ملكيتها مع البحرين .

وقالت المصادر ان قطر اصدرت اشعارا معترفا به دوليا للطيارين بعد ان قامت قواتها باحتجاز ٣٠ عاملا اجنبيا يعملون في البحرين اثناء عملهم في جزيرة «فشت الديبل» المرجانية المتنازع عليها والتي تقع في منتصف الطريق بين الدولتين في ٢٦ نيسان الماضي ..

وقالت المصادر ان الاشعار جاء فيه انه اعيد توجيه المرور الجوي نظرا لانشطة جوية عسكرية ولا يزال مسموحا للرحلات العادية بان تهبط في الدوحة الواقعة على الساحل الشرقي لقطر .

وسيؤثر هذا القرار على بعض الرحلات الدولية بين اوروبا والشرق الاقصى وكذلك على الرحلات الاقليمية وخاصة تلك التي تقوم بها شركة طيران الخليج التي تمتلكها قطر بالمشاركة مع ابو ظبي وسلطنة عمان والبحرين حيث يوجد مقرها

وقالت المصادر ان قطر اعلنت «فشت الديبل» التي تقع على بعد حوالي ١٢ ميلا غربي حدودها الشمالية و ١٥ ميلا شرقي البحرين منطقة محظورة في حين يشمل الحظر المرور الجوي ايضا جزر «حوار» الواقعة قبالة الساحل العربي لقطر مباشرة والتي تحتلها البحرين .

(البقية على الصفحة ١١)

عالم سوفياتي: الحادث انتهى

موسكو عرضت اول شريط متلفز يصور منطقة "تشيرنوبيل"



■ السهم يشير الى مكان انفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل ■



■ متظاهرون في المانيا الغربية ضد الاسلحة النووية ■ (ا ف ب – رابيو)

عرض التلفزيون السوفياتي امس اول فيلم يصور داخل المنطقة الامنية المغلقة حول محطة «تشرنوبيل» النووية وقال العالم المسؤول عن عملية التطهير ان الخطر تلاشى .

وظهر في الفيلم الذي التقط من نافذة سيارة صحفي تلفزيوني منازل مغلقة في المنطقة وافراد شرطة يرتدون اقنعة على الوجه وهم يوجهون سيارات شحن عسكرية وموظفون يتحركون في المنطقة التي تمتد لمسافة ٣٠ كيلومترا حول المحطة .

وعرض الفيلم اكثر الصور تفصيلا حتى الآن للعمل الدائر في المحطة وحولها بعد الحادث الذي وقع فيها في

(البقية على الصفحة ١١)

مدريد: لا نريد قطيعة ديبلوماسية مع ليبيا

دمشق تطرد ٣ ديبلوماسيين بريطانيين رداً على قرار لندن بإبعاد ٣ سوريين

طلبت الحكومة السورية سحب ثلاثة ديبلوماسيين من العاملين في السفارة البريطانية بدمشق ردا على قرار الحكومة البريطانية بسحب ثلاثة ديبلوماسيين سوريين في لندن.

وذكر بيان رسمي اذاعه راديو دمشق ان وزارة الخارجية السورية استدعت امس السيد وليام تومكس السفير البريطاني بدمشق. وابلغته قرار الحكومة السورية بسحب ثلاثة ديبلوماسيين من العاملين في السفارة البريطانية بدمشق.

وقال بيان لوزارة الخارجية السورية ان القرار السوري ياتي ردا على القرار الذي اعلنته الحكومة البريطانية امس الاول بطرد ثلاثة من اعضاء البعثة السورية في لندن دون مبرر موضوعي.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية امس ان القرار البريطاني ياتي في اطار حملة اميركية – اسرائيلية على العالم العربي تحت زعم مكافحة الارهاب.

● في لندن دانت بريطانيا امس قرار سوريا طرد ثلاثة ديبلوماسيين بريطانيين من دمشق.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان القرار السوري لا مبرر له وان بريطانيا لن تطرد سوريين اخرين نتيجة لذلك.

اضاف: اننا لا نلعب لعبة انتقام. لقد طردنا سوريين لتورطهم المزعوم في انشطة ارهابية... وفيما يتعلق بنا فان هذه نهاية القصة... وليست هناك اي اجراءات موضعا للتفكير.

وقالت وزارة الخارجية ان البريطانيين الثلاثة هم الملحق العسكري الكولونيل ديفيد ميتلاند – تيترتون والسكرتير الاول ديفيد تيلور والسيد اندرو بالفور نائب القنصل.

● في مدريد – قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان اسبانيا لا تفكر في قطيعة ديبلوماسية فورية مع ليبيا، وانها في انتظار التوصل الى دليل، قبل ان تتصرف بشان كشف النقاب عما تزعم انها مجموعة ثوار مدعومة من ليبيا.

وابلغ المتحدث اينوسنسيو ارياس وكالة رويتر قوله ليس في نيتنا قطع العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا في هذه المرحلة.

وقد ذكرت وزارة الداخلية امس الاول ان اثنين من بين عشرة ثوار دوليين مشتبه بهم اعتقلوا على مدى الايام القليلة الماضية، ابلغا البوليس بانهما حصلا على اموال وتعليمات من ليبيا.

ووزعت في مدريد صور العشرة الذين اعتقلوا بتهمة محاولة زرع قنبلة في مصرف اميركي. بينهم ثلاثة لبنانيين.

وقالت وزارة الداخلية الاسبانية ان قائد المجموعة في اسبانيا لبناني المولد يدعى فيصل حنا جودي. وان المجموعة تحمل اسم «دعوة يسوع المسيح» ضد الصهيونية التي تاسست في لبنان عام ١٩٧٩ لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية

دمشق – ر، ا ف ب



■ المعتقلون العشرة في اسبانيا وبينهم ثلاثة لبنانيين بتهمة محاولة نسف مصرف اميركي في مدريد ■ (رويتر)

بيريز ورابين ضد المواجهة معها

اسرائيل: نبذل قصارى جهدنا لتفادي الحرب مع سوريا

قالت اسرائيل امس انها ستبذل كل ما في وسعها لتفادي وقوع حرب ، وانها لا تعتزم مهاجمة سوريا .

وقال بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي ستفعل اسرائيل كل ما تستطيعه للحيلولة دون وقوع حرب مع سوريا . لكن ينبغي لكل دول العالم ان تبذل كل ما في وسعها ، لوقف الارهاب الدولي وتورط سوريا في ذلك الارهاب .

وقال مصدر في مجلس الوزراء ان رئيس الوزراء شمعون بيريز ، مصمم على اظهار ان اسرائيل ليس لديها النية لخوض حرب ، وعلى الحيلولة دون تدهور الموقف بسبب الاعلام .

وكان الاعلام الغربي والعربي قد تكهنا بان اسرائيل ستهاجم سوريا، انتقاما من التورط السوري المزعوم في محاولة فاشلة لتفجير طائرة لشركة «العال» الاسرائيلية الشهر الماضي في لندن .

وقالت المصادر ان اسرائيل تفرق بين محاولة فاشلة واخرى يقتل فيها اشخاص:

واضافت قولها . لو نجح الهجوم لما امكننا ان ندعه يمر دون رد فعل . لكن في كل مكان في العالم هناك تفرقة بين القتل والشروع في القتل .

وقال بيان الحكومة انه يمكن اللجوء الى الاجراءات الاقتصادية والديبلوماسية لمكافحة الارهاب .

وقد ابلغ بيريز مجلس الوزراء ان اسرائيل لا تعتزم مهاجمة سوريا . ولا يبدو ان سوريا لديها خطط لتوجيه ضربة الى اسرائيل .

ذكر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي امس الاحد لدى عودته من الولايات المتحدة . ان اسرائيل تود تجنب الصدام مع سوريا . وكانت محطة التليفزيون الاميركية (سي بي سي) قد نسبت الى الوزير الاسرائيلي نية ، ضرب سوريا ، وذلك اثناء وجوده في الولايات المتحدة .

الا ان رابين اردف قائلا ان سوريا التي يامل ، ان تكون قد تبنت نفس هذا الموقف قامت في الاخرى بتوسيع نطاق

(البقية على الصفحة ١١)

القليبي انتقد مقرراتها

موسكو: قمة طوكيو اطلقت العنان لهجوم آخر على ليبيا

قال امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي امس ان قمة طوكيو الاخيرة فشلت في مواجهة الاسباب الحقيقية للارهاب، وان الامم المتحدة هي المنبر المناسب لبحث المسالة

ونسبت وكالة انباء تونس الى السيد القليبي قوله في بيان «يؤسفنا القول ان اسلوب تناول مشكلة الارهاب الذي عبر عنه بيان قمة طوكيو لم يكن مقنعا بمدى جدية وعود القمة بانهاء الارهاب» .

وقال القليبي نحن نؤكد كدول عربية ادانتنا الكاملة للارهاب في كل صوره من اشخاص او مجموعات او دول. ونطالب زعماء دول قمة طوكيو ببحث هذه المشكلة بجدية

وقال القليبي نحن نؤكد ان المنبر الطبيعي لبحث المسالة هو الامم المتحدة حيث يمكن تعريف مفهوم الاهاب تعريفا واضحا ويتحقق التعاون الدولي لمحاربة هذه الظاهرة في كل اشكالها

وفي موسكو، قالت امس صحيفة «برافدا» اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي، ان اجتماع قمة طوكيو اطلق العنان لواشنطن للتخطيط لمزيد من الهجمات على ليبيا والدول الاخرى

وقالت الصحيفة في عرضها الاسبوعي ان الولايات المتحدة «اغضبها» عدم تاييد حلفائها في حلف شمال الاطلسي بالاجماع لهجماتها الجوية على ليبيا الشهر الماضي

(البقية على الصفحة ١١)

«ابو اياد» يتوقع هجوما اسرائيليا على سوريا

قال السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان لدى منظمة التحرير الفلسطينية معلومات «دقيقة جدا» بان اسرائيل تعتزم الهجوم على سوريا

واضاف السيد خلف قوله لصحيفة «البيان» ان معلوماته جاءت من نفس المصادر التي حذرت منظمة التحرير من الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ .

وقال السيد خلف ردا على سؤال حول مدى دقة المصادر: انها دقيقة جدا

دبي – ر

بغداد: استعادة ٥ مواقع وغارات على حقول نفط ايرانية

اعلن العراق امس الاستيلاء على مزيد من الاراضي من ايران في عمليات حرب الخليج على الجبهة الشمالية وقال ان القتال الاخير خلف عددا كبيرا من القتلى الايرانيين

وقال متحدث عسكري ان الفيلق الخامس بالجيش طهر موقعين عسكريين استراتيجيين وخمس قمم تطل على الموقعين في قتال كبد الايرانيين ايضا كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عنه قوله ان العملية جرت اثناء الليل وفي ساعة مبكرة من صباح امس في موقعين هما سازوكا وكوا شان وهما لا يظهران على الخرائط المحلية

وقد ذكر العراق امس الاول ان قواته استولت على ١٠٠ كيلومتر مربع من الاراضي الايرانية ليضيفها الى ٢٧٠ كيلومترا مربعا قال انه استولى عليها قبل اسبوع في قتال دار جنوبي منطقة المعارك الاخيرة

(البقية على الصفحة ١١)

عبد المجيد: محادثات طابا تستأنف الاسبوع المقبل

قال وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس ان مصر واسرائيل ستستانفان المحادثات بشان النزاع على طابا في الاسبوع المقبل في اسرائيل .

واضاف الدكتور عبد المجيد قوله للصحفيين بعد اجتماع مع المفاوضين المصريين . ان الجانبين سيواصلان مناقشة شروط التحكيم في النزاع على القطاع الساحلي الذي تحتله اسرائيل .

القاهرة – ر ، ا ف ب

روما: المخابرات الايطالية ساعدت القذافي على احباط انقلاب

قال رئيس سابق للمخابرات الايطالية في حديث صحفي نشر امس ان المخابرات الايطالية ساعدت الزعيم الليبي معمر القذافي على البقاء في السلطة في السبعينات . وذلك عن طريق تزويده باسلحة واحباط محاولة انقلاب ضده

وقال الجنرال امبرجيو فيفياني رئيس جهاز المخابرات السابق في حديث الى مجلة «بانوراما» ان ايطاليا ساعدت العقيد القذافي لانها ارادت حماية مصالحها النفطية في ليبيا

ميلانو – ر

ملك اسبانيا امضى عطلة في الاردن

ذكرت الاذاعة الاردنية الرسمية ان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وزوجته الملكة صوفيا غادرا الاردن امس بعد زيارة لمدة اربعة ايام لقضاء عطلة في ميناء العقبة الواقع على البحر الاحمر كضيفين على الملك حسين والملكة نور

عمان – ر

اسرائيل: حكم بالسجن على عشرة سوريين

حكمت المحكمة الاسرائيلية في اللد امس ، على عشرة سوريين اسرتهم في كانون الاول الماضي . وينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، القيادة العامة ، بالسجن ستة اعوام من بينها ثلاثة مع وقف التنفيذ

ورفضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية طلبا تقدم به المحاميان المكلفان بالدفاع عنهم للاكتفاء بطردهم

ووجهت الى السوريين العشرة تهمة حمل السلاح ومحاولات الاعتداء على القوات الاسرائيلية و «جيش لبنان الجنوبي» . وتتراوح اعمارهم بين ١٦ و ٣٠ سنة

تل ابيب – ر

جنبلاط: نحن على ابواب معركة جديدة قاسية


■ الوزير جنبلاط يلقي خطابه ■

بقعاتا ـ من كمال مساعد:

لمناسبة ذكرى انطلاقة ثورة ١٩٥٨، اقام «المجاهدون القدامى» حفلا خطابيا بالقرب من مدافن الشهداء في بقعاتا ـ الشوف حضره الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، والوزير السابق خالد جنبلاط، والنائب السابق شبلي العريان، وامين السر العام السيد انور الفطايري

تحدث في الحفل السيد ناصر حسن باسم ثوار ١٩٥٨، ثم تحدث الوزير وليد جنبلاط فقال

نحن على مشارف معركة جديدة قاسية قد تكون اشرس واقسى من معارك الماضي، من حرب الجبل ومن الاقليم والشحار

نقولها بصراحة، نحن ورثة كمال جنبلاط وسلطان الاطرش وجمال عبد الناصر وشكيب ارسلان وعادل ارسلان، نقولها للجميع اننا على هذه الارض سنبقى ونقاتل وندافع، وعلى هذه الارض، وما من احد، ما من اسطول حلف، ما من طاغية، ما من جيش، ما من صهيون، يستطيع ان يقتلع هذا الشعب الطاهر العربي الابي عن هذه الارض .

ولنحتفظ جميعا بالبنادق، بالرصاص من السمينوف والكلاشن والفلنطه، انهم جميعا بقضية واحدة، من اجل نصرة هذا الوطن، هذا الشعب الفقير الذي لاجله استشهد كمال جنبلاط استشهد حسان ابو اسماعيل استشهد الالاف والالاف .

ونقول للجميل ولشمعون وللاحلاف الجديدة العربية الرجعية اننا بالامس واجهنا نيوجرسي اننا بالامس حطمنا الاسطول السادس، اننا بالامس دمرنا اسرائيل، ونحن هنا، سنبقى هنا، ولن يستطيع احد ان يقتلع هذا الشعب المناضل الفقير العربي الديمقراطي من هذه الارض .

نحن هنا نقولها بصراحة على ارضنا، سنبقى على ارضنا، لانهم مجددا سيحاولون كما حاولوا عندما اتوا مع جحافل اسرائيل، سيحاولون اقتلاعنا عن هذه الارض .

ما من احد في الدنيا، ما من اسطول، ما من طاغية، ما من حلف يقضي علينا . سننتصر بالرغم من كل الصعاب كما انتصرنا في الماضي . ونحن لا نخاف الموت، واشاهد امامي تلك العمائم التي صدت سنة ١٩٢٥ الدبابات الفرنسية، اشاهد امامي تلك البنادق التي هجمت على الجيش اللبناني وهزمته في الشحار، في الضاحية وفي الجبل، اشاهد امامي هذا الحشد الكبير، عندما ارى هذا اقول انني باق لا اخاف والحمد لله .

هذا وقام الوزير جنبلاط بتقديم التعازي بالمحامي نسيب الخطيب في بلدة شحيم حيث شيع .

نشاط الحسيني

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني صباح امس الوزيرين السابقين محمد صفي الدين وجعفر شرف الدين والنائب السابق محمد دعاس زعيتر والسيد محمد شقير والمحامي خضر حركه، والزميل محمد عنان، واللواء عثمان عثمان المدير العام لقوى الامن الداخلي والسيد محمود الحكيم .

وكانت مناسبة تم خلالها عرض لمجمل الاوضاع الراهنة .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا هاتفيا من النائب حسن الرفاعي وآخر من النائب الدكتور علي الخليل .

منتقدا طروحات الموارنة ومبررا مطار حالات
سلام يقترح قوة خارجية رادعة لوضع حد للتسيب والفلتان الامني

اعلن رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية السيد تمام سلام ان المطلوب اليوم قوة خارجية رادعة عربية او اقليمية وحتى دولية ، بتفاهم اقليمي وعربي ، لوضع حد لهذا التسيب والفلتان الامني . ويبرر سلام طلبه هذا بان قادة الميليشيات والاحزاب باتوا عاجزين ولا يشعرون ، ولم يعد بامكانهم الاقدام على ترتيب معين . وبان الشرعية اللبنانية غير موجودة وما تبقى منها ياخذ طابعا فئويا وطائفيا وتقسيميا بعيدا عما نطمح اليه .

موقف سلام ، هذا ، بالاضافة الى مواقف هامة من تطورات الوضع اللبناني ، جاءت خلال حوار اجرته معه مجلة «المونداي مورنينغ» تنشره في عددها الصادر اليوم ، وهنا وقائعه:

● علمنا ان صحة الوالدة ليست على درجة من الخطورة التي يتصورها البعض فلماذا يبقى دولة الرئيس سلام في جنيف ، هل فقد الامل بعودة الوحدة الى لبنان؟

□ الحمد لله ان صحة الوالدة ليست في خطر ، ولكن لا اشك في انها بالمقابل ليست على ما يرام ، وهي في وضع صحي دقيق جدا وحساس ، وبالتالي يستوجب هذا الوضع مناخاً مستقراً وهادئا لكي لا يتفاعل هذا الوضع الصحي الدقيق ويتطور الى وضع خطير . مرضها هو مرض اساسي ومن الامراض المتعبة جدا التي تؤثر نفسيا كما تؤثر جسديا .

في هذا المجال يقول الرئيس سلام انه حظي بمساندتها ومراقبتها له وتحملها لنوع من الشقاء لمدة طويلة في حياته ونضاله السياسي ، فلها حق عليه ان يكون بجانبها عندما تكون في وضع حساس ، وهي فعلا تحملت الكثير في الـ ٤٠ سنة التي قضتها بجانبه تصارع وتعاني وتناضل معه . فبالتالي هي اليوم لها حق عليه لان يكون معها في وضعها الصحي الدقيق ولا شيء اكثر من ذلك ، وهو بالمناسبة لم ولن يتاخر في يوم من الايام في ان يكون معها ومع شعبه ووطنه .

● ولكن البلد اليوم بامس الحاجة للرئيس سلام ، مما يحتم عليه العودة؟

□ البلد اليوم وفي كل لحظة وفي الـ ١١ سنة الماضية كان وما زال بحاجة الى كل رجاله السياسيين ، وكل من عنده اية قيمة من الامكانيات يوظفها في سبيل صبر وصمود شعبنا لاجتياز هذه الازمة ، وكما قلت لن يتاخر الرئيس سلام عندما يجد ان هناك ضرورة قصوى لوجوده الذي له بالتالي دور وامكانية لتخفيف الاعباء عن المواطن .

● اذا ، ليس هناك من وقت محدد لعودته الى لبنان؟

□ طبعا ، لا ، فما دام ظرفه العائلي الخاص هو على هذا الوضع ، يصعب تحديد وقت عودته .

التجديد للطوارىء

● بتصورك ما هي ابعاد ومخاطر التجديد لقوات الطوارىء الدولية في الجنوب لثلاثة اشهر فقط؟

□ موضوع القوات الدولية ليس بالموضوع البسيط او السهل ، فهناك ظروف شائكة ومعقدة اوجبت اللجوء للكثير من الاجراءات والترتيبات التي يمكن من خلالها ان يضمد بعض الجراح هنا ويحد من تطور نقطة ضعف هنا او هناك . ووجود قوات الطوارىء الدولية ليس الوجود الا مثل ولا دورها هو الدور الناجح مئة بالمئة ، ولكنها الحدود الدنيا التي يستعين بها لبنان في هذا الظرف الحرج ليؤمن في موقع دقيق من مناطقه ومن جنوبه المتالم ، ليؤمن الحد الادنى من وجود قوة دولية على الاقل ، نقول انها تراقب اية امكانية في استباحة ارض الجنوب وعدم احترام اي كيان لارض الجنوب ومن هنا التمسك بهذه القوات والمطالبة بالتجديد لها .

اخطر الشهور

● قال العميد ريمون اده ان الشهرين القادمين هما اخطر الشهور لرغبة اسرائيل في السيطرة على مياه الليطاني بعدما جفت مياه طبريا واصبحت غير صالحة؟

□ اصبح للعميد ٥ سنوات ، وربما اكثر وهو يتحدث عن مياه الليطاني واطماع اسرائيل فيها ، وهذا الامر ليس بجديد ولم يستجد في هذين الشهرين ، هذا العمل من قبل اسرائيل جار منذ زمن والى جانب كل اطماع اسرائيل وتحركاتها وكل استراتيجية لاسرائيل في التعامل مع الدول العربية ولبنان بالذات ، فلا بد ان يكون هناك دائما من الاطماع الجغرافية بالاضافة الى الاطماع السياسية والبشرية والديمغرافية القائمة .

الفلتان في الغربية

● كيف تقيم امن بيروت الغربية والفلتان الامني فيها وما هي الحلول الناجعة لوقف هذا الفلتان؟

□ لا شك ان الفلتان الامني المستشري في بيروت الغربية ليس بجديد ، وهو بدأ يتراكم منذ ٦ شباط . فبينما كانت الانتفاضة على الهيمنة والتسلط وعلى ممارسات الشرعية الحاقدة والمؤذية ، فاذا بنا نقع بما هو ادهى واشد مما كنا فيه ، منذ ٦ شباط كان الخراب كان ابلحة واستباحة كل حرمات وممتلكات . ووجود الشعب المؤمن والصابر الذي تحمل الكثير عبر الـ ١١ سنة الماضية ، كان الشعب ينتظر من ٦ شباط ان تكون فاتحة خير في مرحلة جديدة من الحرية والتعاطي الوطني الصحيح مع الامور ، واذا بنا الان نواجه مرحلة من التردي ومن التراجع والوقوع في مهالك الممارسات المتشنجة السائبة اللااخلاقية التي لم تتوقف عند شيء ولم تتوقف عند معلم او قيمة او عند اي رادع .

نجد انفسنا اليوم في هذا الواقع الاليم تتحكم بمصيرنا زمر العصابات تاخذ غطاءها من الميليشيات والاحزاب القائمة لتمعن يوميا في السلب والاعتداء على موجودات المواطن بدءا بممتلكاته الشخصية وانتهاء بكرامته ، هذا اذا لم نشر الى ما تتعرض له المؤسسات التي تمثل انجاز هذا المواطن عبر السنين ، انجازه الحضاري في مختلف الميادين الاجتماعية والتربوية .

الامر بتقديري خرج عن اطار امكانية ضبطه من قبل اي فئة ، او حزب او من اي جهة محلية وبالتالي الاوضاع تزداد تربيا وتدهورا ، واذا كانت بيروت منذ ٦ شباط قد شهدت تهجيرا للبعثات الاجنبية من بيروت ، قد شهدت ما تبعه من تهجير لسكانها من اخواننا المسيحيين باعداد كبيرة ، واذا كانت اليوم تشهد ما تم من تهجير للفرد الاجنبي ووجوده بيننا في مؤسساتنا التربوية والصحية ، فانها لن تتوقف عند شيء لتنال من كل ما يرمز الى القيم والانتاج والى كل ما يرمز الى القوة والحضارة في بيروت الغربية .

في تقديري ان الامر لن تكون له معالجة جدية على مستوى المسؤولين المحليين لاننا وصلنا الى مرحلة لم يعد يفيد فيها تحميل قادة هؤلاء الميليشيات والاحزاب مسؤولية ووضعهم امام استحقاقهم ، فهم لم يعودوا يشعرون ولا عادوا بموقع امكانية ان يقدموا على ترتيب معين ، فهم عاجزون كل العجز عن اية اجراءات جذرية في هذا المجال ، وفي تقديري ما يبقى هو من جهة صبر وصمود المواطنين وبنفس طويل لنتمكن من العبور الى ظروف وواقع افضل .

هذا من جهة ومن جهة اخرى ، ما هو مطلوب اليوم اكثر من اي يوم اخر هو قوة خارجية رادعة ان كانت قوة عربية او اقليمية وحتى قوة دولية بتفاهم اقليمي وعربي لوضع حد لهذا التسيب والفلتان الذي هو على قدم وساق في بيروت الغربية وليس في كل مناطق لبنان ، واذا كانت منطقة تنعم على صعيد الحياة اليومية للمواطن ببعض الضوابط الامنية ، ولكننا ايضا نشاهد يوميا الاعتداءات على الشرعية ومصالحها ونشاهد ايضا الاعمال اللاشرعية المتمثلة بالاعتداء على المرافىء وبتسيير المصالح العامة بترتيبات خاصة ، لمصلحة احزاب وميليشيات معينة في المنطقة الشرقية كما في المنطقة الغربية كما في كل لبنان .

الشرعية غير موجودة

● انت ، اذا ، فقدت الامل بالشرعية اللبنانية لكي تطلب بدعوة صريحة واضحة ، قوة عربية او غربية لضبط الامن في لبنان ككل؟

□ اليوم الشرعية اللبنانية غير موجودة ، اين هي دلني عليها؟ هي الجيش المنقسم والفئوي والطائفي؟ او هي الحكومة المقسمة ، الحكومة التي كنا نقول انه يوجد بين اعضائها خطوط تماس ، واذا بنا نجد ان الامر تطور الى تقسيم بين اعضائها . فاين هي الشرعية التي يمكنها ان تلعب هذا الدور؟ مع الاسف هي غير موجودة اليوم ، ومع الاسف هي غير قادرة اليوم تمنينا في الماضي ان تكون للشرعية قيمة وان يكون لها قرار وان يكون لها حضور وحكم وسلطة ، ولكن مع الاسف هذا غير موجود ، والشرعية نفسها تتحمل المسؤولية الكبيرة عن ذلك ، واذا كنا نريد ان نكون واضحين وصريحين ، اليوم ، فما تبقى من الشرعية ياخذ طابعا فئويا وطائفيا وتقسيميا وبعيدا كل البعد عن الشرعية التي نطمح ان نحصل عليها .

طرح مؤسف

● يتردد عن احتمال قيام حلف سني ـ ماروني ، وقد مهد له بزيارة المفتي خالد الى البطريرك صفير مقابل جبهة الاتحاد الوطني التي تضم سائر الاحزاب ، ما صحة ذلك؟

□ هذا طرح مؤسف جدا لان الذي يطرحه مع الاسف هو اخواننا الموارنة . فهم ، ساعة يرون ان التحالف مع السنة هو الذي ينقذ الوضع ، وساعة اخرى يرون ان التحالف مع الشيعة هو الذي ينقذ الوضع ، وفي وقت اخر يرون ان تحالفهم والعودة الى وضعهم مع الدروز ينقذ لبنان ، هي مع الاسف من جهة طروحات يحاول فيها الموارنة ان يتجاوزوا العجز والخطا الذي وقعوا فيه في لبنان ، وهم الذين كانوا وراء الكثير مما نحن فيه في لبنان ، وهم الذين كانوا وراء الكثير مما نحن فيه اليوم من سوء ممارساتهم وطمعهم في السلطة ومن تنافس بعضهم بعضا عليها ، مما اوقع المركب اللبناني في خطر الغرق .

وبالتالي فهم يحاولون تغطية هذا الواقع باللجوء الى طروحات كهذه وبذلك يساهمون بتفريق المسلمين اكثر فاكثر ، فيوهمون السنة انهم هم الاهل لبناء لبنان معهم وبمرحلة اخرى يوهمون الشيعة ، وبمرحلة اخرى يوهمون الدروز بذلك ، وهذه الطروحات مع الاسف تضر في الموقف المسلم الموحد ، من جهة تحاول ان تضر في هذا الموقف ومع الاسف الموقف المسلم لا يمكن ان نتجاهل قابليته لطروحات كهذه وتقبله لها لما هو فيه عن عجز على صعيد توحيد صفه وكلمته في هذه المرحلة .

(البقية على الصفحة ١١)

داني شمعون: لبنان سيستمر ضعيفا اذا بقي ساسته يستندون الى دعم خارجي
لجوء الناس الى المراجع الروحية دليل على افلاس السياسيين


■ السيد داني شمعون يلقي كلمته ويبدو من اليمين الزملاء جوزف قصيفي، ايلي رزق الله، انور نصار والياس عون ■

قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان لبنان سيستمر ضعيفا ما دام بعض ساسته يستندون الى الدعم الخارجي ، وان ياس الشعب اللبناني منهم يترجم سبب لجوئه الى البطريركية المارونية والى المراجع الدينية والروحية .

ونفى اي علاقة شخصية له باي اسرائيلي واشار الى ثقته بكلام الوزير وليد جنبلاط عن عودة مهجري الجبل مؤكدا ان امكان عودتهم كانت متوافرة لولا العراقيل الخارجية والداخلية .

وابدى استعداده للتعاون مع اي فريق يملك تصورا يضمن اعادة مسيحيي الجبل الى قراهم .

واشاد بمواقف الرئيس سليمان فرنجية الذي لم يساوم مرة او تنازل عن الخطوط الحمر المسيحية .

فلمناسبة عيد شهداء الصحافة اللبنانية اقام الزميل ايلي رزق الله مادبة عشاء في مطعم نصر دعا اليها رئيسي حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب اللبنانية السيد داني شمعون والدكتور ايلي كرامة الذي اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة قاهرة ، والزملاء الياس عون ممثلا نقابة الصحافة انطوان شدياق ممثلا نقابة المحررين انور نصار ، فؤاد دعبول ، جورج حاج ، نديم الهاشم ، جوزف قصيفي ، غسان شلوق ، خليل فليحان ، هنري الكك ، يوسف فارس ، جورج الهاشم ، حبيب شلوق :

استهلت المادبة بكلمة للزميل رزق الله تحدث فيها عن معاناة الصحافة ورجالها على مذبح الشهوات والنزوات والمكاسب الشخصية والفئوية فتصبح الديمقراطية مباحة مستباحة والوطنية مشوهة مبتذلة .

وشدد الزميل جوزف قصيفي على ضرورة تضافر جهود القيادات السياسية في مساعدة رجال الصحافة لتادية رسالتهم السامية والصعبة والدقيقة .

ثم شكر الزميل انطوان شدياق للزميل رزق الله باسم نقابتي الصحافة والمحررين اتاحة فرصة اللقاء مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الذي قال:

من لبنان انطلقت الحضارة والصحافة الى البلدان العربية وعسى الا ينسى العرب ما علمناهم وللصحافة دور كبير لا يزال ينتظرها في مسيرة انقاذ لبنان ، ومسؤولية رجالها تفوق مسؤولية السياسيين تجاه مستقبل لبنان ، هم اداة التوجيه والتاديب ، بحيث يتمكنون من تاديب من علا شانه من السياسيين ومن جعل المجتمع صالحا .

وقال: مهنة الصحافة صعبة ودقيقة وخطيرة وتترتب على الصحافيين تبعات ضخمة تجاه مصير الوطن ، عبر الرقابة الذاتية المطلوبة من الصحافيين اليوم اكبر من اي يوم مضى .

ودعا المهندس شمعون الى قيام اقصى درجات التعاون بين الساسة والصحافيين من اجل لبنان واللبنانيين في هذه الاوضاع الصعبة الراهنة وقال: يحتم علينا الواجب ان نضطلع بمسؤولياتنا في العمل ولنسعى الى تحقيق مصلحة المواطن اللبناني الذي يستمر في التشرذم والتعرض للقتل والخطف منذ احدى عشرة سنة بصرف النظر عن معتقده السياسي وانتمائه الطائفي الشعب اللبناني يستغل اليوم ويحرض على العمل ضد مصلحته ومصلحة وطنه وحريته . وانطلاقا من الحرية نصر على المحافظة على الحرية الصحافية وحفظكم الله للبنان وعاش لبنان .

حوار مع داني شمعون

ودار خلال المادبة حوار مع المهندس شمعون هذه وقائعه:

داني شمعون: ما دام الساسة اللبنانيون يبنون سياستهم على دعم خارجي ووفق المصلحة الخارجية فان لبنان سيستمر بلدا ضعيفا وفاشلا ولبنان الجديد القوي الذي نتوق اليه لا يبنى الا بوقفة واحدة لساسته في سبيل المصلحة اللبنانية العليا ومصلحة الشعب اللبناني وعن قناعة وطنية .. والا العوض بسلامتك .

صحافي: يقول المثل: «العين لا تقاوم المخرز» .

داني شمعون: نحن اليوم في غير ايام الضيعة ، على كل حال فاما يتفق اهل البلد على اصلاح لبنان واما ..

● اهل البلد لا يقطعون خيط القطن الا بعد القيام بزيارات للمشورة والاستئناس والاستئذان .

□ اذا ، لا بلد ما دام ساسته يعملون بوحي من الخارج .

● كل الاهتمامات منصبة على غبطة البطريرك الجديد الامال معقودة عليه ، هل في مقدور البطريرك ان يضطلع بهذا العبء الثقيل خصوصا بعدما حملناه كل الاوراق؟ وهل القيادات السياسية المسيحية مستعدة لان تتنازل عن دورها للبطريرك تجاوبا مع الارادة الشعبية؟

□ الشعب في حاجة الى مرجع ، والى التغطية وهو يامل في ان توفر البطريركية المارونية له هذا الغطاء وعودة الشعب الى الدين والى المراجع الدينية امر طبيعي ليس بغريب ، فهو يامل من البطريركية المارونية في ان توصله الى الحل بعدما محضها ثقته هذا التحول في مواقف الشعب او هذه الظاهرة ظاهرة لجوء الشعب الى البطريركية المارونية تدل بما لا يقبل الشك الى ياس الناس من الساسة لا سيما منهم اولئك الذين يتكلمون على الدعم الخارجي ، وما المسه اليوم في اوساط الشعب ان الناس باتوا يثقون بالمراجع الدينية اكثر من الزمنية ويعتبرونها قادرة على ان تعمل لمصلحة الشعب اكثر من السياسيين ، من هنا سبب لجوء الشعب الى البطريركية المارونية واضفاء الوهج عليها .

واستطرد: لكنني اخشى من ان تحترق البطريركية في سهولة مثلما كان في الامكان ان يحترق الفاتيكان .

● ما هو تعليقك على اقوال وليد جنبلاط في عرمون التي شكك فيها بدور البطريرك حينما قال: اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله . وكان نبيه بري سبقه في هذا المعنى؟

وليد جنبلاط يخشى من ان يصبح البطريرك قويا فيقوى شيخ العقل .

□ ربما ... وهناك الشيخ شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله اما انا فاقول ان على الجميع مشاركة كل الفاعليات سواء كانت روحية ام سياسية في سبيل حل الازمة اللبنانية .

● بالنسبة الى الحج الكبير الذي ام بكركي على المستويين القيادي والشعبي ، هل يعني هذا الركوع الى بكركي؟ وبالتالي هل يعني الركوع الى بكركي نتيجة افلاس القيادات السياسية في ايجاد الحلول للازمة سواء في الساحة المسيحية او الاسلامية؟

□ لا شك في ان ما جرى في بكركي يدل دلالة واضحة الى شعور اكبر لدى الناس في افلاس القيادات السياسية وهذا ما اكدته مرارا انا شخصيا .

لا علاقة شخصية مع الاسرائيليين

● عدد من الصحف الصادرة في بيروت الغربية تقول مرارا ان علاقاتك الشخصية بالاسرائيليين لم تنقطع ..

□ علاقات شخصية؟ ليست لدي اي علاقة شخصية مع اي اسرائيلي .

● بل ربطوها بخلفية سياسية تتعلق بتحولات ومتغيرات مقبلة على الساحة اللبنانية .

□ انا اتحدى الجميع في ان يقدروا على ان يلصقوا بي تهمة العمالة لاي جهة خارجية ، فانا لبناني صميم ابن لبناني صميم اقول اكثر انا مستعد لان اقدم نفسي للاعلام اذا تمكن فرد واحد من الناس ان يؤكد انني عميل لاسرائيل او لاي جهة خارجية .

● مساعي المصالحة مع الدروز اين اصبحت؟

□ هناك مسعى جاد لتحقيق المصالحة بين كل اللبنانيين .

● لكن يقال انك تقوم بدور سياسي عبر مختلف الاقنية لتحقيق المصالحة مع الدروز .

□ انا لست على خلاف مع الطائفة الدرزية ، وقد اكون مختلفا في الراي مع بعض الاشخاص فيها .

● اقصد انك تسعى الى اعادة دورة الحياة تدريجيا بين المسيحيين والدروز .

□ بين اللبنانيين واللبنانيين ...

● نلاحظ انك تبادر الى شكر وليد جنبلاط في كل مرة يدلي بتصريحات تنطوي على ايجابيات ... هذا التناغم بينك وبين وليد بك ، ما هي ارضيته والى ماذا سيؤدي؟

□ هذا ليس تناغما بل اقتناعا شخصيا بان ما يقوله لا بد من ان يحقق مصلحة البلاد ، فانا اؤيد كل ايجابيات تصدر عن وليد بك .

● هل هذا يعني وجود اتصالات سرية بينك وبين وليد جنبلاط؟

□ اتصالات سرية؟!

● اقصد انك تسارع الى تاييد تصريحات وليد جنبلاط .

□ وهل تريدني الا ابارك كلام وليد جنبلاط عندما يقول ان من الواجب ان يعود المسيحيون الى الشوف وينتهي القتال وتتوقف الحرب... هذا الكلام تريدني الا اباركه؟

● لا.. لا.. انما ما يعدك به وليد جنبلاط سرا ثم يعلنه بتصريحات فتبادر انت الى تاييده، فهل هذا يعني انك تشعر بصدقه وان في كلامه مصداقية؟

□ كلام وليد جنبلاط صادق في اعلانه عودة مسيحيي الشوف. لكن كلامه كلام. فما عليك الا ان تعرف وليد جنبلاط الحقيقي وماذا يعني حقيقة حتى تصدق عليه. واقول ان كل ما اعلنه وليد جنبلاط من رغبته في اعادة المسيحيين الى الشوف كلام صادق انا اؤيده.

العودة مرتبطة بالامن والسياسة

● متى تكون عودة المسيحيين الى الشوف؟

□ عندما يسمح الوضعان الامني والسياسي بذلك.

● ومتى يسمح الوضع الامني في نظرك؟

□ عندما يصبح في البلاد رجال لبنانيون مستعدون للتضحية حتى في حياتهم من اجل حل القضية اللبنانية، ومستعدون لتحدي التهديدات والاضطهاد والارهاب وما شابه.

● الى اي مدى يستطيع مفتي الجمهورية الاستمرار بمواقفه التي اعلنها في بكركي؟

□ لا تتهموا الناس بالتسرع. عليكم تقدير الظروف ومباركة كل خطوة تكون لمصلحة البلد، لانهاء الوضع الماسوي والشاذ.

● استدعت دمشق بعض الفاعليات غداة ترؤس المفتي خالد لاجتماع الشخصيات البيروتية السنية ومنها، سمير صباغ ومنير الصياد وشاكر البرجاوي فما معنى ذلك؟

□ اصرار على الاستمرار في السياسة اياها.. اما نحن فينبغي ان ننتصر على هذه السياسة.

● لو كان وليد جنبلاط طليق الحرية، الا تعتقد ان الوفاق المسيحي ـ الدرزي كان تحقق زمان؟

□ لا شك في ان غير عرقلة خارجية برزت لمنع عودة المسيحيين الى الجبل عندما برزت النيات الصافية لدى وليد جنبلاط في اثناء لقائه مع الرئيس كميل شمعون، في دير القمر وفي المختارة، وقد اتفقا انذاك على بدء مسيرة عودة مهجري الشوف الى قراهم.

وقال: اقول هنا في صراحة ان العراقيل لم تكن فقط خارجية بل داخلية ايضا..

● هل دخلت اسرائيل على الخط في هذا المجال؟

□ لا علم لي في ذلك.

● لا شك في ان تقهقر لبنان منذ السادس من شباط ١٩٨٤ الى يومنا هذا، ناتج عن متغيرات دولية واقليمية وبالتالي بسبب محدودية قدرات الزعامات اللبنانية. هل تعتقد ان عملا دوليا ما لضرب الارهاب واعادة التوازن الى لبنان من شانه ان يمكن اللبنانيين من استئناف مسيرة السلام؟

□ لا شك في ان ضرب الارهابيين في لبنان من شانه ان يفسح في المجال امام مسيرة السلام وتحقيق الالتقاء والوفاق والتفاهم على نظام سياسي جديد يمكن ان يولد لبنان الجديد.

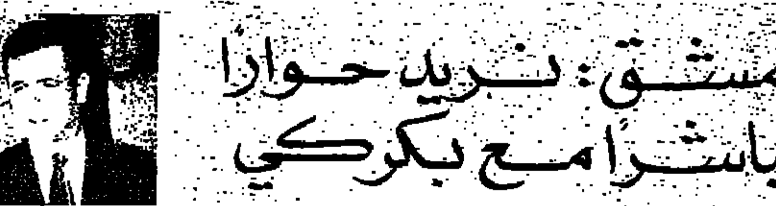
● هل تعتقد ان عملية ضرب الارهاب وفرصة معاودة الحوار ستتوافران قريبا؟

□ لا ارى ذلك قريبا.

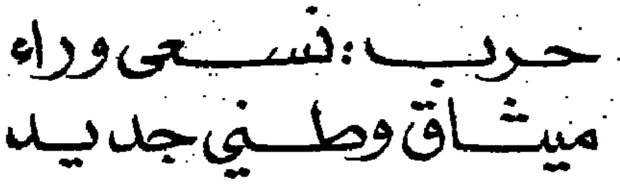
(البقية على الصفحة ١١)

احداث الاسبوع

يكتبها: فؤاد دعبول







أسرار نقل السفير بارثولوميو من لبنان

المشروع المسيحي: الموارنة المستقلون مع مداورة الرئاسات والقوات اللبنانية ترى مشروع فرنجيه أفضل من المداورة

كان السفير الاميركي في لبنان السيد ريجنالد بارثولوميو ينام على حرير بقائه في بيروت . خصوصا بعد تجديد انتدابه في مهمته حتى ايلول المقبل . فالديبلوماسي الاميركي الشاب ، احب لبنان الى حد انه انغمس في قضاياه السياسية . انغماسه في الحياة الاجتماعية اللبنانية . ولم يسبق لسفير اميركي ان اختلط بالناس كمثل اختلاط السفير بارثولوميو . ولم يحظ اي سفير اميركي بما حظي به في لبنان من تكريم ورعاية .

انقضت سنتان وسبعة اشهر على وجود السفير بارثولوميو في بيروت . وخلف سلفه جون غنتر دين في احلك الظروف التي مر فيها العمل الديبلوماسي في لبنان . فاذا كان السلف قد عاصر الظروف التي عمل فيها الديبلوماسي الاميركي المخضرم من اصل لبناني السيد فيليب حبيب . فقد قيض للخلف ان « يعايش » مرحلة سقوط السياسة الاميركية في لبنان ، بين انقاض السفارة المهجرة من عين المريسة في بيروت الغربية الى عوكر في ضاحية بيروت الشرقية . في اكبر عملية مطاردة وضرب للوجود الديبلوماسي الاميركي في لبنان .

وعلى رغم حداثة سنه وعهده في الحياة العامة والحياة الديبلوماسية . فقد استطاع السفير بارثولوميو ان يقيم صداقات لبنانية حميمة ، وان يخوض غمار الحياة السياسية اللبنانية . حتى في زمن ندر فيه ان تجد من يدرك كنه السياسة الاميركية في لبنان . بعد سقوط اتفاق ١٧ ايار . واستعادة سوريا نفوذها السياسي والعسكري على الساحة اللبنانية .

لقد جرت العادة ان يبقى اي سفير اميركي في اي دولة مدة سنتين . لكن السفير بارثولوميو دخل الآن الشهر السابع بعد السنتين . ولم تبدر اية اشارة من « البيت الابيض » او من الخارجية الاميركية ، توحي باحتمال نقل السفير من لبنان ، لا بل انه ابلغ بالتجديد له حتى الخريف المقبل . والشائع ان بارثولوميو يحظى بصداقة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ودعمه ورعايته .

وبين شولتز الوزير وبارثولوميو السفير ، قصة صداقة قديمة تعود الى عهد الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون وخليفته جيرالد فورد . بعد سقوط الاول بالضربة القاضية ، اثر فضيحة « ووترغيت » الشهيرة .

يومئذ كان بارثولوميو مساعدا لمدير مكتب وزير الخارجية الاميركي السابق البروفسور هنري كيسنجر . وكان السيد شولتز وزيرا للخزانة . فنشأت بين الاثنين معرفة وعلاقات وطيدة . كان مركز بارثولوميو هاما في « عصر كيسنجر » خصوصا بعد استقالة نيكسون وافول نجمه ، واطلالة عهد جيرالد فورد الذي كان ضعيفا . تنقصه الخبرة السياسية ويفتقر الى الحنكة الديبلوماسية . فاطلق يد كيسنجر في قيادة السياسة الاميركية . وتشاء الاقدار في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف العام ١٩٨٢ ، ان يقع الخلاف بين فريق عمل الرئيس ريغان ووزير خارجيته الجنرال الكسندر هيغ . ويضطر ريغان الى الانحياز لمستشاريه الذين حملهم معه من كاليفورنيا . حيث كان حاكمها السابق . ولم يتعايشوا مع طموحات الجنرال هيغ الذي كان يريد منافسة حاكم كاليفورنيا السابق على الفوز بترشيح الحزب الجمهوري . وعندما ايد هذا الاخير ريغان ، اختاره وزيرا لخارجيته .

الجنرال هيغ كان يصر على ان يضع قبعته العسكرية فوق السياسة الاميركية الخارجية ، اي انه هو الذي يخطط هذه السياسة ويترك عليها بصماته . في حين كان مستشارو ريغان يصرون على ان تصنع السياسة الخارجية الاميركية في البيت الابيض . ويتولى الجنرال هيغ تنفيذها وتسويقها في العالم !!

وعندما استقال الجنرال هيغ او اقيل . قفز اسم الدكتور كيسنجر الى الواجهة . كخليفة محتمل للرجل الذي تولى في السابق قيادة قوات حلف شمالي الاطلسي . لكن الرئيس ريغان تجنب اختيار وزير ترك اثاره على احداث كبيرة في العالم . وجاء بالسيد شولتز الى وزارة الخارجية الاميركية ، مجتذبا اياه من العمل الخاص في رئاسة مجلس ادارة شركة « بكتيل » ومكاتبها الرئيسية اوروبا الغربية ، الى قيادة الديبلوماسية الاميركية .

وكان السيد شولتز هو الذي رعى ترشيح بارثولوميو للعمل كسفير للولايات المتحدة في بيروت . وكان وراء تمديد فترة عمله في العاصمة اللبنانية .

لماذا استبعد بارثولوميو فجأة ؟

كثيرة هي الاسباب التي ادت الى قرار البيت الابيض المفاجيء بنقل السفير بارثولوميو فجأة من لبنان . القرار كان صدمة قوية للسفير الشاب . كان يريد البقاء فعلا في لبنان . على رغم ان اوضاع لبنان لا تغري الديبلوماسيين بالبقاء . في بلد تتوالد فيه بغزارة « المنظمات » الاصولية » و « الثورية » التي تخطف الديبلوماسيين وتقتلهم وتنفذ احكام الاعدام بهم . وكان بارثولوميو يدرك انه « محظوظ » ليس في تجديد انتدابه ، للعمل في لبنان . وانما بكونه الديبلوماسي الاميركي الوحيد الذي سمحت له حكومته ، بان تعود السيدة قرينته للمكوث معه في لبنان ، في حين ثمة قرار صارم وشامل ، باقامة زوجات الديبلوماسيين الاميركيين في باريس او اية عاصمة اوروبية اخرى .

كيف كبا به جواده اذن ؟

الاوساط المطلعة ، تقول انه ضحية السياسة الاميركية في وقت سعت فيه الادارة الاميركية على عقد صفقة تعاون مع سوريا ، للعمل على استئصال بؤر الارهاب المنتشرة في لبنان والمنطقة . واوساط اخرى ترى انه كان ضحية تقارير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية .

هذا كله في الخطوط العامة . فماذا في التفاصيل .

يروي ديبلوماسي اميركي رفيع المستوى ان السفير بارثولوميو بالغ في تحديد السياسة الاميركية في لبنان وتفسير نتائجها . فواشنطن كانت ضد « الاتفاق الثلاثي » من منطلقات اساسية تمتد الى جذورها التربوية في لبنان ، وضد الصيغة التي رسمها الاتفاق للعلاقات بين الدولتين اللبنانية والسورية . الا ان بارثولوميو اعطى انطباعا لبعض القيادات بان المعارضة الاميركية للاتفاق ، تذهب الى حد معارضة الدور السوري في لبنان ، ورسم خطوط حمر لهذا الدور . في الوقت الذي كان فيه مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي يقول ، في اثناء جولته الاخيرة في المنطقة ، لاكثر من مسؤول عربي كبير ، ان « الادارة الاميركية غير راضية على السياسة السورية ، في لبنان ، لكنها لا تزال تعتقد بان لا حل في لبنان ، خارج الدور السوري او على حسابه . ويقال في هذا المجال ان المسؤولين السوريين تبلغوا معلومات بان السفير بارثولوميو ، هو الذي بادر بعد اعلان مسودة الاتفاق الثلاثي ، الى الاجتماع بالسيد ايلي حبيقة ، عندما كان رئيسا للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ، ودعوته الى رفض هذا الاتفاق ، والتاكيد بان الولايات المتحدة لن تترك الاتفاق يمر . ويقال ايضا ان السفير بارثولوميو الذي تربطه صداقة متينة جدا ، بالرئيس الشيخ امين الجميل ، نقل لرئيس الجمهورية دعما اميركيا مطلقا لمقاومة تنفيذ الاتفاق ، كما انه اكد بعد حركة ١٥ كانون الثاني التي اسقطت احد الموقعين على الاتفاق ، ان الولايات المتحدة تضمن عدم حصول اي اجتياح سوري للمناطق الشرقية .

وهكذا اصبح بارثولوميو جزءا من الازمة السورية – الاميركية . فدمشق اتهمته علنا ، وعبر وسائلها الاعلامية كافة ، بمقاومة الاتفاق الثلاثي ، والعمل على اسقاطه من خلال ضرب احد الموقعين عليه .

ويتابع الديبلوماسي الاميركي ، روايته هذه لديبلوماسي غربي التقاه في احدى العواصم الاوروبية ان السفير بارثولوميو تحول الى بند اساسي في « الصفقة الاميركية » التي تسعى ادارة الرئيس ريغان الى عقدها مع سوريا . صحيح ان بين واشنطن ودمشق حربا كلامية . وتهديدات اميركية تصل الى حد التلويح بعمل عسكري ضد حكم الرئيس الاسد . لكن هذا لا يمكن ان يحجب حقيقة السياسة الاميركية ، التي ترى في الاتفاق مع دمشق خيرا من الحرب معها او عليها . واذا كان بارثولوميو عقدة فحلها سهل . ونقله الى موقع ديبلوماسي آخر ، امر طبيعي بعدما تجاوز المدة الطبيعية لانتدابه في لبنان بسبعة اشهر .

الادارة الاميركية تدرك ان حوار الوفاق مع الرئيس الاسد صعب ... لكن الاصعب منه الحرب عليه ، حتى ولو لم تظهر اميركا مباشرة على الخط ، وكلفت اسرائيل بهذه المهمة . فالحرب الاميركية على سوريا ، جربتها اميركا عندما ساعدت « الاخوان المسلمين » على القيام باعمال تخريبية ضد النظام السوري . لكن الرئيس الاسد عرف كيف يسحق كل المؤامرات التي حيكت ضده ، وكيف يجعل نظامه ينتصب كالمارد على قدميه . ويستعيد زمام المبادرة على الساحة العربية ، اقوى من اي مرحلة سابقة .

وتكليف اسرائيل مهمة الحرب نيابة عنها ، مكلفة جدا لها . اضافة الى ان اسرائيل تعد للالف قبل القيام بهذه المغامرة . نظرا للقوة العسكرية التي تتمتع بها سوريا . ولان الاتحاد السوفياتي الذي لم يدخل على خط المواجهة الاميركية – الليبية لاسباب عديدة . سيكون هذه المرة جاهزا لدعم سوريا عسكريا وسياسيا لالف سبب . اقله معاهدة الصداقة الموقعة بين البلدين . وقد يكون ذلك فرصة للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لاستعادة صورته المهتزة . بعدما اهتزت اثر حرب « خليج سرت » . والانفجار النووي في « تشرنوبيل » .

« مشروع مارشال » على حساب الحلفاء

وعندما ذهب الرئيس ريغان الى قمة طوكيو . حمل معه « مشروع مارشال » للشرق الاوسط . يقوم على ان تدفع الدول الصناعية السبع ضريبة دولارين ونصف دولار على كل برميل نفط تستورده ، على ان يجمع هذا المبلغ في صندوق خاص . ويوزع على دول الشرق الاوسط . وفي مقدمتها سوريا ودول الخليج ومصر . لتعويضها خسائرها من انخفاض اسعار النفط . ودعمها امام ازماتها الاقتصادية الصعبة . لكن الرياح في طوكيو جرت على عكس ما يشتهيه الرئيس ريغان . فقد اكتشفت الدول الصناعية السبع ان الرئيس الاميركي ، يريد ان يمتطي صهوة جواد اوروبي ، ياباني – كندي ، ليدخل من عليه الى الشرق الاوسط . بعد الهزائم المتتالية التي لحقت بالسياسة الاميركية . فاميركا اقل الدول السبع استيرادا للنفط . وهذا يعني ان ريغان يريد ان يمد جسورا اميركية الى سوريا وغيرها من دول المنطقة من دون ان يدفع شيئا ، وان يجر حلفاءه الى دفع تكاليف المشروع نيابة عن الشعب الاميركي . فسقط « مشروع مارشال » الجديد ، على عتبة القصر التاريخي الذي التأمت فيه القمة الصناعية ، في كبرى العواصم العالمية » .

هل انتهت الصفقة ؟

المعلومات المتجمعة من هنا وهناك ، تقول ان الصفقة ما زالت في بدايتها . فالرئيس ريغان مصمم عليها ، والموفد الاميركي ريتشارد مورفي قال امام اكثر من مسؤول عربي في اثناء جولته الاخيرة ، ان السياسة الاميركية تقوم على محاولة اجتذاب سوريا الى خط الاعتدال ، خط مكافحة الارهاب ، وعدم اعتراض التحرك الاميركي نحو السلام في المنطقة . عند المنعطفات الضيقة المؤدية الى عدد من عواصم الشرق الاوسط . فاذا ما تجاوبت فستطلق يد سوريا في المنطقة وفي لبنان لتحديد الكثير من اسس الحل ، والا فانها تكون قد اختارت سبيل المواجهة مع اميركا . وهذا ما يفسر الضوضاء الاعلامية الاميركية ضد سوريا اليوم ، اذ ان واشنطن تمارس علنا ، سياسة الترهيب ، وتروج سرا لسياسة الترغيب . وطبعا انها تؤثر الثانية وتريدها اكثر من الاولى .

رسائل الاسد الى من يهمه الأمر

والرئيس الاسد الذي يوصف دائما بانه من اكثر قادة الشرق الاوسط ذكاء وعقلا استراتيجيا ، عرف كيف يرد بتؤدة وهدوء العاصفة الاميركية الهوجاء على سوريا . اختار لقاءه بنقباء المحامين العرب ، ليوجه رسالة مفتوحة الى الجميع ، الى الاميركيين والاوروبيين والى اللبنانيين في آن .

وحديث الرئيس الاسد ، رسالة لمن يريد ان يفهم ، ان سوريا قبلت بمبادرة الفاتيكان ، وانها اذا كانت تريد ان تعطي شيئا في لبنان او في غيره ، فانما تعطيه لاصدقائها وحلفائها . لقد اكد للمونسنيور سلفستريني في اثناء لقائه به في دمشق ، انه مستعد للتجاوب مع الشعب اللبناني ، في اي شيء يطلبه ، ويقود الى هدف سوريا الاساسي في اقفال الملف اللبناني . ولذلك فقد استغل وجود نقيب محامي بيروت عصام كرم ونقيب محامي طرابلس جان مرعب حرب ، ليقول ان سوريا يهمها من الاتفاق الثلاثي روحيته ، واذا ما شاء اللبنانيون تعديل بنود الاتفاق فلا مانع عندها ...

الرئيس الاسد يدرك ان اللبنانيين يريدون منه شيئين يشاطرهم فيهما اصدقاؤهم في اوروبا وغيرها : تعديل « الاتفاق الثلاثي » ، ليصبح مقبولا من الجميع ، وعدم عودة الانفلاش الفلسطيني في لبنان الى ما كان عليه قبل الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨١ ، وعندما طلب منه نقيب محامي الاردن ، ان يعود الفلسطينيون الى لبنان ، كما كانوا فيه قبل الاجتياح الاسرائيلي ، احال الموضوع على نقيب محامي بيروت ، وعندما لجأ النقيب كرم الى ديبلوماسيته ولباقته المعهودتين ، بعدم فرض رأي على الرئيس العربي في حضوره ، اخذ الرئيس الاسد المبادرة في الجواب ، قائلا انه يعتقد ان الشعب اللبناني لا يريد ذلك ، وانه معهم في هذا الرأي .

وطبعا ، الرئيس الاسد كان يرسل من خلال جوابه اشارات واضحة ، الى كل من يهمه الامر ، انه وحده المؤهل لمنع عودة الانفلاش الفلسطيني . واللبنانيون يعرفون هذه الحقيقة الواقعة . والاميركيون والاوروبيون ليسوا بغافلين عن ذلك . انهم يسمعون ويشاهدون كيف تمعن اسرائيل بتهجير ابناء الجنوب من قراهم ، وكيف يمعن الفلسطينيون بملء الفراغ . والخروج من المخيمات الى المدن ، لتصل الى تنفيذ مخطط توطينهم في لبنان .

هل تقع الحرب بين سوريا واميركا او بين سوريا واسرائيل ؟

المطابخ الديبلوماسية المعنية بتحليل الاحداث ، تقول ان اسرائيل لا تجرؤ على مهاجمة سوريا ، واذا ما فعلت فان اميركا هي التي ستخسر هذه المواجهة . لان اسرائيل تمارس سياسة ابتزاز على اميركا من خلال الحروب . ولا مجال لتسويق هذه السياسة في زمن السلام .

وتعتقد هذه المطابخ ان اميركا تريد اجتثاث الارهاب اولا . واستمرار الحوار حول السلام الاميركي في المنطقة ، وعدم عودة ياسر عرفات الى بيروت ، لئلا يستعيد زمام المبادرة في قرار السلام في الشرق الاوسط .

واستنادا الى هذه الوقائع ، فان سوريا وحدها القادرة على ضبط الاوضاع في لبنان ، ووضع حد للفلتان الامني السائد فيه ، والذي ادى الى توالد بؤر الارهاب على ارضه . ولسوريا وجهة نظر واضحة في موضوع الارهاب ، فهي ضد استشرائه ، لكنها تاخذ بعين الاعتبار معالجة اسبابه . فلا يمكن ان تطلب استئصال الارهاب ، من دون ان تقطع الجذور الاساسية التي تدفع الى ممارسة سياسة الارهاب على اميركا وغيرها . اي ان المطلوب من الولايات المتحدة ، ان تتخذ مواقف عادلة من ازمة الشرق الاوسط ، وتكف عن اطلاق يد اسرائيل في التوسع والعدوان ، وعندئذ لا يعود ثمة اسباب تدفع احدا الى ممارسة الارهاب ، وكيف يمكن ان تقنع ابناء المنطقة العربية على عدم مواجهة السياسة الاميركية باي وسيلة ممكنة ، اذا كانت اميركا نفسها هي التي تغير بطائراتها على ليبيا .

كان الحدث البارز الاسبوع الماضي ، زيارة الرئيس حافظ الاسد للاردن ، واجتماعه مع الملك الحسين . ما يجمع بين الزعيمين العربيين الكثير من القضايا ، ابرزها رفض التعاون مع السيد ياسر عرفات ، والدعوة الى مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط ، وما يفرق بينهما الكثير وفي مقدمته حرب الخليج ، حيث تؤيد سوريا ايران ويدعم الاردن العراق ، وقبول الملك الحسين خوض غمار « السلام الاميركي » والحوار مع « مصر حسني مبارك » ورفض سوريا « السلام الاميركي » والتحدث الى مصر في ظل اتفاقات كامب ديفيد ، اميركا كما معلوم لا تريد من سوريا السير على طريق « السلام الاميركي » لانها تدرك ان للرئيس الاسد سياسة عقائدية لا يمكنه المساومة عليها ، وهي اذا كانت تطلب شيئا ، فهو الا تعترض سوريا طريق التسوية الاميركية ، والتشهير بمن يسير عليها ، فربما تكون فرصة حقيقية نحو السلام ، خصوصا وان اسرائيل رفضت « مشروع ريغان » ، واذا كان شمعون بيريز « يناضل » لالتقاط فرصة مفاوضات تقود الى السلام فلانه يبحث عن مكسب تاريخي ، قبل تسليمه رئاسة الحكومة الى زعيم تكتل « ليكود » اسحاق « شامير » المعروف بتشدده ضد الاردن ، وتمسكه بالاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ .

وهذه كلها من الاسباب التي تنفي احتمالات الحرب ، وتقوي من التكهنات بحلول جزئية تقود الى سلام جزئي في المنطقة .

وهذه الوقائع كلها ، تحصن موقع سوريا ، وتطلق يدها في الحل ، انطلاقا من الحفاظ على دورها في لبنان .

وعندما زار السيد ريتشارد مورفي سوريا في جولته الاخيرة ، حمل رغبة اميركية في الحوار مع سوريا ، وليس في الحرب معها .

عقدتان امام المشروع المسيحي

والدور السوري في لبنان يمر اليوم في اجواء صعبة . « لا حوار مع الحكم ، ولا بد من المواجهة معه ومع فريقه » . هذه هي صورة الموقف قبل حديث الاسد . فكيف يمكن ان تكون بعده ؟

العائدون من دمشق يقولون ان سوريا لن تحاور الحكم ، ولكنها منفتحة على « المبادرة البابوية » ، وعلى سيد بكركي الجديد وهؤلاء سمعوا على لسان قياديين سوريين كبار ، ان دمشق تريد حوارا مباشرا مع البطريرك الجديد ، حوارا دون وسطاء ، وربما تكون دمشق ضاقت ذرعا بركاكة الذين يبحثون عن دور ، من خلال عرضهم التوسط بينها وبين بكركي ، او التنطح لنقل افكار من هنا الى هناك او بالعكس ، فكيف سيتصرف سيد بكركي الجديد ؟

الواضح حتى الآن ، ان الاحزاب والقيادات في المنطقة الشرقية ، عكفت على اعداد مشروع حل سياسي لرفعه الى البطريرك الماروني الجديد كمشروع بديل من الاتفاق الثلاثي ، وشكلت لجنة تضم اثنين عن كل تنظيم حزب الكتائب ، حزب الوطنيين الاحرار ، القوات اللبنانية ، وتجمع نواب الموارنة المستقلين ، وكتلة نواب الارمن .

« المشروع المسيحي » الموحد يواجه عقدتين : الاولى انه يحمل اسم « الموقف المسيحي الموحد » ، ولا تشارك فيه المجموعات المسيحية الا من خلال مسيحيين منتسبين الى احزاب او قوى سياسية معروفة . فالفكر الارثوذكسي غائب ، وان كان بين اعضاء المجموعة ارثوذكسيين . فالنائب ميشال ساسين احد اللذين مثلا حزب الوطنيين الاحرار ، والزميل جبران تويني الذي اختير مقررا عاما ، والمحامي جورج عدوان ممثل « القوات اللبنانية » .

اما المشكلة الثانية فهي ان هذه اللجنة لم تتفق بعد على صيغة نهائية للمشروع . فالنواب الموارنة المستقلون يرون ان يكون المشروع الجديد عبارة عن ميثاق وطني جديد ، يقوم على تبادل رئاسة الجمهورية مداورة بين المسيحيين والمسلمين كل ست سنوات ، فعندما يكون رئيس الجمهورية مسلما تعطى رئاسة مجلس النواب ورئاسة الحكومة للمسيحيين ، والعكس بالعكس . ويوم الجمعة الماضي سئل النائب الشيخ بطرس حرب عن مصير المشروع المسيحي ، فرد بانه لا يزال عند رايه ، بضرورة اعتماد مبدأ المداورة في الرئاسات ، وينبغي للذين لم يقتنعوا بهذه الفكرة ان يقتنعوا بها ، اذا كانوا حريصين على اقرار حل نهائي سأل النائب حرب الذين كانوا يسألونه ، ماذا جنينا من احتفاظنا برئاسة الجمهورية ، هل سلمت البلاد ، هل حلنا كل ثلاث سنوات دون المطالبة باستقالة اي رئيس جمهورية ، هل حال احتفاظنا بقيادة الجيش ، دون العمل على تقسيم الجيش والعمل على تهشيم قيادته ، على طول مراحل الازمات الصغيرة منها والكبيرة ... المسلم – تابع النائب حرب – يشعر بانه مواطن من الدرجة الثانية ، لانه لا يستطيع ان يمد طموحه الى بعض الوظائف في البلاد ومنها رئاسة الجمهورية ، فاذا كنا متمسكين بشراكتنا مع المسلمين ، فينبغي لنا ، ان نتقاسم واياهم الحقوق والواجبات من دون تجزئة .

ويعترف النائب حرب ، بان المجموعة المسيحية لم تهضم بعد فكرة المداورة في الرئاسات ، وان القوات اللبنانية مثلا ، تفضل مشروع الرئيس سليمان فرنجية عليها ، لكنه يقول انه يعتقد بان الفرصة لا تزال قائمة للاتفاق على التصور الذي يقترحه النواب الموارنة المستقلون .

ويقول النائب حرب في مؤتمر لوزان حمل الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي على ما اعتبراه تسلطا في صلاحيات رئاسة الجمهورية ، وعندما بالغا في الشكوى من هيمنة رئيس الجمهورية على رئيس الحكومة ، والدعوة الى تجريد الرئاسة الاولى من صلاحياتها انبرى الرئيس فرنجية للرد عليهما بتقديم عرض جريء فحواه تبادل الرئاسات ، اي ان تعطى رئاسة الجمهورية للمسلمين ورئاستا المجلس والحكومة للمسيحيين . وهذا الاقتراح قريب جدا من التصور الذي يعرضه الموارنة المستقلون .

على كل فان الاجتماعات ستتكثف خلال الايام المقبلة ، لانجاز « المشروع المسيحي » ، لان اللجنة العامة كلفت الوزير جوزيف الهاشم والنائب حرب والوزير السابق قيصر نصر وضع صيغةنهائيةله

والرائج حتى الآن ، ان هناك اتجاها ليحمل البطريرك صفير مشروع الرئيس فرنجية و « المشروع المسيحي » الجاري اعداده الى الفاتيكان ، للعمل مع المسؤولين في الكرسي الرسولي ، على اعداد ورقة تفاوض مع سوريا على اساسها .

كانت الفكرة السائدة سابقا ، ان يتولى البطريرك الجديد ، « جوجلة » المقترحات المسيحية ، واعداد مشروع منها يفرضه على المسيحيين ، لكن البطريرك صفير حاذر سلوك هذا الطريق ، لانه قد تترتب عليه مضاعفات هو في غنى عنها ..

ويقول رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون ان مثل هذه الخطوة لا بد ان تؤدي الى « احراق بكركي » ، واجهاض الآمال المعلقة على البطريرك الجديد ، من اول الطريق .

جولة الجميل وسياسة المحاور

في غمرة هذه التطورات ، جاءت زيارة الرئيس الجميل لتونس ، في بداية تحرك عربي ، هدفه التاكيد على وجود الشرعية اللبنانية ، وعدالة القضية التي يحملها من عاصمة الى عاصمة لكن لوحظ ان هذه الزيارة انطوت على مؤشرين بارزين الاول ان الرئيس الجميل مضى في خطه السياسي الجديد لا نطلب الحوار مع سوريا ، لكننا لا نرفضه ، لا بل انه في اثناء حديثه الى الصحافيين وجه كلاما مبطنا ضد سوريا ، عندما تحدث عن التحرير ، وقال انه لا يتم بالشعارات والغوغائية .

والخطوة المميزة في زيارة تونس ، كانت لقاءه مع السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة « فتح » ، ومثل هذا اللقاء ، يشحذ قرار القطيعة الذي اتخذته سوريا ضد الحكم ، لانه تم في وقت رفضت فيه سوريا كل الوساطات التي جرت معها لمصالحتها مع عرفات والحقيقة ان صداقة قديمة تجمع بين الرئيس الجميل و « ابو اياد » ، تعود الى الوقت الذي كان فيه رئيس الجمهورية نائبا عن المتن الشمالي وبعد حرب السنتين ذهب صحافيان من المنطقة الشرقية الى مكتب « ابو اياد » في الفاكهاني – الطريق الجديدة ، وعندما شرعا بالحوار معه بادراه قائلين كنت تقول ان طريق فلسطين تمر في جونيه ، فمن اين تمر الطريق الآن

يومئذ اطرق (ابو اياد) هنيهة ، ثم قال كيف الشيخ امين الجميل ان هذا الرجل يحظى باحترامنا وتقديرنا ارجوكما ان تنقلا اليه تحياتي ومحبتي وهنا حبكت مع الصحافيين فقالا « لابو اياد » اذا كنت تحب الشيخ امين الى هذا الحد ، فلماذا كنت تقود قواتكم نزولا من ترشيش الى بكفيا فجونية ورد صلاح خلف حكاية طريق فلسطين تمر من جونية ، شعار طرحه سواي ونسب الي ، ولكل معركة شعارها

الا ان الملاحظة في لقاء الرئيس الجميل في تونس مع السفراء والديبلوماسيين العرب ، ان الذي تحدث باسم السلك الديبلوماسي هو مندوب منظمة التحرير ، فتحدث عن لبنان بكلام عاطفي يقصر عنه اللبنانيون ، ولا سيما لجهة الاعتراف بالافضال التي قدمها لبنان واللبنانيون للشعب الفلسطيني ، والقول تحديدا ان ايا من العرب ، لم يقدم للفلسطينيين ما قدمه اللبنانيون اليهم

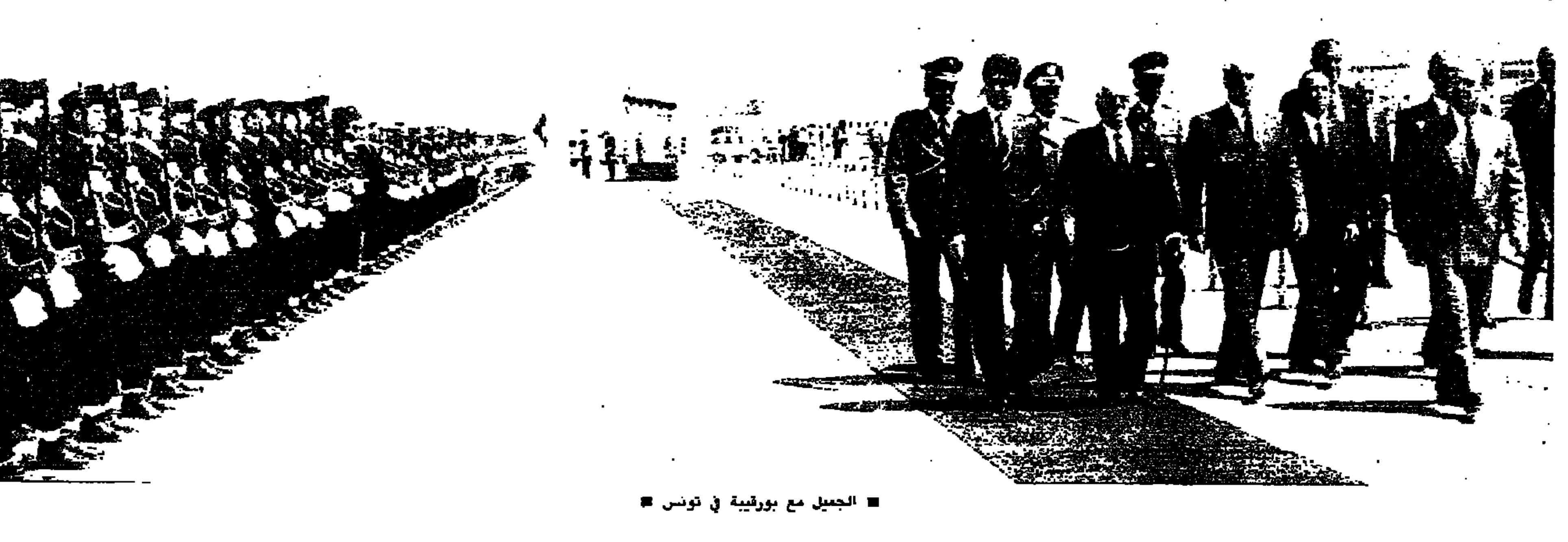
والرئيس الجميل يرفض ان يقال انه يقود لبنان الى سياسة المحاور العربية المناوئة لسوريا ، وانما الهدف من تحركه ، التاكيد بان سياسة فرض العزلة العربية على لبنان قد فشلت ، وان العازلين هم المعزولون اليوم

ويقول الرئيس الجميل انه مصمم على ان يكمل تحركه العربي ، ايمانا منه بانه يملك قضية شعب ، يجب ان تطرح على كل من يستطيع ان يسدي مساعدة للبنان ، فلو بقيت الشرعية تغط في نوم عميق ، لبقيت القضية اللبنانية نائمة ، ولنسي العالم ان هناك حربا تشن على لبنان منذ ١١ عاما ، العالم كله مشغول بمشاغله ، ولا احد يمكن ان يلحق قضيتك اذا لم تلاحقها انت من هنا نتابع تحركنا ، حتى تظل القضية اللبنانية تقرع كالناقوس في آذان العالم ، قضيتنا محقة والعالم لا يترك قضية اذا آمن بانها محقة »



■ الرئيس الجميل يصافح السفير بارثولوميو ■

■ الملك حسين يودع الرئيس الاسد في مطار عمان ■



■ الجميل مع بورقيبة في تونس ■

لبنان الواحد في التعددية

زمن الخلاص ـ خلاص لبنان الحامل خطايا العالم ، منذ الثلث قرن تقريبا ـ لم يأت بعد ، رغم عبثية حرب ، وشمولية محنة ، وقساوة تكفير! والى متى تستمر المحنة؟ يتساءل المواطن العادي ، ذلك المواطن الذي يموت يوميا ، اكثر من مرة ، رعبا ، وضيقا واحزانا!

المحنة ـ على ما يبدو ـ متلاحقة ما تلاحقت اجواء الشكوك والحذر وانعدام الثقة ، التي تلف الاطراف المتنازعة' في الواقع ، ووساوس الغلبة من جانب ، ووساوس القلق المصيري من جانب أخر ، تتحكم بالمسيرة! هذا وغني عن القول ان قرار اقلية ما ، في محيط ما ، رهن ـ في الظروف العصيبة ـ بموقف اكثرية ذلك المحيط من تلك الاقلية! فهل من انفتاح وتفهم وتفاهم؟

مهما يكن من امر ، الاحداث تتسارع ... والحروب على الابواب ، تقول الانباء ولبنان مصنف مركزا ارهابيا ، فلا بد من وقفة تاريخية من اجل مواجهة الاستحقاقات والتحديات ، صفا واحدا!

اللقاء الاسلامي دعا الى حوار حر ، وجداني ، مسؤول ، والدعوة الوطنية والانسانية انما هي صدى لنداءات من الاعماق ، من وجدان شعب معذب ، يتوق الى الخلاص وقد سدت بوجهه ابواب الخلاص ، فهل تفتح معابر للحوار؟

قراءة لنوعية الحوار المدعو اليه ،

الحوار المنشود الا يفترض بما يفترض ، اعتماد الديموقراطية ومقتضياتها ، اسلوب تعامل بين الاطراف المتنازعة ، الى جانب الاخذ في الحسبان ، قضية العيش المشترك ومتطلباتها ، فضلا عن الحرص على قدر لبنان التاريخي وضروراته؟

واذا كانت الديموقراطية شورى ، وقدر لبنان دورا عربيا طليعيا وحضورا عالميا ، فماذا عن الواقع التعددي ـ الاسلامي بقدر ما هو مسيحي ـ والعيش المشترك؟

التعددية ـ في راي جدليين وبرهانيين ـ ينبوع ثراء وعطاء ، ومنطلق لبنان الامارة [١٥١٥ ـ ١٨٤٢] والاساس في تكوين لبنان المعاصر! هذا واللبنان المعاصر ، قام ، باسم التعددية ومن اجلها ، للحرية مقرا وللفكر ممرا!

الى ذلك ثلاثة ـ يضيف البرهانيون ـ تؤكد على لبنان الواحد في التعددية قدر لبنان ، تعاليم المحنة ، من جهة ، ودروس المتغيرات العالمية من جهة اخرى ـ اضافة الى تطلعات الطوائف اللبنانية عامة!

نظرة حول الثلاثة:

ـ قدر لبنان لكل شعب خصائصه وشخصيته وقدره . وقدر لبنان ـ الشخصية المميزة ، حضاريا ، جغرافيا ، تاريخيا ـ ارساه الواقع التنوعي ، تعددية دينية ، مذهبية ، ثقافية ، وصقله الموقع الجغرافي: العربي ـ المشرقي الانتماء ، المتوسطي ـ الغربي الانفتاح ، وكرسته المسيرة ، مسيرة الذاتية اللبنانية الاستقلالية ، على مرّ الاجيال!

ـ تعاليم المحنة ودروس المتغيرات العالمية:

المحنة علمتنا ان التفرد الفئوي في الراي فالاستئثار بالقرار المصيري كارثة! وها هي الاحداث الجارية على الساحة ، وقد طاول التشدد الفئوي الاقربين بعد الابعدين تثبت حتمية تسلسل العنف ، كما ان التاريخ يشهد على ذلك .

اما الدروس فهي تصب في خانة حقوق الجماعات والافراد ، داعية الى دعم تلك الحقوق وتعزيزها .

ـ تطلعات الطوائف اللبنانية عامة:

من المسلمات ان الطوائف اللبنانية تشكل هيئات اجتماعية ـ سياسية ، تاريخية ، وتتمتع كل منها بذاتية خاصة ، وهي اليوم كالامس ، حريصة على استقلالية شخصيتها ومؤسساتها .

في الواقع ، الدكتور خالد قباني يقول في ندوة حول التعددية ، ما خلاصته: «الطائفية السياسية ليست ظاهرة سطحية في المجتمع اللبناني ، بل تعبر عن وجود طوائف لبنانية ، تشكل كيانات دينية ، تتمتع باستقلال في ادارة شؤونها وتجد سندا شرعيا في الاعراف والنصوص القانونية [جريدة النهار ١٩٨٦/٣/٣٠] .

تصريح أخر ـ في هذا السياق ـ لشخصية دينية مرموقة ـ صيداوية على ما قيل لنا ـ جاء فيه: «الطوائف في لبنان مشاعل حضارة وليس عيبا ان يكون هناك تعددية ، بل العيب ان تكون التعددية سببا لتهديم الوطن ..»

اذن التعددية ليست مطلبا ، انما هي واقع لبناني عام!

الى ذلك ، ان اي نظام لا يؤمن حقوق الطوائف كافة ، يعرض الطائفة المغلوبة على امرها ، الى الانغلاق طائفيا ، قهرا وحقدا! هذا في حين ان اعطاء كل مجموعة حقها ، من شأنه ان يوفر المناخات المؤاتية لتنمية شخصيتها وازدهارها ، وفي الازدهار ، انتفاء لهواجس الكبت والحرمان ، وزوال للعصبية الطائفية وتاليا تفهم لطموحات الطوائف الاخرى المشروعة .

نتذكر هنا ، على سبيل المثال ، بالواقع السويسري ، التعددي الانتماءات ، لعل الذكرى تنفع ، سويسرا ، في الامس بلد الحروب الدينية ، هي اليوم ، الوطن الحضاري الواحد في التعددية والمداورة في رئاسة الدولة ، علما ان السويسريين الالمان ـ عرقيا ـ يشكلون سبعين بالمائة من مجموع الشعب السويسري .

من هذا المنطلق وفي ضوء ما تقدم ، الدعوة الى صيغة لبنان الواحد في التعددية ، الوطني ، الديموقراطي ، العربي الانتماء ، المشرقي ـ الغربي الانفتاح ، السيد المستقل ، والتعددية مساواة في الجماعات والافراد ، في الحقوق والواجبات ، ومشاركة في المسؤوليات وضمانات للجميع ، في ظل دستور حقوق الانسان وحرياته الاساسية!

وختاما ان قيامة لبنان الواحد في التعددية ، لن يكون حدثا محليا واقليميا فحسب ، بل عالميا!

في الواقع ، العالم [الاسلامي الليبرالي ، المسيحي ، فضلا عن ملايين «اللادري» المؤمنين بحقوق الانسان] يتطلع الينا ويترقب قلقا مصير العيش المشترك ، المسيحي ـ الاسلامي .

ميشال فرحات



■ الفنانون المدرس وخوجه وشريف خلال الندوة ■

طرابلس ـ «الانوار»:

اختتم امس الاسبوع الثقافي السوري ومعرض الفن التشكيلي السوري الذي اقيم في قاعات الرابطة الثقافية بطرابلس واستمر لمدة اسبوع وشاركت في افتتاحه وزيرة الثقافة والارشاد السوري الدكتورة نجاح العطار ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وكبار المسؤولين في وزارة الثقافة السورية والفعاليات الشمالية .

وغادر طرابلس امس عائدا الى دمشق وفد الفنانين التشكيليين السوريين المؤلف من مدير الفنون في وزارة الثقافة طارق الشريف، ونقيب الفنون الجميلة فاتح المدرس وحوالي ٢٠ رساما وفنانا .

وجرت لمناسبة اختتام المعرض ندوة حول الفن التشكيلي السوري المعاصر في قاعة الرابطة الثقافية ادارها الفنان عدنان خوجه وحضرها رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي الذي رحب بالفنانين السوريين شاكرا لوزارة الثقافة والارشاد القومي والوزيرة العطار اسهامها في انجاح الاسبوع الثقافي للفنون السورية في طرابلس .

وتحدث الفنان خوجه معرفا بالفن التشكيلي السوري المعاصر والقواسم المشتركة بين تجربة التشكيل اللبناني المعاصر والتجربة السورية .

ثم جرى حوار مستفيض شارك فيه الناقد السوري طارق الشريف والفنان فاتح المدرس ومدير معهد الفنون الجميلة في طرابلس الدكتور فضل زيادة و«٤٠» من الفنانين حول عدد من الموضوعات الفنية المطروحة حاليا وسبل مواكبة النشاط الفني المعاصر بدون عقد او نقص .

حول الحوار والامة والمارونية السياسية

فضل الله: نحن بحاجة الى الاختلاف والتحاور لنغني تجربتنا لا للتنازع واثارة الحرب فيما بيننا

دعا العلامة محمد حسين فضل الله اللبنانيين الى اغناء تجربتهم من خلال الحوار ، والى عدم التنازع واثارة الحرب فيما بيننا . واشار الى ان معظم الاطراف اللبنانيين مرتبطون بالخارج ولا يمثلون خطوطهم وانفسهم ولا يستطيعون تأكيد قرارهم من مواقع قناعاتهم ومعاناتهم .

وحذر فضل الله من ان مسالة الواقع اللبناني تمر الان بمنعطف حاد وخطر جدا .

جاء ذلك في سياق الاسئلة والاجوبة الاتية:

الاسئلة والاجوبة

● بعد عودة الاغتيالات الى الساحة اللبنانية ، هل ترون ان هذه الاغتيالات ناتجة عن الوصول الى طريق مسدود في سبيل الحل؟

□ لا اعتقد ان هناك شيئا طرا على الساحة اللبنانية فيما نواجهه من عودة الاغتيالات السياسية في الساحة لان المسالة هي جزء من الازمة المتحركة المتنقلة التي قد تغتال جماعةوقد تغتال فردا . ولهذا فاننا لا نعتبرها قد توقفت بل نراها قد تحركت في اساليب متعددة .

ان المسالة الان في الواقع اللبناني تمر بمنعطف حاد وخطير جدا ، ربما يحاول الكثيرون فيه ان يلتقطوا انفاسهم بجهد وان يلهثوا وراء الحفاظ على مواقعهم بتشنج وان يواجهوا الاشباح المتحركة في الظلام التي تريد ان تطبق على واقع لبنان والمنطقة بطريقة ضاغطة فوق العادة . لهذا فان ما نلمحه من حالات الاغتيالات والخطف وما الى ذلك هي وجه من الوجوه القاسية لحركة الازمة من اجل اللحاق ببعض الفرص التي ربما كان الكثيرون يعملون على ان ينتهزوها للوصول الى هدف معين او لتطويق حالة معينة ، ولم يستطيعوا ان يكملوا مشوارهم في السابق فوجدوا في حالة الاحتقان التي يعيش فيها الناس الان وحالة الهموم المثقلة التي تلقي بثقلها على الناس متنفسا يمكن لهم فيه ان يحققوا ما يريدون تحقيقه في اجواء من الغموض والشك والتساؤل وتوزيع الاتهامات على جميع الاطراف .

● اعتمدت المارونية السياسية على ما يقال: مبدا تعدد الوحدات ضمن الخط الواحد ، كمثال ، اختلاف التقليديين فيما بينهم الى حد التصادم بالرغم من انهم ضمن خط سياسي واحد ، فهل ترون ان الحالة الاسلامية يجب ان تعمل على تشكيل مثل هذا التعدد الذي يخدم بتصارعه او تفاهمه الخط الواحد؟

□ لكي تنظم تحركك على الارض لا بد لك من ان تدرس هدفك من هذا التحرك وما هي الظروف الملائمة او غير الملائمة لتحركك ، ان المسالة هي مسالة الفرق بين الاستراتيجية والتكتيك ، عندما نريد ان ننطلق من خلال الاسلام فعلينا ان نلتقي جميعا على اسس ان الاسلام كمفهوم فكري وسياسي هو هدفنا جميعا ، وعند ذلك يمكن ان نواجه الواقع الذي يصدمنا بالخلافات او الخصوصيات المذهبية او السياسية او الاجتماعية بين المسلمين ، وقد نواجه الواقع الذي قد لا يصدمنا بشكل حاد ، عند ذلك يجب ان ندرس في الحالة الاولى امكانات تجاوز هذه الخلافات لتوظيف كل موقع منها في ما يحمله من العناصر الفكرية والسياسية التي تؤكد على الهدف المشترك بحيث لا نجعل هذه الخلافات الحقيقية في التفاصيل اساسا لخلافات على الهدف بل نحاول ان نجعل منها اساسا لحركة ايجابية متطورة تحرك التنوع لخدمة الوحدة .

وفي الحالة الثانية يمكن لنا ان ندرس الساحة لنلاحظ انها قد تفرض توزيع الادوار من اجل حماية كثير من المواقف والمواقع ، ليكون لبعضهم موقف المؤيد الى حد ما ومعارض الى حد اخر او واقف بين التاييد والمعارضة وما الى ذلك من اجل ان يكون هناك واقعية في التحرك ، ولكنها لن تكون نفاقا لانها تكون في خدمة الهدف الكبير ، ومسالة ان تكون منافقا او ان تكون حكيما هي مسالة الفرق بين ان تتحرك من خلال قضايا ذاتية او من خلال قضايا كبيرة .

● هناك من يرى في اشراك رجال الدين في الخلافات الدائرة على الساحة محاولة لحشرهم في الزاوية لتصبح حالهم كحال السياسيين بعد ان بدا الناس يتوجهون اليهم كبديل عن السياسيين الذين فقد بعضهم مصداقيته ؟

□ انني لا اتعامل مع هذا المصطلح رجال الدين ورجال السياسة في ما هي حركة الانسان في ساحة الواقع ، لان مسالة السياسة والدين يمثلان وجها من وجوه الحركة الداخلية والخارجية التي يتحرك فيها الانسان من خلال ما يعيشه من انتماء وما ينطلق فيه من خط .

ولهذا فان مسالة ان يكون رجال الدين في داخل دائرة الصراع التي يفقدون فيها شيئا من رصيدهم الروحي او من هذا الجو الذي يمكن ان يعيشوا في داخله ليمنحهم قدرا من الروحانية في نفوس الناس ، ليس مشكلة ذلك ، لان مسالة الصراع في الساحة التي تتحرك فيها الفكرة في مواجهة فكرة اخرى ، او التي تتحرك فيها الحالة السياسية في مواجهة حالة سياسية اخرى ، هي جزء من مهمة رجل الدين كما هي جزء من رسالة رجل السياسة ، ان المسالة هي مسالة انسانية رجل الدين وانسانية رجل السياسة ، عندما يشعر ان انسانيته تدعوه الى ان يواجه وضعا معينا ، وليست المسالة هي ان يحاول بعض الناس اقحام رجال الدين في الخلافات السياسية لوضعهم في الدائرة المغلقة ، بل المسالة هي ان من يسميهم الناس رجال الدين كيف يتصرفون ، وكيف يعملون؟ هل يكونون جزءا من لعبة يخضعون لخطوطها ولمعادلاتها ولروحيتها او يكونون الشهود على اللعبة ، يحاولون ان يحكموها ويصدموها ويعملون على مواجهة الاخطار الحقيقية في سبيل ان ينقذوا الواقع الانساني منها؟

الارتباطات الخارجية

● ما هي مصداقية الحديث عن الحوار والتحاور طالما الكل لا ينطلقون من ذاتهم بل بقرارات خارجية؟ وهل الحديث عن الحوار مجرد مضيعة للوقت ومحاولة لاكتسابه تمهيدا لجولات جديدة؟

□ ربما كانت المشكلة هي ما يطرحها السؤال ، وهي ان الكثير من هؤلاء لا يمثلون خطوطهم ولا يمثلون انفسهم ولا يستطيعون ان يؤكدوا قرارهم من مواقع قناعاتهم ومعاناتهم ، لان المسالة هي ان الاخرين لا يفسحون لهم المجال لان يفكروا بحرية ليتكلموا بحرية وليحاوروا بحرية وتلك مشكلة كبيرة قد تضغط على الساحة بشكل كبير ولكنها تختلف بين فريق واخر في الشدة والضعف تبعا لطبيعة الانتماء وطبيعة الارتباط العضوي الذي يجعل الجانب المالي مرتهنا او الجانب السياسي مرتهنا او الجانب العسكري او الامني مرتهنا لفريق اخر .

ولكن ربما كانت هناك مشكلة اخرى في هذا الاتجاه ، وهي ان التيارات الموجودة في داخل لبنان ليست تيارات سياسية في الغالب تنطلق من مواقع فكرية او من خطوط فكرية ، بل ان الغالب منها انها تنطلق من حالات سياسية طارئة او من خطوط سياسية لا تملك قاعدة تتحرك من خلالها وانما تتغير حسب تغير الظروف وتتحرك تبعا لحركة الرياح القادمة من قريب او بعيد ، وهذا مما يجعل مسالة الحوار مسالة معقدة شائكة ، لانك لا تلمح في كثير من الحالات قاسما مشتركا يمكن ان يلتقي عليه الاخرون لينطلقوا من خلاله ، لان المسالة ليست مسالة قاعدة فكرية بل انها مسالة اوضاع طارئة ومتغيرة لا يجمعها جامع ، وربما كنا بحاجة قبل ان ندخل في الحوار الى ان نشعر باللقاء على مفهوم واحد نحدد ملامحه لا مفهوم واحد نختلف في خصائصه وطبيعته لان مواطن اللقاء هي التي تحدد خط السير في مواطن الخلاف ، ومع الاسف ليس هناك قاعدة حقيقية ذات ملامح ذاتية مشتركة في ما نريد ان نتحرك فيه من مواطن اللقاء .

مستبعداً نجاح اي حوار

الامين: على رجال الدين الا يتحولوا الى ساسة

اشترط الناطق باسم «حزب الله» العلامة ابراهيم الامين على رجال الدين الا يتحولوا الى ساسة كنموذج الساسة الموجودين وقال : «ليس هناك حياد في الازمة اللبنانية بل هناك توزيع للادوار داخليا وخارجيا».

واعتبر الامين ان المشكلة في لبنان ليست في ارتباط جماعة باميركا واسرائيل او أخرين بروسيا ، بل في تركيبته الداخلية السياسية كنظام .

واكد ان لا فائدة من اي حوار ، وقال : «لان الحوار مع عملاء الاميركيين ... من اجل ابعاد النفوذ الاميركي عن لبنان ومن اجل وحدة لبنان ضد اسرائيل أمر لا يمكن ان يتم».

جاء ذلك في سياق حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» على الوجه الآتي :

● هل ترون ان بكركي قادرة على لعب دور حيادي في الازمة اللبنانية يساهم في حلها ؟

□ ليس هناك حياد في الازمة التي نعيشها في لبنان ، ولا نعتقد ان هناك اطرافا يمكن ان نسميها اطرافا حيادية ، لكن هناك اطراف او جهات او مؤسسات او شخصيات يراد لها ان تنطلق من منطلق حيادي في مرحلة معينة او في ظروف معينة ، لكن في الحقيقة ليس هناك اطراف حيادية ، بل هناك توزيع للادوار داخليا ودوليا ، حتى على صعيد الفاتيكان ، او غير الفاتيكان ، فالمسالة مسالة توزيع ادوار وليست حيادا ، والطرف الحيادي هو الذي يطرح مشروعا يخص مصير كل الناس ومستقبل كل الناس ولا يحقق انفصالا او تقسيما او ضغطا او ما اشبه ذلك بلغة الحوار او بلغة الحياد .

● كيف تقيمون ما قامت به الحكومة خلال عامين من تسلمها مهمتها ؟

□ لم نكن في صدد تقييمها عندما نشأت ولن نكون في صدد تقييمها عندما تسقط .

● هناك حديث عن استعداد الميليشيات للتخلي عن مسؤولية الامن في بيروت ، فما رأيكم بذلك ؟

□ الموضوع يرتبط بهم عندما قرروا لانفسهم ان يكونوا مسؤولين عن الامن ، ويرتبط بهم عندما يقررون التخلي عن هذا ، لكن الناس التي تعيش من حقها ان تعيش بامن وبحرية ، لذا يجب ان تبحث لنفسها عن الدور الذي يجب ان تقوم به لتحقيق امنها ورد كل الفتن والعدوان المرتقب عليها ، هذا الشأن يعني الناس اساسا ويعني المستقبل والمصير ، فاي جهة تخاف على مصيرها ومستقبلها ، فمن حقها ان تبحث عن الامن لنفسها للحفاظ على مصيرها ومستقبلها .

● الا ترى ان حزب الله ، من خلال وجوده في مكاتبه ببيروت كقوة مسلحة ، قد اصبح طرفا في الواقع الامني للعاصمة ؟

□ نحن لنا وجود في بيروت كما في كل لبنان ، لكن ليس الوجود الامني بالشكل الموجود حزبيا ، وليس الوجود العسكري بالشكل الموجود حزبيا ايضا ، وليس الوجود المكاتبي وما يرتبط به من حواجز وغير ذلك بالشكل الذي يوجد به غيره ، نحن لسنا جزءا من هذه الحالة العسكرية والامنية السائدة وفي الوقت ذاته لنا الحق ، كما لاي انسان الحق في ان يدافع عن نفسه ويحمي شعبه من منطلق المسؤولية الشرعية في حفظ امن الناس ومستعدون للتعاون مع من يكون مخلصا في تحقيق امن الناس ولسنا جزءا من هذا الوضع في بيروت الغربية .

● ما رأيكم بانعكاسات تدخل رجال الدين بالسياسة وما يمكن ان تنتجه من ارباك لهم وحشرهم في الزاوية ؟

□ على المستوى المبدأي اسلاميا ليس هناك شيء اسمه طبقة رجال الدين وطبقة اسمها طبقة رجال السياسة ، فالسياسة هي الاهتمام بشؤون الامة ومصيرها ومستقبلها .

من هنا ، فالانسان الذي يعرف الاسلام ويتحرك من منطلقه اولى من غيره في ان يمارس عمل الاهتمام بشؤون الامة ، ومن هنا فان تدخل العلماء في البحث في مصير الامة ومستقبلها امر طبيعي جدا ، لكن المطلوب من العلماء ان يمارسوا السياسة الاسلامية في هذا الموضوع ولا يرتبطوا في مواقفهم وعلاقاتهم وارائهم ولغتهم من خلال الوضع السياسي الموجود ، فيتحولوا الى سياسيين من نموذج السياسيين الموجودين في الساحة الذين يتحركون بمنأى عن مصلحة الاسلام ومصلحة الامة ، فاذا استمر العلماء بعملهم السياسي ملتصقين بشعبهم ومشاكل شعبهم يكون هذا دورهم الاساسي ولهم الفخر والشرف بذلك ، الشرط الوحيد ان لا يتحولوا الى ساسة كنموذج الساسة الموجودين في هذا البلد .

حفل افطار في القلمون تغيب عنه كرامي

طرابلس ـ «الانوار»:

اقامت امس ادارة نادي «نورث هانت» في القلمون حفل افطار تكريما لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اعتذر عن الحضور لاسباب صحية ومثله في الاحتفال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وذلك لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ولعرض النشاطات والمشاريع التي يعدها النادي مستقبلا .

وحضر المأدبة النائب الدكتور هاشم الحسيني، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ، عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث عبدالله الشهال ، امين فرع المنظمة في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن وقائد قوات الردع السورية في الشمال العميد سليمان الحسن ومساعد قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد حسن طوط والعميد شوقي شعراني ، ومستشار رئيس الحكومة العقيد سمير شعراني ، ومدير فرع المخابرات في الشمال المقدم علي شعيب ، ومسؤول جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار وقائد درك المدينة الرائد مروان زين والرائد رشيد افيوني ورجلا الاعمال منصور عازار وواصف فتال واعضاء النادي وحشد من الفعاليات الشمالية .

تكريم المربي عازار في طرابلس

طرابلس ـ «الانوار»:

اقامت ادارة ثانوية الملعب الرسمية في طرابلس والهيئات التربوية والتعليمية حفل تكريم للمربي انطوان عازار لاستقالته من التدريس بعد ٣٨ سنة من العطاء التربوي والعلمي خاصة في اللغة الفرنسية وأدابها.

وحضر الحفل مدير الثانوية عصام كبارة وافراد الهيئة التعليمية والتربوية حيث قدم المدير كبارة الى المحتفى به هدية تذكارية منوهاً بعطاءاته وتعاونه الجاد في سبيل تنشئة جيل مثقف يبني ولا يهدم، يوحد ولا يفرق، يحب ولا يحقد وقد الف عشرات الكتب والقصص والمقررات المدرسية في اللغة والانشاء والادب الفرنسي للمرحلتين الثانوية والتكميلية.

رابطة خريجي الحقوق تذيع توصيات خلوتها



■ من اجتماع رابطة الخريجين ■

عقدت رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني جل الديب ، خلوتها السنوية امس في بيت المستقبل ـ النقاش ، برئاسة رئيس الرابطة السيد رامح قرطباوي وحضور رؤساء اللجان المتفرعة عنها والاعضاء .

وسبق الخلوة قداس الهي حضره المجتمعون .

افتتحت الخلوة بالنشيد الوطني اللبناني واستمرت من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الرابعة بعد الظهر تخللها استراحتان وعقبها غداء اقيم في مطعم كرم في انطلياس .

وقدمت اللجان خلال الخلوة اوراق العمل المعدة من قبل كل منها والتي تتناول نشاطها منذ الخلوة السابقة ولغاية امس والنشاطات المنوي تنفيذها في المستقبل وجرت مناقشة هذه الاوراق والتداول بشانها وصدر في نهاية الخلوة التوصيات التالية :

١ ـ دعم السلطة الشرعية ممثلة بشخص رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل .

٢ ـ ابراز دور الرابطة الوطني من خلال المشاركة في بحث الشان اللبناني عموما والمسيحي خصوصا .

٣ ـ مواكبة التطورات من خلال ابحاث ودراسات وندوات سياسية وقانونية .

٤ ـ اصدار الجزء الاول من كتاب استراتيجية الانقاذ من خلال الازمة اللبنانية والمباشرة باعداد الجزء الثاني منه .

٥ ـ اقامة معرض للكتاب القانوني .

٦ ـ تطوير مجلة الرابطة «بيروت ام الشرائع» وجعلها مجلة اختصاص قانوني .

٧ ـ اعتبار هذا اليوم يوم الولاء وتجديد الوعد ومتابعة المسيرة والتصميم على التضحية من اجل الوطن والحرية .

٥٣٦ طالبا اشتركوا في مباراة القرآن الكريم

■ خلال مباريات القرآن بطرابلس ■

طرابلس ـ «الانوار»:

اشترك امس ٥٣٦ طالبا وطالبة يمثلون ٦٧ مدرسة رسمية وخاصة في طرابلس واقضية الشمال، في مباريات القرآن الكريم الثامنة التي تنظمها جمعية التربية الاسلامية في مدرسة الايمان في طرابلس. وقد توزع المتبارون على ٢٢ لجنة فاحصة باشراف شيخ قراء طرابلس الشيخ محمد صلاح الدين كبارة.

واشترك الطلاب في اربع فئات هي: مقرر القرآن الكريم للقسم الابتدائي، وللقسم المتوسط والثانوي، وفي مقرر حفظ الجزء الرابع، وفي مقرر التجويد.

واعلنت جمعية التربية الاسلامية انها خصصت ١٠٠ الف ليرة جوائز مالية للفائزين، وان النتائج تعلن في خلال عشرة ايام وتوزع الجوائز في حفل بعد ثلاثة اسابيع.

واشار المشرف على المباراة نزيه مطرجي الى كثافة عدد المشاركين هذا العام واندفاع مزيد من الطلاب للاشتراك في المباراة. وقال الشيخ كبارة: ان هناك رغبة لدى الشباب في تعلم كتاب الله، الا انهم يحتاجون الى رعاية واستماع لحفظهم ليتم تلافي اخطائهم.

سفير بريطانيا في الشمال: مرض كرامي حال دون مقابلتي

■ المحافظ غبريل مجتمعا بالسفير غراي ■

طرابلس ـ من كمال حيدر :

وصل الى طرابلس قبل ظهر امس سفير بريطانيا في لبنان جون غراي لمتابعة اتصالاته، ولقاءاته مع الهيئات الرسمية المحلية التي بداها قبل شهر تقريبا بغية عرض المساعدات التي يمكن لبريطانيا المساهمة بها على الصعيد الاقتصادية في طرابلس والشمال .

واجتمع السفير غراي فور وصوله الى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وقنصل بريطانيا الفخري في طرابلس انور عريضة واستغرق الاجتماع زهاء ساعة ونصف الساعة .

تصريح غراي

ادلى غراي عقب ذلك بالتصريح التالي :

كنت سعيدا جدا بالمجيء الى طرابلس هذه المدينة الطيبة التي تربطني باهاليها عواطف كبيرة وبحثت مع المحافظ في الاوضاع المحلية ولا سيما الاقتصادية منها والاجتماعية .

واضاف : كان بودي الاجتماع الى رئيس الحكومة رشيد كرامي في طرابلس ولكني لم اتمكن بسبب الوعكة الصحية التي المت به واتمنى له الصحة الكاملة وان شاء الله لتمكن مرة ثانية من الاجتماع الى الرئيس كرامي ولاكون على اتصال مستمر مع الهيئات المحلية في طرابلس والشمال .

وردا على سؤال قال : سأزور اليوم وغدا الرئيس سليمان فرنجية ورئيس بلدية طرابلس ورئيس بلدية الميناء .

اما المحافظ غبريل فقال : لمست من السفير رغبته في القيام بزيارات مستمرة الى طرابلس والشمال والالتقاء بالمسؤولين الرسميين باعتبار ان زيارته السابقة كانت بروتوكولية، ولديه انطباع ايجابي تجاه منطقة لبنان الشمالي باعتبار ان من يخرج من بيروت الى الشمال يشعر بارتياح، واجتماعنا المطول كان جولة عامة في الاوضاع، وتركز البحث بشكل اساسي على القضايا الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الثنائية بين لبنان وبريطانيا وكانت مناسبة لنشير الى ان الاجواء الاخيرة التي ادت الى نوع من الانكماش في العلاقات بسبب الظروف المعروفة في لبنان من جراء خطف بعض الرعايا البريطانيين من المفروض ان لا تنعكس على كل اللبنانيين، واعني بذلك عدم عرقلة معاملاتهم سواء لجهة السفر او الاقامة في انكلترا .

اضاف : اعلنا عن املنا بان تظل العلاقات الثنائية على طبيعتها وخاصة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية منها وان لا تتاثر بالاجواء الاستثنائية الحاصلة في بيروت، وقد ابدى السفير غراي كل استعداد طيب .

ويواصل اليوم السفير غراي لقاءاته مع القيادات السياسية والرسمية والفاعليات في الشمال حيث يلتقي قبل الظهر رئيسي بلديتي طرابلس والميناء ويزور ظهرا زغرتا حيث يجتمع الى الرئيس سليمان فرنجية لبحث القضايا الراهنة خاصة لجهة الموقف البريطاني من التطورات السياسية والامنية في لبنان والمنطقة وقضية خطف بعض الرعايا البريطانيين في بيروت الغربية .

المعرض الخامس للكتاب في زغرتا

خازن ممثلاً فرنجيه: تتابعون رسالة الاجداد

■ خازن داخل معرض الكتاب بزغرتا ■

زغرتا ـ «الانوار»:

افتتح المدير العام السابق لوزارة الاعلام المحامي رامز خازن ممثلا الرئيس سليمان فرنجية بعد ظهر امس في قاعات تكميلية طوني بك فرنجية الرسمية في زغرتا المعرض الخامس للكتاب الذي نظمته الحركة الثقافية في زغرتا بالتعاون مع مؤسسة جروس برس والهيئات التربوية الشمالية .

حضر حفل الافتتاح القائمقام انور حاكمة ، الاب بنوا سكر ، امين سر قائمقامية الكورة الاديب انطوان القوال ، الدكتور فريدريك معتوق وعدد من مديري المدارس الرسمية والخاصة وفاعليات تربوية وكهنة والطلاب والمحامي ناصر جروس وممثلي دور النشر واعضاء وعضوات الحركة الثقافية والرابطة الادبية الشمالية .

رحب جان هاشم باسم الحركة الثقافية في زغرتا بممثل الرئيس فرنجية والحضور منوها بدور الحركة الثقافية الفاعل والمؤثر عبر النشاطات التي تقوم بها ولو جاءت متواضعة نتيجة الظروف والاجواء التي يمر بها الوطن ، وقال : ان اهمية معرض الكتاب ليست في عدد الكتب التي تباع خلاله وانما هي في عدد زائريه ومدى اهتمامهم بالتعرف على الكتاب والاطلاع على المواضيع والافكار التي يحمله ، بحيث تعلق آمالا كبيرة على النشء الجديد وتوجيهه نحو الاهتمام بالثقافة والالتفات الى ما هو اعمق من المظاهر الحياتية اليومية .

ثم القى المحامي رامز خازن كلمة قال فيها : شرفني الرئيس سليمان فرنجية بتمثيله في حفل افتتاح هذا المعرض وان انقل اليكم افرادا وجماعات تحياته ومباركته لهذا العمل القيم وللايادي التي تزرع وتعمم هذه الصداقة الخيرة .

واضاف : لا امل في اي تطور بعالمنا بدون كتاب فهو رفيق منذ الطفولة وفي كل مراحل العمر ، وانكم بعملكم هذا تساهمون في نشر هذه النهضة التي نفتخر بها في هذه المنطقة لا سيما في هذه الظروف الحرجة التي يمر بها وطننا الحبيب .

وتابع : اننا في هذه المنطقة العزيزة نفخر بان تكون المثال المحتذى لكل منطقة في لبنان بنشر المعرفة والنهضة الثقافية ، لانه على كل انسان في لبنان ان يبدا بنشر المعرفة ، فاليد التي تهدم وتحرق لا يمكن ان تكتب لها الحياة . وانتم بعملكم هذا وبارادتكم هذه الهادفة الى نشر العلم والمعرفة انما تتابعون رسالة الاجداد الذين علموا العالم الحرف ونشروا المعرفة والنهضة الثقافية .

ويحتوي المعرض على الاف الكتب والموسوعات العلمية والفكرية والدينية وجناحا خاصا بكتب الاطفال باللغتين الفرنسية والعربية بمشاركة حوالى ١٠٠ دار نشر ومؤسسة فكرية ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري .

مكتب التضامن احيا ذكرى تهجير اهالي الاقليم

البطريرك صفير: نريد لبنان بكل حدوده وسيبقى وطن المحبة والحرية المسؤولة



■ البطريرك يتسلم الشعار الذي حمله الوفد



■ الوفد في باحة بكركي



■ الحضور في القداس في ادونيس ■



■ الوفد مع لافتاته يصغي الى كلمة البطريرك ■

قال غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير امس، ان لبنان لا يمكنه ان يعيش مشرذما مقسما مثلما هو عليه اليوم ، لكنه سيبقى وطن الحرية المسؤولة ، وطن المحبة . وطن السلام لجميع ابنائه .

وخاطب ابناء اقليم الخروب قائلا : هذه الايام عابرة وان شاء الله ستعودون من بعدها الى القرية والحاكورة والبيوت . مؤكدا ان «دموعنا لن تذهب سدى».

تحت شعار «اقليم الخروب في ضميركم» اقام «مكتب التضامن القومي - هيئة اقليم الخروب والشوف الساحلي» قبل ظهر امس قداسا احتفاليا «لمناسبة مرور سنة على تهجير اهالي الاقليم» رأسه الاباتي بطرس قزي وعاونه عدد من الاباء في كنيسة مار شربل ادونيس . حضره المطران يوحنا شديد ممثلا البطريرك صفير . والامين العام للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي جورج عدوان . وممثلا حزب الوطنيين الاحرار السيدان نهاد شلحط وانطوان شويري ، واعضاء المكتب القومي للجبل والاقليم والجنوب وحشد من الاهالي».

بعد الانجيل المقدس تلا الاب بولس صفير الرقيم البطريركي . وهنا نصه :

البركة الرسولية تشمل سيادة اخينا المطران ابراهيم الحلو . رئيس اساقفة ابرشية صيدا السامي الاحترام ، وذوي شهداء منطقة اقليم الخروب والشوف الساحلي ، في الوطن والمهجر ، المحترمين .

تجتمعون اليوم على ذكرى مرة اليمة ، ذكرى سنوية اولى لاعزاء عليكم نقلهم الله الى جواره فذهبوا اليه مخضبين بدم الشهادة ، وقلوبهم عامرة بالايمان بالله وايديهم ترتفع اليه بالصلاة وخواطرهم مشدودة اليكم والى تلك الارض التي سقوها مثلكم عرق الجبين قبل ان يسقوها دم الاعناق . وانكم اليوم تخلون بهم في اعماقكم لتستشفعوهم لكي يسألوا الله ، بعدما اصبحوا يتمتعون برؤية وجهه ، ان يراف بهذا الوطن وابنائه الذين لفتهم دوامة العنف فراحوا يتنلحرون ويتذابحون متناسين ما قال الله في كتابه : «لا تقتل».

اجل، انها لذكرى مرة اليمة ، ذكرى مائة وثلاث وستين ضحية بريئة من بينهم شيوخ واطفال ونساء ، ذكرى خمس وعشرين بلدة وقرية ازالت يد الحقد معالمها بعدما جرفت بيوتها وكنائسها ومن بينها ما مرت عليه سنوات طويلة فاصبح في عداد المباني الاثرية التي تتباهى بها الاوطان .

ان هذا الذي كان ، من شانه ان يستدعي استنكارا يعجز الكلام عن التعبير عنه ولكنه يستدعي في الوقت عينه العودة الى الله لتسالوه ان يوليكم من القوة ما يمكنكم من التعالي على الجراح ولو بليغة ، لتعملوا بوحي تعاليمه الالهية وتسلموا امركم اليه وهو القائل : اغضبوا ولكن لا تغرب الشمس على غضبكم ولي الانتقام . ويقول الرب «وهو لا يغفل عن الذين يعتصمون بحباله ويفزعون الى عدالته التي ما كانت عدالة الارض سوى ظل لها وهو ، على ما يقول صاحب سفر المزامير، حصن للمظلوم ، حصن في زمن الضيق يتوكل عليه من يعرف اسمه ، لانه لا يخذل ملتمسيه» (٩/١٠-١١).

وفي يقيننا انكم ما اجتمعتم حول مذبح الرب الا لتقتربوا منه بهذه العواطف التقوية ، وتقتربوا في الوقت عينه من احبائكم الذين اصبحوا لديه وفيه . والقريب من الله ومنهم هو ما يشيع في نفوسكم هذه الطمأنينة التي تنشدونها والتي لا يحصل عليها الا من توطدت مخافة الله في نفسه بحيث يردد مع صاحب المزامير قائلا : «بك يا رب اعتصمت فلا اخز الى الابد» (مزمور ، ١/٧١). والاتكال على الله هو ما يقي النفوس الانسياق في تيار الياس والقنوط . فتبقى على ما يحصنها في وجه المحنة من رباطة جاش وصلابة وعزيمة وامل بمستقبل مشرق يسود الوطن فيه ما يشتاق اليه كل الصالحين من ابنائه من عدالة ومحبة واستقرار وسلام .

واننا في ما نشترك معكم بالصلاة لنسال الله ان يقصر علينا جميعا ايام المحنة قد كلفنا سيادة اخينا الجليل المطران يوحنا شديد مطران الموارنة في البرازيل السامي الاحترام ان يراس حفلة الصلاة التي تقيمونها في هذا الظرف الاليم ، وان ينقل اليكم وفي مقدمكم راعي نفوسكم الجليل سيادة اخينا المطران ابراهيم الحلو ، رئيس اساقفة صيدا السامي الاحترام تعازيه القلبية الحارة . رحم الله من غابوا رحمة واسعة وسكب على قلوبكم الكسيرة بلسم العزاء .

في بكركي

بعد القداس الاحتفالي توجه المشاركون في الاحتفال في مسيرة الى الصرح البطريركي في بكركي حيث قدم السيد امين خوري باسم المحامي عدوان المذكرة الآتية :

صاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبى .

نتوجه من غبطتكم نحن مسيحيي الجبل والاقليم وسائر المناطق المسيحية المهجرة الممثلين بمكتب الجبل - مكتب التضامن القومي - بكتابنا هذا المعبر عن حقيقة اوضاعنا المؤلمة نتيجة التهجير والتشرد اللذين تعاني من وطاتهما منذ ما يقارب الثلاث سنوات .

ان مئات الآلاف من اهلنا المهجرين يكابدون مرارة القهر وقسوة العيش بعيدا عن ديارهم التي يشدهم اليها حنين دائم وشوق الى الرجوع ...

هؤلاء القوم لم ولن يألفوا العيش غرباء في وطنهم بل يحدوهم الامل الوحيد بانهم لا بد ان يستردوا عاجلا ام آجلا ارضهم ارض ابائهم واجدادهم ليستأنفوا العيش الكريم في قراهم .

هؤلاء الفوا اجواء الحرية والكرامة وهم لا يرتضون ان يكونوا موضوع مساومة ولا ان تصبح حقوقهم التاريخية موضوع اخذ ورد ولا كسلعة في سوق المزايدات السياسية .

يكثر الكلام اليوم عن مبادرات ومشاريع حلول للازمة اللبنانية كما تطلق دعوات للحوار بين الافرقاء المتنازعين . لا ريب ان هذا هو جل ما نبتغيه ويبتغيه جميع اللبنانيين المخلصين . لكن اذا كنا حقا نريد ايجاد الحل الذي يؤدي الى السلام المنشود وكنا ننوي حقا اعادة بناء الوطن فلا مندوحة من الاعتراف مسبقا من دون قيد او شرط بحقنا الحتمي في الرجوع الى ديارنا .. وما لم يتم هذا التسليم المسبق بحقوقنا فان اي حوار او مشروع حل لن يكتب له النجاح لانه سيكون عندئذ مفتقرا الى الركيزة الاساسية التي من دونها لا يصمد البنيان .

صاحب الغبطة، ان للبطريركية المارونية دور الريادة في تاريخ لبنان ولا سيما في الازمات والظروف العصيبة. فالازمة التي يعانيها لبنان منذ نيف واحدى عشرة سنة وما نجم عنها من دمار وخراب ومآس بشرية من تقتيل وتهجير وتشريد وبؤس وخوف على المصير تستدعي دورا جديدا وفاعلا للبطريركية المارونية من اجل التصدي لهذه الازمة وتذليلها.. ان المعضلة اللبنانية ليست فقط مشكلة وطن بل مشكلة شعب مسيحي تحاول قوى التطرف والتعصب اقتلاعه من جذوره وارضه وليس ادل على ذلك من الكارثة البشرية الرهيبة التي حلت بالمناطق المسيحية وادت الى تشريد ثلث الشعب المسيحي عن دياره..

ان ما حدث في الشوف والاقليم وعاليه والضاحية وشرق صيدا وقرى ساحل جزين وغيرها من المناطق المسيحية لم يشهد التاريخ اللبناني له مثيلا، فبعد المجازر التي اودت بحياة الالاف من الابرياء الامنين وبعد الدمار والخراب اللذين عما مئات القرى والبلدات المسيحية والاديار والكنائس والمؤسسات التربوية والمرافق الاقتصادية والزراعية والتجارية والسياسية لم يكتف مرتكبوها بما اقترفوه بل مضوا ويمضون في كل يوم تقريبا بمتابعة هدم ما تبقى من المنازل والكنائس وجرف معالم النهضة في هذه القرى والبلدات وازالة معالم الوجود المسيحي فيها...

صاحب الغبطة، ان الارض التي هجرنا منها هي ارضنا فلن نتنازل عن شبر واحد منها خصوصا وان دماء شهدائنا روت تربتها واكسبتها قدسية تدفعنا اكثر فاكثر الى التعلق بها وافتدائها بكل غال ونفيس.

ومثلما كان الشعب المسيحي على مدى العصور يتعذب ويلاقي الوانا من الاضطهاد ويخرج بالنتيجة منتصرا بفضل ايمان رجاله ونسائه الراسخ وبفضل دماء شهدائه الابرار، هكذا نحن اليوم بعدما سقط لنا شهداء كثيرون واثبتنا للعالم اننا شعب جدير بالحياة سوف يكتب لنا النصر من جديد كما كتب لابائنا ولجدادنا من قبلنا.

صاحب الغبطة، لقد هلل المسيحيون واللبنانيون عموما لانتخابكم بطريركا للبنان لذلك تراتنا نعقد الامال الكبار بانكم ستبادرون بمؤازرة القياديين والمخلصين من الشعب وتطالبون بحقوق ابنائكم المهجرين وتعملون من اجل اعادتهم الى ديارهم شامخي الراس مرفوعي الكرامة. ونناشدكم يا صاحب الغبطة العمل على حمل لواء قضيتنا في لبنان والعالم. وفي الختام تفضلوا بقبول اسمى مشاعر الولاء البنوي والتقدير.

(البقية على الصفحة ١١)

في ذكرى النقيب بطرس شلهوب

نعمان: اصر على البقاء في مركزه رغم كل المخاطر



■ الحضور في القداس ■

جبيل - من ميشال كرم :

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد النقيب بطرس شلهوب، تراس الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الذبيحة الالهية التي اقيمت في كاتدرائية مار يوحنا - مرقص في جبيل، في حضور العقيد الياس شهلا ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، والرائد نعيم فرح وعدد من رفاق الشهيد، ووالديه وذويه، بالاضافة الى عدد كبير من ابناء بلدة القليعة .

وقد عاونه في هذه الذبيحة المدبر العام في الرهبانية الاب توما مهنا والقيم العام الاب لويس مراد، ورئيس دار رعية جبيل الاب مارون غاريوس .

وبعد تلاوة الانجيل المقدس، القى الاباتي نعمان عظة، قال فيها : اجتمعنا اليوم، بالرغم من البعد والمسافة التي تفصل بين مدينة جبيل وبلدة القليعة الحبيبة التي اعطت الجيش اللبناني والوطن والمسيحية الكثير من التضحيات ومن الدفاع الكريم عن الوطن، ومن السخاء حتى بالذات .

فمن بلدة القليعة الى مدينة جبيل العامرة التي فتحت قلبها وامكنتها للمسيحيين بمحبة وبانفتاح وبقبول مسيحي، بالرغم من بعد المسافة، اجتمعنا حتى نصلي ونتذكر كمجموعة واحدة بطلا وشهيدا كان من القلائل الذين استحقوا هذين اللقبين : صفة البطل وصفة الشهيد هو النقيب بطرس شلهوب .

واضاف الاباتي نعمان : حتى نعرف قيمة وسر البطولة في هذا الضابط، وحتى نفهمه على نور الانجيل وعلى نور حياة سيدنا يسوع المسيح، نود التركيز على كلمتين من الانجيل هما : البراءة والفداء . فعقيدتنا المسيحية التي اعتنقناها منذ اجيال وضحينا في سبيلها، تعتبر البراءة دائما هي الوحيدة التي تفتدي البريء وحده وقد اعطي له ان يفتدي الخاطىء ويفتدي الشر وبعض الاحيان نقول ان حتمية البراءة ان تكون للفداء وهذا نصيب البراءة ان تفتدي العالم والانسان .

ومن حسن حظ الانسان البريء ان دعوة البراءة الى الفداء دائما مرافقة بالنعمة ومرافقة بالايمان وبالقوة الشخصية والنفسية، لان الله لا يحمل اي نفس اكثر من طاقتها . واذا الله اعطى النعمة بيد، يعطي الامتحان باليد الاخرى حتى يكون الاجر اكبر. فالله لا يريد الا ان يحاسب الذي يعمل على تحقيق رسالته بواسطتها .

■ الاباتي نعمان ■

واشار الاباتي نعمان الى ان الضابط الشهيد كانت دعوته البراءة والفداء، وكان في نفسه نداء مع نفوس العاملين للقضية الكبرى والخير العام. فقد تعرفت اليه عبر صوته الحنون وعبر شبابه الغض، الشباب المندفع والمثقف، وعبر حضوره الدائم من اجل القضية وخير المسيحية والدفاع عن الوطن . ولم اكن اسمع عنه سوى الثناء والتقدير والمحبة له، وقبل استشهاده اصر على البقاء في مركزه رغم كل المخاطر. وبقي يكمل رسالته ودعوته، دعوة البراءة والفداء حتى اخر هنيهة، وكان اخر المغادرين لمركزه ، وكان الكمين والخيانة له بالمرصاد مع رفاقه الاحباء .

هذا هو الضابط شلهوب . هذه خبرتي معه، خبرة تضحية وبراءة كلية واندفاع ومحبة واجماع كل المنطقة على محبته وعلى الايمان بقوته وصدقه.

وختم الاباتي نعمان عظته متقدما بالتعزية الى والديه واخوته واخواته والى العماد قائد الجيش الممثل بالعقيد الياس شهلا .

اللجنة الاسقفية احتفلت باليوم العالمي للاعلام ودشنت مركزاً جديداً لها في جل الديب

المطران ابي نادر: لا سلاح الا للجيش

■ الحضور في القداس (جوزف فضول)

■ السفير البابوي والمطارنة اثناء القداس ■

احيت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام قبل ظهر امس في كنيسة مار عبدا في جل الديب قداسا احتفاليا في مناسبة اليوم العالمي العشرين لوسائل الاعلام .

حضر القداس السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وامين السر في السفارة المونسنيور جاكومو اوتونيللو والوزير السابق عصام الخوري وشخصيات وجمهور من المصلين . وحضر ايضا رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والمطران نيقولاوس الحاج والاباتي بولس نجم .

بعد الانجيل المقدس القى المطران ابو جودة كلمة شكر فيها السفير البابوي على حضوره ثم القى المطران ابي نادر العظة الآتية:

ايها الاعزاء لقاء ورسالة . ذلك هو الايمان .

ولقاؤنا الان اراه نابعا من ايمان بالاله الواحد وبلبنان الواحد . وقد نتغنى بذلك ونغنى بالرغم من سنوات متكودة عجاف هي فوق اصابع اليدين عدا تركت في القلوب المرارة والسام وفي العيون التحرقات والدموع .

وكم نحن بعيدون عن الاله الواحد ولبنان الواحد .

فالاله الواحد اله محبة وسلام ومن اين نرتجي نعمة السلام على ارضنا ودروب المحبة الى قلوبنا جميعا .

الاله الرحمن الاحد مشيح بوجهه الرحيم عنا متنكر لنا شعبا ارتد ايمانه ترمتا وعصبا بل كراهية وبغضا .

والوطن الواحد واقع بيد امراء الحرب استعمروه بالنار وزجوه حلقة مفرغة داخليا ودوليا في هوة الشلل والانهيار نسمعهم ينادون بكلام صارخ افرغه الابتذال من معناه مطالبين جميعهم بلبنان يعود الى وحدته ارضا وشعبا ومؤسسات وينشدون له السلام يقولون: وهم يحاربون له ويتحاربون



■ السفير البابوي والمطرانان ابو جوده وابي نادر اثناء افتتاح المركز الجديد ■

اما العمل فبعيد عن كلامهم والقتل والدمار حلا بلبنان على ايديهم . ونحن جميعا من ذلك كله نعيش في واقع التقاسم والتقسيم بسببهم .

نحن الشعب كل الشعب لا نريد الحرب سنة كانت ام اثنتي عشرة ام حرب المئة عام وزوال الوطن كما لا نريد بالقصف والقنص والخطف سلام القبور .

اننا نريد اللقاء اللبناني الصرف عبر الحوار المسؤول . عبر حوار وطني شامل يحل ماساتنا بالانفتاح على الاخرين ، وعبر العطاء لا الاخذ ولا ما تعارفوا عليه امتيازات . ذلك ما نريده وما نصارح به جاهرين في السر والعلن حبا للوطن الواحد وفي سبيل لبنان الحبيب .

التظاهرة الوطنية التي شهدتها بكركي غب انتخاب غبطة بطريركنا الجليل مار نصر الله بطرس صفير وبخاصة زيارة التهنئة التي قام بها سماحة المفتي حسن خالد بروح وطنية خالصة نعرفها فيه ويخفق لها قلبه الكبير هي دليل ساطع على النوايا الطيبة وعلى ان ما يجمع اقوى بكثير مما يفرق في لبنان :

وحبا لرمضان المبارك لنا ابتهال الى العلي القدير باسم الصائمين وباسمنا مؤمنين ان يشفق على لبنان المعذب وقد اصبح غابة بل مسبعة فراسين متناهشين فيعيده لنا وطن اخوة وسلام ومنا للصائمين المؤمنين عاطفة تهنئة صادقة وباهلال رمضان المبارك وحلول العنصرة عندنا لنا صرخة نحن الشعب نوجهها الى الرؤساء الروحيين اصحاب الغبطة والسماحة وهم كافة من ذرية مقدسة امنوا بالله ابراهيم . ان يلزموا من بيدهم السلاح بصوت شجي بالمحبة روي بالايمان صوتهم ان لا سلاح بعد بغير يد الجيش حافظ الشرعية وضامن الامن لجميع المواطنين .

فنحن الشعب لا نرى مؤشرا لعودة لبنان الموحد الا بلقاءاتكم الروحية الجامعة تتبعها مواقف سياسية حازمة يرتقبها بروحكم الراضية المرضية مجموع المؤمنين بلبنان الواحد حجرا وبشرا يا زعماء لبنان الروحيين والسياسيين بالله عليكم انصتوا لصوت كل لبنان الصارخ : لنتحاور بعقلنا وقلبنا متصافين وننته تلك هي الهدية العظمى بل التهنئة الحق لنا جميعا منكم برمضان مبارك وفصح مجيد وحلول روحي قدوس .

ايماننا المشترك يقول ان الصائم يترك اكله من اجل الرب والقريب والمؤمن بالمسيح منتصرا على الموت والقهر يرجو روح العنصرة لبشرى سلام في لبنان فليكن رمضان المبارك والقيامة المجيدة والعنصرة المقدسة فاتحة سلام ووئام

ايها الاعزاء ، علمنا يسوع الصلاة والتوبة مبشرا وعلمنا مخافة الرب والضراعة اليه سبحانه وعلمنا الى ذلك ان نحفظ اللسان عن الشر والشفتين ان ننطق بالغش. كما علمنا ان ناتي الخير ونتجنب السوء ان نلتمس السلام ونسعى اليه . وعلم ايضا رسله والمؤمنين به في كل مكان وزمان بوصيته الاخيرة ان اذهبوا الى العالم اجمع واكرزوا بالانجيل للخليقة كلها . وهل انجيل يسوع الا بشرى اعلامية قام بها طوال سنوات ثلاث على طريق اليهودية والجليل والسامرة وصور وصيدا . بشرى محبة وسلام وبذل للذات حتى الصليب . بشرى حية وعدالة ومساواة وقيم للانسانية سامية بشرى نجدة للمعوز والفقير والمحروم وكل معذب في المجتمع وهل معنى لعملنا وصلاتنا الا ان يكون امتدادا صالحا لبشرى المخلص وحوارا صادقا مع الله.

ايها الاعزاء . غريب امر يسوع اتى فعلمنا الصلاقبل كل شيء وكان المبشر الاول والاعلامي الاول معا . وما الانجيل الا بشرى اعلامية مباركة ورسل يسوع قرابة الفي سنة من بولس وبطرس حتى يوحنا بولس الثاني او ليسوا جميعا برسائلهم وتنقلهم ورحلاتهم اهل اعلام في سبيل المسيح المعلم الذي ما علم الا المحبة وما كان للانسانية الا الطريق والحق والحياة

بعد ذلك انتقل الحاضرون الى المركز الجديد للجنة في جل الديب وقص السفير البابوي الشريط ولبوا الدعوة الى كوكتيل .

خبراء بارزون اقترحوا على شمعون تحويل الذهب المخزون الى سلة عملات تؤمن لليرة تغطية قدرها ٣ مليارات دولار توزع في المصارف وتنتج فائدة مصرفية سنوية تغطي ثلث مجموع مصاريف الدولة!

اقتراح بيع الذهب الذي يملكه البنك المركزي اللبناني . او بيع قسم من هذا الذهب . لتحويله الى عملات نقدية تودع في المصارف العالمية لقاء فائدة تتراوح بين ٧ و ٨ بالمئة سنويا ... صار اقتراحا جديا مطروحا على بساط التداول والبحث الرسمي . ولكن له معارضوه كما له مؤيدوه .

فمنذ بضعة اشهر صدر رايان في هذا الشان لشخصيتين معروفتين في الوسط المالي . الاول هو السيد جو فضول المستشار المالي لمجموعة من الشركات اللبنانية والاجنبية . والذي كان مرشحا من الرئيس امين الجميل لمنصب حاكم البنك المركزي خلفا للشيخ ميشال الخوري . والثاني هو السيد محمد كامل طباره رئيس جمعية وسطاء بورصة بيروت سابقا .

حيث اقترح كل من السيدين جو فضول ومحمد كامل طباره . بيع الذهب الذي يملكه البنك المركزي اللبناني والذي هو بمثابة تغطية للعملة اللبنانية . وتحويل ثمن هذا الذهب الى دولارات وعملات صعبة اخرى . ليستخدم البنك المركزي بعض هذه العملات الصعبة المتاتية من بيع الذهب . في تسليف خزينة الدولة . بدلا من استمرار الدولة في الاستقراض من البنك المركزي الذي تدنى احتياطه كثيرا من العملات الصعبة . وبدلا من استمرار الدولة في الاستقراض من المصارف الخاصة التجارية ...

لكن راي السيدين فضول وطباره بقي وقتها مجرد راي صحفي . تناولته وسائل الاعلام فقط . دون ان يبحث فيه بصورة رسمية وجدية .

ومنذ ايام . قام بعض الخبراء الماليين والمصرفيين الجديين والمعروفين جيدا في القطاعين العام والخاص . بمقابلة وزير المال الرئيس كميل شمعون . واقترحوا عليه بيع كل كميات الذهب التي يملكها البنك المركزي والتي تعتبر عمليا كاحتياطي له . والتي تعرف شعبيا لتغطية الليرة اللبنانية .

او على الاقل بيع قسم من هذا الذهب . اذا كانت الحكومة تستصعب من الناحية النفسية بيع كل هذا الذهب .

«الاسباب الموجبة» لبيع الذهب

الاسباب الموجبة لهذا الاقتراح الخطير . كما عرضها هؤلاء الخبراء الجديون جدا للرئيس شمعون بصفته وزيرا للمال . تتلخص بالنقاط التالية:

● مجموع اقتراضات خزينة الدولة من المصارف الخاصة التجارية . صار حتى الان بين ٣٩ و ٤٠ مليار ليرة .

وهذه الاقتراضات تدفع عليها الدولة فائدة تقارب ٢٢ بالمئة سنويا . اي ان الفائدة التي تدفعها خزينة الدولة الى المصارف الخاصة عن اقتراض حوالى ٤٠ مليار ليرة . صارت اكثر بكثير من مجموع دخل الدولة السنوي من الرسوم والضرائب . ولا يوجد اية دولة بالعالم تزيد الفوائد المصرفية عليها عن مجموع مداخليها .

● مجموع اقتراضات الدولة من البنك المركزي صار حتى الان حوالى ١٩ مليار ليرة . والبنك المركزي كما هو معروف جيدا يعارض زيادة سقف تسليفاته مجددا الى الدولة . بداعي ان احتياطه من العملات الصعبة (تغطية الليرة من العملات الصعبة) قد تدنى كثيرا . وصار هذا الاحتياطي اقل من ٤٥٠ مليون دولار .

في حين ان هذا الاحتياطي كان قد وصل في اوائل سنة ١٩٨٣ الى مليارين ونصف مليار دولار (٢٥٠٠ مليون دولار) .

● مجموع اقتراضات الدولة من صندوق الضمان الاجتماعي اللبناني زاد على ملياري ليرة . والضمان لن يستطيع اقراض الدولة اكثر من ٢ر٥ مليار ليرة . لانه بدأ بدفع تعويضات نهاية الخدمة لعدد كبير من المضمونين الذين عملوا ٢٠ سنة او بلغوا ٦٠ سنة من العمر .

● مجموع اقتراضات الدولة من مؤسسة ضمان الودائع المصرفية ناهز المليار ليرة . ومؤسسة ضمان الودائع ليس لديها احتياطي اكثر من ذلك لاقراضه الى الدولة .

● اقتراضات الدولة المباشرة من الجمهور لم ولن تتجاوز ملياري ليرة . لان الجمهور لم يقبل ولن يقبل كثيرا على سحب ودائعه من المصارف لاجل تسليفها الى الدولة . برغم فارق الفائدة المغري الذي تدفعه الدولة الى الجمهور .

● البنك المركزي يعارض طلب وزارة المال دفع «حصة الدولة بارباح البنك المركزي عن سنتي ١٩٨٤ و ١٩٨٥» . وهي حصة تقدرها وزارة المال بتسعة مليارات ليرة .

وحجة المركزي ان هذه ليست ارباحا حقيقية بالمعنى الصحيح للربح بل هي مجرد ارباح وهمية وصورية . اي انها فارق اسعار القطع . وناشئة عمليا عن ارتفاع قيمة الذهب والعملات الصعبة التي يملكها البنك المركزي . من جراء تدهور سعر الليرة تجاه الدولار .

وبالتالي فلا يحق للدولة ان تطلب «حصتها» من هذه الارباح الوهمية . الناشئة عمليا عن تدني سعر الليرة تجاه الدولار . وليس عن اي سبب اخر .

● حاجة الدولة للمال دفعتها قسرا الى مطالبة البنك المركزي بدفع «حصة الدولة في ارباح المركزي عن سنتي ٨٤ و ٨٥» . وحاجة الدولة للمال دفعتها قسرا الى زيادة معدل الفائدة على اقتراضاتها من المصارف الى ٢٢ بالمئة سنويا . ودفعتها قسرا الى اصدار التعميم الرقم ٦٣٥ الذي يلزم المصارف بتسليف الدولة ما يراوح بين ٣٠ و ٧٠ بالمئة من مجموع ودائع كل مصرف . حسب حجم ودائعه ...

وهذه الاجراءات وغيرها ادت الى الازمة المعروفة بين الدولة من جهة وبين حاكمية البنك المركزي من جهة ثانية . ثم ادت ايضا الى الازمة الاخرى الكبرى بين البنك المركزي وجمعية المصارف .

● كمية الذهب التي يملكها البنك المركزي كانت منذ سنة ١٩٧٣ ولا زالت حتى الان على حالها تماما . اي انها تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة .

وهذه الكمية الكبيرة من الذهب لا تعطي الدولة اية غلة . بل على العكس ، فان القسم الاكبر منها المودع خارج لبنان يدفع عنه رسم ايداع وحراسة . والقسم الاقل الموجود في لبنان مجمد في الخزائن الحديدية .

ثم ان هذا الذهب مسعر بالدولار الاميركي فقط . وسعر الدولار تجاه العملات العالمية تدنى حوالى ٤٠ بالمئة خلال سنة ١٩٨٥ وخلال الاشهر الاولى من سنة ١٩٨٦ . مما يعني ان تغطية الليرة بالذهب تدنت قيمتها الفعلية حوالى ٤٠ بالمئة . بمجرد هبوط سعر الدولار تجاه العملات العالمية .

● معظم دول العالم ومنها الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وسوريا مثلا . تخلت عن تغطية عملاتها بالذهب . ولم تعد تملك اية تغطية ذهبية منذ سنوات عديدة . ومعظم الدول اما تغطي عملاتها بعملات اجنبية صعبة . او لا تعتمد اية تغطية .

وبرغم ذلك فان اسعار عملات هذه الدولة لم تهبط من جراء عدم تغطيتها بالذهب . بل هي تحسنت . لان قوة اية عملة من عملات دول العالم تستمد من قوة اقتصاد هذه الدولة . ومن رسوخ الامن والاستقرار في هذه الدولة .

● برغم ضخامة كمية الذهب التي يملكها البنك المركزي اللبناني . والتي تبلغ قيمتها ٩ ملايين و ٢٢٣ الف اونصة . والتي تبلغ قيمتها حوالى ٣ مليارات دولار اميركي .. فان سعر الليرة اللبنانية تدنى الى حد غير مقبول . ولم تنفع ضخامة تغطية الليرة من الذهب في لجم تدني سعر الليرة .

«فوائد» بيع الذهب!

اما الاقتراح الذي اقترحه هؤلاء الخبراء على وزير المال شفهيا . فهو يقترح الاتي:

اولا: بيع الذهب بكامله وتحويله كله الى دولارات اميركية وين ياباني وعملات اوروبية .

او تحويله الى «سلة عملات عالمية» . مثل وحدة النقد الاوروبية المعروفة عالميا باسم E G U . ومثل وحدة السحب الدولي المعروفة باسم SDR . وذلك لان سعر الدولار قد يتدنى . في حين ان سلة العملات هي متوسط اسعار العملات العالمية الرئيسية .

ثانيا: ايداع الاموال النقدية المتاتية من بيع الذهب في المصارف العالمية . حيث كل مصارف العالم تتمنى قبول هذه الودائع . سواء كانت بالعملات الاميركية واليابانية والاوروبية او كانت بشكل سلة عملات . وحيث مصارف العالم تدفع فائدة ٧ بالمئة سنويا على مثل هذه الودائع .

ثالثا: الفائدة المصرفية السنوية على هذه الاموال . التي ستبقى بمثابة احتياطي للبنك المركزي والتي ستبقى بمثابة تغطية لليرة اللبنانية . تبلغ حوالى ٢١٠ ملايين دولار .

اي تبلغ حوالى ٤ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة . اذا كان سعر صرف الدولار ٢٠ ليرة لبنانية .

وتبلغ حوالى ٦ مليارات و ٣٠٠ مليون ليرة . اذا كان سعر الدولار ٣٠ ليرة لبنانية .

رابعا: الفائدة المصرفية المتاتية من ايداع هذا الاحتياطي في المصارف ، تسد حوالى ثلث مجموع مصاريف الدولة اللبنانية . وتقلل بالتالي من حجم استقراضات الدولة من المصارف ومن البنك المركزي .

خامسا: يمكن للدولة عبر البنك المركزي استخدام جزء بسيط من هذا الاحتياطي البالغ ٣ مليارات دولار ، لاجل تسديد ثمن مستوردات النفط الخام والمحروقات والقمح . مما يقلل الطلب على الدولار في السوق اللبناني . ومما يلجم ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة .

سادسا: يتاح المجال للدولة بان تزيد حجم استلافها من البنك المركزي ، لاجل تسديد رواتب موظفي القطاع العام ولاجل دفع نفقات الدولة الاخرى الضرورية .

لان معارضة البنك المركزي لزيادة حجم تسليفاته الى الدولة ، سببها الاساسي ان احتياطه من الدولار والعملات الصعبة صار دون ٤٤٩ مليون دولار . ولم يعد بوسعه تخفيض احتياطه عن هذا الحد الذي هو بمثابة «خط الاحمر» .

سابعا: لا خوف من تدني سعر الليرة من جراء تحويل الذهب الى عملات صعبة . فكلمة «ضخامة التغطية الذهبية» صارت تعبيرا شعبياً وسطحياً ومن مخلفات الماضي . ولم تعد تعبيرا عصريا وعلميا دقيقا . بدليل ان اكثر الدول تخلت كليا عن كامل احتياطها الذهبي ، او خفضته بنسبة كبيرة .

ثامنا: بيع الذهب وتحويله الى عملات صعبة ، لا يحتاج الى تشريع من مجلس النواب . وحتى انه لا يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء .

ويمكن لوزير المال بالاتفاق مع مجلس البنك المركزي ان يقرر ذلك . وفي اقصى الحالات يمكن لرئيس الجمهورية والحكومة ووزير المال بالاتفاق مع مجلس البنك المركزي ان يقرروا ذلك .

شمعون لا يلعن ولا يبارك

اما الرئيس شمعون . فلم يعط رايا مجددا لا سلبا ولا ايجابا بشان هذا الاقتراح .

وكل ما قاله للخبراء الذين قدموا هذا الاقتراح ، انه سوف يدرسه مع المسؤولين . وهو لا يستطيع كوزير للمال منفردا ان يبت بهذه المسالة الحساسة التي لها طابعها النفسي والسياسي .

خصوصا وان مجلس الوزراء منقسم على نفسه حول كل قضية حساسة . وحتى انه لا يجتمع منذ حوالى نصف سنة .

جورج بشير

شوفاني يقترح رفع سن التقاعد لموظفي الضمان الى ٦٤ سنة

رفع رئيس مصلحة الضمان الاجتماعي في قضاء المتن الدكتور ناجي شوفاني يوم السبت الماضي ، مذكرة الى كل من رئيس واعضاء مجلس ادارة الضمان ومدير عام الضمان ، تقترح تعديل المادة ٥٤ من نظام موظفي الضمان الاجتماعي . لتصير سن صرف موظفي الضمان ٦٤ سنة للذكور وللاناث دون تمييز . ومهما كانت رتبهم ورواتبهم .

وذلك بدلا من النص الحالي للمادة ٥٤ الذي يوجب صرف الموظف الطبيب لدى بلوغه ٦٤ سنة ، والذي يوجب صرف الموظف لدى بلوغه ٦٠ سنة . والذي يوجب صرف الموظفة لدى بلوغها ٥٥ سنة .

واستعجل الدكتور شوفاني الذي هو بالوقت نفسه استاذ مادة الضمان الاجتماعي في كلية الحقوق والعلوم السياسية بالجامعة اللبنانية وصاحب عدة مؤلفات قانونية في موضوع الضمان . اقرار تعديل المادة ٥٤ من نظام موظفي الضمان قبل اول تموز القادم . اي قبل موعد صرف الموظفين الذين يبلغون هذه السنة السن القانونية . حيث الصرف من الخدمة يتم عادة في الاول من شهر تموز من كل سنة .

وقد الح رئيس مصلحة الضمان في قضاء المتن ، على سرعة تعديل المادة ٥٤ من نظام موظفي الضمان ، تداركا لالحاق الظلم بعدد من الموظفين في الضمان . خصوصا وان مجلس ادارة الضمان سيدرس خلال الاسابيع القادمة مشروع قانون مقترحاً من مدير عام الضمان وموافقاً عليه سلفا من وزير العمل الدكتور سليم الحص . ويقضي هذا المشروع القانون بتوحيد سن الصرف من الخدمة لجميع موظفي وعمال القطاع الخاص في لبنان ذكورا واناثا على السواء ، وبرفعها الى ٦٤ سنة .

وذلك بدلا من النص الحالي في قانون الضمان الاجتماعي ، الذي يوجب تصفية تعويض العامل والموظف في القطاع الخاص حكما ، لدى بلوغه الستين من العمر . والذي يوجب تصفية تعويض العاملة والموظفة في القطاع الخاص حكما ، لدى بلوغها الخامسة والخمسين من العمر .

وفي ما يلي نص كتاب الدكتور شوفاني الى رئيس مجلس الادارة الدكتور جورج خديج والى المدير العام الدكتور ابراهيم حمدان والى كل من اعضاء مجلس الادارة:

نص كتاب شوفاني

بمراجعة المواد ٥٢ وما يليها من نظام مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي المتعلقة بالصرف من الخدمة ، واسباب هذا الصرف ، وبخاصة الصرف الحكمي بسبب بلوغ السن . يمكننا ايراد الملاحظات الاتية:

ـ عرفت المادة ٥٢ الفقرة اولا من النظام المذكور ، الصرف من الخدمة بانه انهاء خدمة المستخدم واخراجه نهائيا من الملاك على ان يعطى تعويض صرف او تعويض نهاية خدمة .

ـ حظرت المادة ٥٢ الفقرة الثانية من هذا النظام . اعادة المستخدم الى الخدمة ولو بصورة مؤقتة «اذا ... او لبلوغه السن القانونية ....» .

اما اسباب الصرف من الخدمة فقد حددتها المادة ٥٣ من نظام المستخدمين وعلى راس قائمة الاسباب . بلوغ السن القانونية . وقد عالجت موضوع انهاء الخدمة بسبب بلوغ السن المذكورة المادة ٥٤ المعدلة من النظام ذاته وهذا هو موضوع كتابنا .

فقد نصت المادة ٥٤ على ما يلي: يصرف حكما من الخدمة كل مستخدم اكمل الستين من عمره ، وكل مستخدمه اكملت الخامسة والخمسين من عمرها . ويصرف حكما من الخدمة الاطباء من الجنسين الذين اكملوا الرابعة والستين من العمر .

علما بان المادة ٥٤ كانت قد عدلت في ٢٥ ـ ١ ـ ١٩٧٨ ، لاجل رفع سن تقاعد الاطباء الموظفين في الضمان الى ٦٤ سنة ، بدلا من ٦٠ سنة في السابق .

مما تقدم عرضه ، نستنتج ان نظام المستخدمين في الضمان الاجتماعي خلط بين احكام قانون الضمان الاجتماعي المتعلقة بتصفية تعويض نهاية الخدمة حكما عند بلوغ المضمون السن القانونية المعينة ، بستين سنة للرجل و ٥٥ سنة للمراة .

علما بان بعض المستخدمين قد لا يكون خاضعا لنظام تعويض نهاية الخدمة . فاذا كان خاضعا بعضهم لنظام موظفي الدولة . فلا يطاله هذا النص ، وحسب علمنا لم يصرف اي منهم لدى بلوغه السن المذكورة واذا كان خاضعا بعضهم لقانون العمل ، فان هذا القانون الاخير لم يحدد سنا معينة يصرف فيها الاجير حكما .

اذن ، ان انهاء خدمة مستخدم او مستخدمة لدى صندوق الضمان الاجتماعي لدى بلوغ الاول الستين من عمره والثانية الخامسة والخمسين من عمرها ، اضافة الى تحديد سن الصرف لدى بلوغ المستخدم او المستخدمة الطبيب الرابعة والستين امر غير مقبول وغير معقول ، للاسباب التالية:

ان التمييز بين الرجل والمراة وبالتالي تحديد سن الصرف من الخدمة على اساس الجنس هو تمييز غير مبرر وغير عادل . اضافة الى انه يخالف احكام التشريعات التي ترعى الصرف من الخدمة عند بلوغ السن المعنية فيها .

فبموجب نظام موظفي الدولة اللبنانية الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ ، يحال حكما على التقاعد او يصرف من الخدمة ، كل موظف اكمل الرابعة والستين من عمره فسواء كان ذكرا او انثى .

وكذلك نصت المادة ٣١ المعدلة من قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المعاهد الخاصة الصادر في ١٥ حزيران ١٩٥٦ ، على انه يحق لكل فرد من افراد الهيئة التعليمية ان يطلب صرفه من الخدمة كما يحق لرئيس المدرسة ان يصرفه ، اذا بلغ السن التي تنتهي فيها حكما خدمة موظفي الدولة . وبتعبير اوضح تنتهي خدمة المعلم في المدارس الخاصة لدى بلوغه الرابعة والستين من العمر .

ان قانون العمل اللبناني لم يحدد سنا معينة يمنع فيها على صاحب العمل الاستمرار في استخدام شخص ما . علما بان هذا القانون اعطى الاجير الحق بان يطلب هو صرفه من الخدمة عند بلوغه سن الستين . ويحتفظ مع ذلك بحقه بتعويض الصرف كاستثناء من قاعدة صرف الاجير من قبل صاحب العمل لاستحقاق التعويض المذكور .

ولم تميز على علمنا القوانين التي تحكم انهاء الخدمة بين الرجل والمراة . وقد عرفت المادة الثانية من قانون العمل اللبناني الصادر في ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٤٣ ، الاجير انه كل رجل وامراة .

ان المادة ٥٤ من نظام المستخدمين اضافة الى انها ميزت في صدد انهاء الخدمة بين المستخدم والمستخدمة . اللذين يعملان جنبا الى جنب في مؤسسة غايتها تامين الحماية لمن اوكلها القانون تامينها . تراها تميز حتى بين المستخدمين لا على اساس الجنس هذه المرة ، بل على اساس العمل ونوعيته . فالطبيب ذكرا كان ام انثى اصبح يصرف في سن الرابعة والستين وذلك اعتبارا من عام ١٩٧٨ .

هذا التمييز الاخير لا مبرر له اطلاقا . اذ ان الطبيب المستخدم بدوام كامل هو مستخدم كسائر المستخدمين الذين يكرسون وقتهم لحساب صندوق الضمان كما ان الوضع الاجتماعي هو ذاته لدى الطبيب والمستخدم على السواء لا بل ان هذا الاخير قد يكون بحاجة الى متابعة العمل حتى الرابعة والستين اكثر من الطبيب .

فالام التي رعت اولادها وهي مستخدمة ، تراها تصرف من الخدمة في وقت ، اما قد تكون في حاجة الى العمل او انها تكون قادرة على ممارسته بشكل افضل بعد تربية اولادها . وما يقال عن الام ينطبق على الرجل ايضا بشكل اوضح عن الانسة . فهذه الاخيرة اين ستجد عملا في سن الخامسة والخمسين بعد ان تكون قد امضت سنوات عمرها وشبابها في خدمة الصندوق . وهذا الامر حصل فعلا في حالات كثيرة .

والخلاصة ان الالتباس الذي وقعت فيه ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي . لانهاء خدمة المستخدم والمستخدمة لدى بلوغها السن (ما عدا الاطباء) المحددة لتصفية تعويض نهاية الخدمة ، يجب وضع حد له بالغاء او تعديل النصوص التي تؤمن الحماية والمساواة بين المستخدمين . اضافة الى انه لا يجوز الابقاء على التمييز بين جميع المستخدمين لعدم وجود مبررات .

فالرجل والمراة والاطباء جميعهم مستخدمون يمارسون عملهم لحساب الصندوق . ويخضعون لقانون العمل ولنظام المستخدمين في الضمان . والتمييز القائم مخالف لهذا القانون الاخير . اذ ان المادة ٦ المعدلة من قانون الضمان الاجتماعي الفقرة ٥ نصت على ان يخضع جميع موظفي الصندوق ايا كانت فئاتهم لاحكام قانون العمل اللبناني .

في نتيجة البحث ، وحرصا على توفير المساواة والعدالة وانسجاما مع سائر القوانين التي تطبق بشان انهاء خدمة الموظفين والمدرسين والاجراء ، وحتى تنفيذ ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة ، نقترح على حضرتكم ما يلي:

تعديل نص المادة ٥٤ من نظام المستخدمين ليصبح نصها الجديد كما يلي: يصرف حكما من الخدمة كل مستخدم (ذكرا او انثى) اكمل الرابعة والستين من عمره . يعطى للصندوق المستخدم والمستخدمة المصروف من الخدمة او المستقيل او المعتبر مستقيلا ، تعويضا يعادل عن كل سنة خدمة لاحقة لبلوغه السن القانونية (٦٠ للمستخدم و ٥٥ للمستخدمة) الاجر الذي تقاضاه خلال الشهر الذي سبق تاريخ انتهاء العلاقة التعاقدية .

واذا كان حساب سني الخدمة يتضمن جزءاً من سنة ، فيتوجب له عن كل شهر خدمة مبلغ يعادل واحدا على اثني عشر من الاجر الاخير ويحسب جزء الشهر شهرا كاملا .

اصحاب العمل باتوا ملزمين بتسديد زيادة اشتراكات الصحي

قال مصدر مسؤول في ادارة الضمان الاجتماعي، انه صار يترتب على اصحاب العمل دفع فروقات زيادة اشتراكات الضمان الصحي الى ادارة الضمان بمفعول رجعي من اول السنة الجارية. وصار يحق لاصحاب العمل حسم زيادة اشتراكات الضمان الصحي المترتبة على المستخدمين، وبمفعول رجعي من اول السنة. وذلك بعدما اصبح مرسوم زيادة اشتراكات الضمان الصحي نافذا وبمفعول رجعي من ١ ـ ١ ـ ١٩٨٦.

بمعنى اخر، صار يتوجب على اصحاب العمل تسديد اشتراكات الضمان الصحي عن موظفيهم وعمالهم اعتبارا من اول السنة الجارية، على اساس ان الاشتراك البالغ ٧ بالمئة صار يستوفى عن كامل الاجر وحتى مبلغ اقصاه ٤٤٠٠ ليرة بالشهر. وذلك بدلا من استيفائه عن مبلغ مقطوع قدره ٧٥٠ ليرة فقط في الشهر، مهما كان الاجر.

وصار يحق لاصحاب العمل حسم اشتراك الضمان الصحي البالغ ١٫٥ بالمئة على موظفيهم وعمالهم عن كامل الاجر وحتى مبلغ اقصاه ٤٤٠٠ ليرة. بدلا من حسم ١٫٥ بالمئة عن مبلغ مقطوع قدره ٧٥٠ ليرة فقط بالشهر مهما كان الاجر.

ويحق لاصحاب العمل ان يحسموا الفروقات عن اشهر كانون الثاني وشباط واذار ونيسان وايار من رواتب مستخدميهم عن شهر ايار الجاري. لان اشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة يتوزع دوما بنسبة ٥٫٥ بالمئة على عاتق صاحب العمل و١٫٥ بالمئة على عاتق العمال، حيث نسبة الواحد والنصف بالمئة تحسم دائما من الاجر الشهري للمستخدم.

وتبعا لزيادة الحد الاقصى من الاجر الشهري الخاضع لاشتراك الضمان الصحي الى ما يوازي ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجور، بدلا من ٧٥٠ ليرة فقط شهريا. فان اشتراك الضمان الصحي اصبح عن المستخدم الذي يتقاضى ٢٢٠٠ ليرة مثلا، يوازي ١٥٤ ليرة في الشهر. واشتراك الضمان الصحي عن المستخدم الذي يتقاضى ٤٤٠٠ ليرة فما فوق مثلا ، صار يوازي ٣٠٨ ليرات في الشهر .

واصبح الاشتراك الصحي الذي يجب حسمه من راتب المستخدم الذي يتقاضى ٢٢٠٠ ليرة يوازي ٣٣ ليرة في الشهر . واصبح الاشتراك الصحي الذي يجب حسمه من راتب المستخدم الذي يتقاضى ٤٤٠٠ ليرة فما فوق ، يوازي ٦٦ ليرة في الشهر .. بدلا من الاشتراك المقطوع السابق الذي كان يترتب حسمه من راتب المستخدم ، والبالغ ١١٫٢٥ ليرة فقط لا غير في الشهر مهما كان الاجر .

المراسيم نشرت في العدد ١٧

وكانت المراسيم رقم ٣١٤٥ و ٣١٤٦ و ٣١٤٧ و ٣١٤٨ المتعلقة بزيادة تعرفة اشتراكات الضمان عن الموظفين والعمال . وعن العمال الحرفيين . وعن الطلاب الجامعيين . وعن سائقي السيارات العمومية وباعة الصحف ، قد نشرت في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٧ .

وفي ما يلي نص هذه المراسيم الاربعة كما نشرت في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٧:

زيادة اشتراكات الموظفين والعمال

المرسوم الرقم ٣١٤٦ ، يقضي باستيفاء اشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة عن كامل اجور الموظفين والعمال . وحتى مبلغ اقصاه ضعفي الحد الادنى للاجور (٤٤٠٠ ليرة خلال سنة ١٩٨٦ ، طالما الحد الادنى للاجور هو ٢٢٠٠ ليرة) . وذلك بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦ .

بدلا من استيفاء اشتراك السبعة بالمئة عن مبلغ مقطوع قدره ٧٥٠ ليرة فقط في الشهر .

وهذا نصه:

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور ، بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ ولا سيما المادتين ٦٨ و ٧١ من .

بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٧ .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة بموجب الراي رقم ٨٥/٦٥ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٢ . وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر . وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية . بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل . يرسم ما ياتي:

المادة الاولى ـ يعدل الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات بالنسبة لفرع ضمان المرض والامومة ، المنصوص عليه في المادة ٦٨ (الفقرة ٢) من قانون الضمان الاجتماعي . بحيث يصبح ضعفي الحد الادنى الرسمي للرواتب والاجور .

المادة الثانية ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول عام ١٩٨٦ .

زيادة اشتراكات الطلاب الجامعيين

والمرسوم رقم ٣١٤٧ . يقضي بجعل اشتراك الضمان الصحي المقطوع للطلاب الجامعيين ١٠٨ ليرات في السنة الواحدة ، عن الطالب وعن زوجته وعن كل ولد من اولاده . وذلك اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .

بدلا من الاشتراك المقطوع السابق الذي كان ٢٨ ليرة فقط في السنة ، عن الطالب وعن زوجته وعن كل ولد من اولاده .

وهذا نصه:

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور ، بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ٢٥٠٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٤ ، القاضي بافادة الطلبة اللبنانيين الجامعيين من تقديمات العناية الطبية في حالتي المرض والامومة . بناء على المرسوم رقم ٦٧٨٥ تاريخ ١٩٧٣/١٢/١٧ . بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٧ . وبعد استشارة مجلس شورى الدولة بموجب الراي ٨٥/٦٨ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٥ .

وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر . وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية . بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل . يرسم ما ياتي:

المادة الاولى ـ تعدل المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦٧٨٥ تاريخ ١٩٧٣/١٢/١٧ ، المتعلقة بتحديد الاشتراك عن الطالب الجامعي اللبناني وعن كل مستفيد معه لفرع ضمان المرض والامومة ـ تقديمات العناية الطبية . ويصبح نصها كما يلي:

المادة ٣ ـ تحدد الاشتراكات بمبلغ مقطوع قدره ١٠٨ ليرات سنويا . عن كل مستفيد . ويعتبر مستفيدا مع الطالب الزوج والاولاد الشرعيون .

المادة الثانية ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ .

زيادة اشتراكات السواقين العموميين وباعة الصحف

والمرسوم ٣١٤٨ ، يقضي بزيادة اشتركات نهاية الخدمة والتعويض العائلي والضمان الصحي البالغة ٢٣ بالمئة ، على سائقي السيارات العمومية وعلى باعة الصحف الى ما يوازي ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور. وذلك بدون مفعول رجعي واعتباراً من اول شهر ايار الجاري، فصاعدا.

بدلا من استيفاء هذه الاشتركات البالغة ٢٣ بالمئة عن مبلغ مقطوع قدره ١٢٥٠ ليرة فقط بالشهر .

وهذا نصه:

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور . بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ ، لا سيما المادة التاسعة منه المعدلة . بناء على المرسومين ٤٨٨٥ تاريخ ١٩٨٢/٢/١٨ لا سيما المادة الثالثة منهما . بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢ . وبعد استشارة مجلس شورى الدولة بقراره رقم ٨٨/٨٥ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٣١ . وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر . وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية . بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل .

يرسم ما ياتي:

المادة الاولى ـ تعدل الفقرة الثانية من المرسومين ٤٨٨٥ و ٤٨٨٦ تاريخ ١٩٨٢/٢/١٨ ، المتعلقين باخضاع باعة الصحف والمجلات اللبنانية وسائقي السيارات العمومية اللبنانيين لاحكام قانون الضمان الاجتماعي . بحيث يصبح نص كل منها كما يلي:

٢ ـ مع مراعاة الحد الاقصى للكسب الخاضع للحسومات المنصوص عليه في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي ، يعتمد ما مقداره مرة ونصف (١٥٠٪) الحد الادنى الرسمي للاجور الذي يطبق على الاجراء الخاضعين لاحكام قانون العمل ، اساسا لحساب الاشتراك المنصوص عليه في الفقرة الاولى من هذه المادة .

ويمكن ان يعدل هذا الاساس بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء على الوجه الملحوظ في المادة ٦٨ من قانون الضمان الاجتماعي .

المادة الثانية ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء .

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة . ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

تخفيض مساهمة المضمونين بالاستشفاء الى ١٠٪

اما المرسوم الرقم ٣١٤٥ . فهو يقضي بتخفيض نسبة مساهمة جميع المضمونين في نفقات الاستشفاء الى عشرة بالمئة فقط . وذلك اعتبارا من اول ايار الجاري فصاعدا بدلا من المساهمة السابقة التي كانت ١٥ بالمئة .

وهذا نصه:

ان رئيس الجمهورية ، بناء على الدستور . بناء على مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٩٥٥ تاريخ ١٩٦٣/٩/٢٦ (الضمان الاجتماعي) ولا سيما المادة ٢٠ منه . بناء على المرسوم رقم ٥٩٥ تاريخ ١٩٧١/٢/٤ (تحديد مقدار مساهمة الاشخاص المشمولين في تكاليف العناية الطبية) المعدل بالمرسوم ٢٤١٥ تاريخ ١٩٧٩/١١/٧ . بناء على انهاء مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٣/٢٧ .

وبعد استشارة مجلس شورى الدولة بموجب الراي رقم ٨٥/٦٥ تاريخ ١٩٧٥/٦/١٢ . وبما انه يتعذر على مجلس الوزراء الانعقاد في الوقت الحاضر . وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية . بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل .

يرسم ما ياتي:

المادة الاولى ـ يعدل نص المادة الاولى من المرسوم ٢٤١٥ تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥ . ويصبح كما يلي:

المادة الاولى ـ تحدد مساهمة

(البقية على الصفحة ١١)

الحص احال للشورى مرسوم زيادة الـ ٤٠٪ للمعلمين

وقع وزير العمل والتربية الدكتور سليم الحص على مشروع مرسوم عادي يقضي باعطاء كافة معلمي المدارس الخاصة في لبنان زيادة اجور قدرها ٤٠ بالمئة على الـ ٤ الاف ليرة شهريا ، و ٢٥ بالمئة على الشطر الثاني من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٤٠٠٠ ليرة . على ان لا تقل الزيادة عن ٧٥٠ ليرة وان لا تزيد الزيادة عن ٢٩٠٠ ليرة في الشهر . وعلى ان تدفع الزيادة لكافة المعلمين في المدارس الخاصة بمفعول رجعي من اول السنة الجارية .

وذلك اسوة بالزيادة التي فرضها المرسوم الرقم ٣٠٤١ تاريخ ٧ اذار ١٩٨٦ لموظفي القطاع الخاص . واسوة تماما بالزيادة التي فرضها المرسوم الرقم ٣١٦٦ تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٨٦ لموظفي القطاع العام . تعويضا عن غلاء المعيشة الحاصل خلال سنة ١٩٨٥ .

وقد لجا وزير التربية والعمل الى استصدار مرسوم خاص بشان اعطاء زيادة الـ ٤٠ بالمئة الى معلمي المدارس الخاصة . بعدما تبين ان مرسوم الزيادة في القطاع العام الرقم ٣١٦٦ لم يتضمن نصا خاصا وواضحا يوجب على المدارس الخاصة ان تعطي الزيادة الى جميع معلميها .

حيث عدم وجود نص خاص واضح في صلب المرسوم يتناول معلمي المدارس الخاصة . يعني عمليا ان المدارس غير ملزمة بدفع الزيادة الى معلميها غير المثبتين بالملاك (معظمهم من المتعاقدين) . بل هي ملزمة فقط بدفع الزيادة الى المعلمين المثبتين بالملاك .

ذلك لان قانون المعلمين الصادر في سنة ١٩٥٦ اوجب توحيد سلاسل رواتب معلمي المدارس الخاصة المثبتين بالملاك مع سلاسل رواتب معلمي المدارس الرسمية . واوجب القانون استطرادا تطبيق كل زيادة اجور تعطى لمعلمي المدارس الرسمية على معلمي المدارس الخاصة المثبتين في الملاك .

احيل للشورى

وقد احال الوزير الحص مشروع المرسوم الى مجلس شورى الدولة لابداء مطالعته به لناحية سلامة صياغته القانونية . ويسعى وزير التربية الان لاستعجال ورود مطالعة الشورى بشانه ، ويسعى بالتالي لتوقيع هذا المشروع المرسوم من وزير المال ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية قبل تاريخ ٢٠ ايار الجاري .

وذلك لان بعد ٢٠ ايار تفقد الحكومة صلاحية اصدار مرسوم الزيادة للمعلمين .

ويصير اصدار هذه الزيادة للمعلمين يستوجب اشتراع قانون يقره مجلس الوزراء ويوافق عليه مجلس النواب . في حين ان مجلس الوزراء منقطع عن الاجتماع ، والبرلمان قلما يجتمع في هذه الظروف .

وسبب وجوب توقيع هذا المرسوم من الرئيس شمعون ومن الرئيسين كرامي والجميل قبل ٢٠ الجاري ، ان قانون تفويض الحكومة صلاحية زيادة الاجور للعاملين في القطاعين الخاص والعام بموجب مرسوم عادي وبدون موافقة مجلس الوزراء ولا مجلس النواب (القانون رقم ٨٦/١٠ الذي اقره مجلس النواب في كانون الثاني ١٩٨٦ وصدر بتاريخ ١١ شباط ١٩٨٦) ، قد خول وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية هذه الصلاحية التشريعية الاستثنائية لمرة واحدة فقط لا غير . ويشرط ان تصدر جميع مراسيم الزيادة خلال مهلة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخ نشر قانون التفويض في الجريدة الرسمية .

وبما ان قانون التفويض الرقم ٨٦/١٠ قد نشر في عدد الجريدة الرسمية تاريخ ٢٠ شباط الماضي ، فان مهلة الثلاثة اشهر لاصدار مرسوم الزيادة للمعلمين تنتهي يوم ٢٠ ايار الجاري .

رعد وبعلبكي يسعيان لنقله باليد

وبسبب الظروف الامنية الراهنة واقفال معابر المرور بين شطري بيروت ، واحتمال تاخر اعادة مشروع مرسوم الزيادة من مجلس الشورى الكائن في مبنى وزارة العدل الى وزير العمل الذي يداوم مؤقتا في منزله بمحلة عائشة بكار ـ راس بيروت . فقد طلب وزير التربية من امين عام نقابة المعلمين الدكتور عباس قاسم ان يسعى لجلب مطالعة مجلس الشورى . باليد بدلا من احالتها بالبريد الرسمي . وذلك على نمط ما كان حصل تماما بشان مرسوم الزيادة في القطاع الخاص وبشان مرسوم الزيادة في القطاع العام . حيث تولى السيد انطوان بشاره نقل هذين المرسومين باليد وتوقيعهما من رئيس مجلس الشورى ووزيري المال والعمل ورئيسي الحكومة والجمهورية .

وقد طلب الدكتور قاسم من نائب نقيب المعلمين الدكتور افرام بعلبكي الذي يقيم في المنطقة الشرقية بان يتولى مهمة نقل المرسوم من رئاسة مجلس الشورى الى وزير التربية والعمل . لكون نقيب المعلمين السيد انطوان سبعلاني يقيم في الشمال .

كما ان رئيس نقابة المعلمين العامة السيد انطوان رعد (النقابة الثانية للمعلمين) . سيحاول بدوره ايضا نقل مطالعة مجلس الشورى باليد الى وزير التربية والعمل خلال الاسبوع الجاري . لتيسير توقيع المرسوم قبل ٢٠ ايار . خصوصا وان رعد يقيم في جونيه ويعمل في الكلية الفرنسية براس بيروت . ولا يعاني من مشاكل العبور بين المنطقتين .

الكهرباء عادت الى اعالي المتن بعد ١٠٠ يوم من الظلام

واخيرا ، وبعد مئة يوم تماما على انقطاع التيار الكهربائي انقطاعا تاما عن القرى العشرين الكائنة الى الشرق من مخط النار ، في اعالي المتن الشمالي عاد التيار الى هذه القرى . وبدات محاولات لاصلاح خط كهرباء الذوق ـ كسارة . لتخفيض تقنين الكهرباء في محافظتي البقاع والجنوب . المفروض حاليا بمعدل حوالي ١١ ساعة يومياً .

فقد قال رئيس بلدية ضهور الشوير الدكتور نبيل غصن الذي قام بمساع حميدة بين الفرقاء المتحاربين في جبهة المتن ، ان التيار الكهربائي عاد في اواخر الاسبوع الماضي الى قرى بسكنتا والخنشارة وبتغرين وجوار الخنشارة والمروج ووطى المروج وبولونيا . وسيعود التيار الكهربائي تباعا وبين يوم واخر الى قرى الشوير وعين السنديانة وضهور الشوير وعينطورة ومرجبا ومجدل ترشيش والمتين ومشيخة وعين الزيتونة وعين الصفصاف والخلة والقعقور وزرعون . اذ يجري اصلاح خطوط الكهرباء الداخلية المعطلة من جراء القصف في هذه القرى ، واحدة تلو الاخرى تباعا .

وقال رئيس بلدية ضهور الشوير ، ان اعادة التيار الكهربائي الى القرى المتنية العشرين بعد انقطاع تام دام ١٠١ ايام ، تمت بعد ان جرى مد خط كهربائي جديد ومؤقت من بلدة زبوغا في شمالي المتن الى بلدة بولونيا . على اعمدة خشبية وبطول حوالي ٤ كيلومترات . وبعد ان تيسر «فصل» التيار من عامود كهربائي رئيسي معروف يقع غربي بلدة جوار الخنشارة على خط النار بين عين التفاحة وشرين .

اذ سمح الفرقاء المتحاربون على هذا المحور بوصول عمال الكهرباء الى العامدة الكائن وسط جبهة القتال في بلدة الجوار وبفصل التيار حيث صارت القرى العشرون تستمد الطاقة الكهربائية من معمل كهرباء الذوق عبر خط زبوغا ـ بولونيا الجديد المؤقت . بدلا من استمداده من الخط الرئيسي الدائم ، المقطوع على جبهة القتال بين بكفيا وضهور الشوير منذ ١٦ كانون الثاني ١٩٨٦ .

واضاف الدكتور غصن . ان مد خط كهرباء زبوغا ـ بولونيا المؤقت كلف مؤسسة كهرباء لبنان حوالي نصف مليون ليرة . وان الجهود المضنية والدؤوبة التي بذلها قائد القوات السورية في اعالي المتن العميد الركن هاشم المعلى وممثل الجيش اللبناني العميد الركن جان ناصيف كان لها الدور في اعادة التيار الى اعالي المتن . حيث استطاع العميد المعلى اقناع الاحزاب اليسارية المسلحة في اعالي المتن واستطاع العميد ناصيف اقناع الجيش اللبناني المتواجد على محور عين التفاحة بمد الخط الجديد وبفصل التيار عن خط بكفيا ـ ضهور الشوير وبتحويله الى خط زبوغا ـ بولونيا .

الى كفرسلوان وجوار الحوز

واضافة الى القرى العشرين في اعالي المتن الشمالي . فان مد خط كهرباء زبوغا ـ بولونيا سيتيح نقل الكهرباء الى قريتين اخريين في قضاء بعبدا (المتن الجنوبي) وهما كفرسلوان وجوار الحوز . وذلك عبر خط كهربائي قديم موجود منذ الستينات بين عينطورة وكفرسلوان . وذلك لان التيار في منطقة المتن الجنوبي هو ضعيف ويصل الى جوار الحوز وكفرسلوان ضعيفا جدا . حيث نقل التيار الى كفرسلوان وجوار الحوز من المتن الشمالي سيخفف الضغط عن مناطق قرنايل وخمانا والشبانية ويحمدون في المتن الجنوبي .

اصلاح الذوق ـ كسارة

اما الخطوة التالية التي يسعى لها الان العميد جان ناصيف عن الجيش اللبناني والعميد هاشم المعلى عن الجيش السوري ، فهي تامين هدنة مؤقتة على محور بكفيا ـ ضهور الشوير ، لاصلاح العطل في خط معمل كهرباء الذوق ـ بكفيا ـ ضهور الشوير ـ المتين ـ ترشيش ـ كسارة . وهو الخط المقطوع منذ ١٦ كانون الثاني الماضي بين ضهور الشوير وبكفيا . والذي كان ينقل ٥٠ الف كيلواط كهرباء بالساعة من معمل كهرباء الذوق الى محافظة البقاع .

علما ان لا اتصال مباشر بين العميدين هاشم المعلى وجان ناصيف بسبب الوضع السياسي المعروف بين الحكمين اللبناني والسوري انما يتم الاتصال عبر اللجنة الامنية المشتركة التي تضم ممثلي الاحزاب .

واذا اصلح خط الذوق ـ كسارة ، سيخفض تقنين الكهرباء حتما في البقاع والجنوب وقد يخفض الى حوالي ٦ او ٥ ساعات يوميا ، بدلا من ١١ ساعة في اليوم .

وكان انتاج معامل الليطاني قد تدنى الى حوالي ٤٠ الف كيلواط فقط في الساعة ، بدلا من مجموع انتاجها البالغ ١٧٠ الف كيلواط في الساعة بسبب عاملين طارئين بشكل مفاجىء .

العامل الاول . هو تدني الانتاج في معمل كهرباء الاولي الذي هو اكبر معامل الليطاني الثلاثة من جراء تغيب حوالي نصف عماله عن الحضور الى العمل ، بسبب الظروف الامنية المعروفة على محور القتال في كفرفالوس ـ عين المير حيث يقع معمل الاولي .

والعامل الثاني . هو تدني منسوب المياه في بحيرة القرعون هذه السنة بشكل هائل ، من جراء شح الثلوج والامطار في موسم شتاء ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ . مما استوجب تخفيض الانتاج الكهربائي في معامل الليطاني الثلاثة للاحتفاظ بقسم من مياه سد القرعون الى الصيف والخريف .

تقرير اللجنة الفنية في الضمان حتى نهاية الـ ٨٥ : مشاكل ادارية ادت الى عدم الانضباط ووضع مالي يستوجب المراجعة قبل فقدان السيطرة

وضعت اللجنة الفنية في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تقريرا ضمنته نتائج اعمالها حتى ١٩٨٥/١٢/٣١ . تناول التقرير في «بابين» موسعين جاءا في ٢٣٩ صفحة نتائج تقارير اعمال التدقيق التي قامت بها اللجنة الفنية حول بعض المشاريع المنجزة وفي مقدمتها :

- مشروع قطع حساب الصندوق للسنتين ٧٥/٧٦ .
- مشروع قطع حسابات الصندوق لعام ١٩٧٧ .
- معاملات براءة الذمة .
- معاملات الاستشفاء في الخارج .
- تقرير نتيجة التدقيق في النفقات الادارية العائدة للسنوات ٧٩/٨٢ .
- نتيجة التدقيق في التقديمات الصحية .
- تقرير خاص بشأن التوازن المالي في صندوق ضمان المرض والامومة .
- دراسة حول امكانية مساهمة الصندوق في التسليف الاسكاني .
- ابداء الراي في مشروع نظام تقسيط ديون الصندوق .

استهل التقرير بابداء بعض الملاحظات حول الوضع المالي والاداري للصندوق في نهاية العام ١٩٨٥ ومن ابرز هذه الملاحظات الآتي :

اولا : بالنسبة للوضع الاداري :

- شغور معظم المراكز القيادية في الادارة بالاضافة الى مركز المدير العام مشغول ايضا بالتكليف . وقد ترتب على ذلك انعدام التخطيط والرقابة والتوجيه التي تدخل اساسا في صلب مهام القيادة الادارية مما ادى الى عدم الانضباط وضعف الشعور بالمسؤولية . وذلك في :

أ ـ عدم انجاز القيود الحسابية في اوقاتها .
ب ـ التاخر في انجاز المعاملات .
ج ـ عدم التقيد بالدوام الرسمي .
د ـ عدم ترتيب المستندات مما يعرضها للفقدان .
هـ ـ الاهمال في تدقيق المعاملات .

٢ ـ ضعف الرقابة المركزية عن مكاتب الصندوق .

٣ ـ ضرورة استحداث ملاك للادارة تحدد فيه مهام وصلاحيات كل وحدة ادارية وتنظيم المحفوظات على اسس علمية وتشغيل جهاز المكننة ويومنة الانظمة الداخلية .

ثانيا : بالنسبة للوضع المالي ..

١ ـ عرقلة اعمال المحاسبة نتيجة تعذر مداومة رئيس مصلحة المحاسبة والمحاسبين الاساسيين في المركز الرئيسي مما ادى الى :

أ ـ عدم اكمال تدوين القيود الحسابية من سنة ١٩٧٩ وحتى الآن .
ب ـ استحالة انجاز مشاريع قطع الحسابات للاعوام من ٧٩ حتى ٨٦ بسبب انتفاء القيود .
ج ـ تعذر استخلاص الوضع المالي الحقيقي لكل فرع من الفروع وبالتالي تعذر معرفة مقدار عجز صندوق المرض والامومة .
د ـ عدم التحقق من صحة الفوائد المصرح عنها من قبل المصارف .
هـ ـ احتمال ضياع المستندات المتخذة اساسا لاجراء القيود .

٢ ـ عدم احترام استقلالية الصناديق المالية اذا تبين مثلا ان العجز الحاصل في صندوق المرض والامومة يغطى خلافا للقانون من اموال نهاية الخدمة . كذلك فان التعويضات العائلية المدفوعة من قبل اصحاب العمل تحسم غالبا من اشتراكات كافة الفروع ولا يمكن معرفة النتيجة الناجمة عن ذلك الا عند تنظيم قطع الحساب بعد سنوات عديدة .

٣ ـ تفاقم العجز في صندوق ضمان المرض والامومة نتيجة لزيادة التعرفات الطبية والاستشفائية وثمن الدواء من جهة ولعدم رفع سقف الاجور الخاضع للاشتراكات من جهة ثانية هذا مع الاشارة الى ان اللجنة المؤلفة بقرار مجلس الادارة رقم ٣٠٣٩ بتاريخ ٨٥/٣/٢٧ في الجلسة عدد ١٠٤٢ لم تنفذ المهمة التي صدرت لها وهي :

اعادة النظر الجذرية بطرق تمويل فرع ضمان المرض والامومة بما يؤمن التكافل الاجتماعي وتحسين الجباية والتوازن المالي المستمر للفرع المذكور وتامين مال الاحتياط المنصوص عنه قانونا .

٤ ـ ان صندوق تعويض نهاية الخدمة بعد ان بلغ عامه العشرين اصبح بحاجة الى توفر سيولة كافية لتغطية نفقات تصفية تعويض نهاية الخدمة من قبل المضمونين الذين قضوا عشرين سنة خدمة . مع العلم بأن المبالغ المقدرة للمدفوعات السنوية ستزيد خلال العام ١٩٨٦ عن اشتراكات الصندوق المحصلة . لذلك فان الاستمرار في الاعتماد على اموال هذا الفرع لتغطية مدفوعات غيره من الفروع يشكل خطرا على توازنه المالي . كما ان الاستمرار في الوضع الراهن وعدم التصدي لمعالجته سيؤدي الى عجز الادارة نهائيا عن السيطرة على الوضع المالي للصندوق لذلك نلفت جميع المسؤولين الى خطورة هذا الوضع .

وعن تقارير نتائج اعمال التدقيق التي قامت بها اللجنة الفنية ، فإنها لحظت بعض السلبيات منها على سبيل المثال لا الحصر .. الآتي :

١ ـ ضياع المستندات التي كانت موجودة في مركز بئر حسن نتيجة الاجتياح الاسرائيلي .
٢ ـ تحديد مبلغ التسوية خلافا لاحكام القانون الامر الذي ادى الى خسارة كبيرة على الضمان .
٣ ـ وجود مخالفات وتزوير في بعض الملفات العائدة لتصفية تعويضات نهاية الخدمة حيث ان بعض اصحاب العمل كان يلجا الى زيادة الاشتراكات المصرح بها لتحقيق مبلغ التسوية وان الادارة لم ترجع الى الحساب الفردي للاجير للتاكد من صحة ما يصرح به رب العمل ، وقد تسبب هذا الامر في خسارة مبالغ كبيرة من تعويضات المضمونين .

وتختم اللجنة برفع جملة من التوصيات ومنها :

١ ـ تنفيذ توصيات اللجنة الفنية المتعلقة بقطع حساب ١٩٧٤ .
٢ ـ اعادة العمل ببطاقة المؤسسة بحيث تبرز هذه البطاقة المبلغ المتوجبة والمبالغ المدفوعة والمبلغ الباقي دون تحصيل والاجراءات المتخذة في ملاحقة التحصيل .
٣ ـ معالجة قرارات تقدير الاشتراكات المفقودة .
٤ ـ اجراء تحقيق في صحة القول بفقدان معظم المستندات والاوراق الثبوتية العائدة للحسابات واتخاذات الاجراءات اللازمة في ضوء ذلك .
٥ ـ التقيد باحكام المادة ٥٤ من قانون الضمان في تصفية تعويضات نهاية الخدمة .
٦ ـ اعادة النظر في تحديد مبالغ التسوية التي جرى تحديدها خلافا للقانون وتحصيل الفرق .
٧ ـ تحصيل المبالغ الناجمة عن التصفيات غير القانونية واعادة المبالغ الناجمة ايضا عن هذه التسليفات الى اصحاب العلاقة .
٨ ـ اعادة توزيع فوائد الاموال المودعة في المصارف وفقا لاحكام المادة ١٩١ من النظام المالي .

المستحقات تجاوزت الـ ٥,٥ مليارات ليرة
النفط تطلب بت قضية الديون على كهرباء لبنان وقاديشا

طلبت وزارة الصناعة والنفط من رئاسة مجلس الوزراء اعادة درس ملف الديون المترتبة على مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا لصالح المديرية العامة للنفط واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن.

واوضحت الوزارة ان قيمة الدين المترتب على مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا بلغت وحتى نهاية شهر اذار الماضي ٥ مليارات و٧١٣ مليونا و٧٣٩ الفا و٨١ ليرة و١١ قرشا.

وهنا كتاب وزارة الصناعة والنفط الى رئاسة مجلس الوزراء:

بالاشارة الى الموضوع وعطفا على المراسلات السابقة حول هذا الموضوع ولا سيما كتابنا رقم ٥٦٩ تاريخ ١٩٨٥/٤/٨، ربطا صورة عنه، افادت منشآت النفط في طرابلس وشركة مدريكو ان المبالغ المستحقة على مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا عن مسحوباتهما من المحروقات السائلة حتى ٣١ اذار ١٩٨٦، بلغت ما يلي:

اولا ـ مؤسسة كهرباء لبنان ل.ل.

ـ من منشآت النفط في طرابلس	٥٨١ ٠٦٧ ٢١٠.٣٩
ـ من مصفاة مدريكو	٤٠٧ ٥٠٧ ٤٨٨.٧١
المجموع:	٩٨٨ ٥٧٤ ٦٩٩.١٠

(اربعة مليارات وتسعماية وثمانية وثمانون مليونا وخمسماية واربعة وسبعون الفا وستماية وتسع وتسعون ليرة لبنانية و١٠ قروش).

وكنا عرضنا هذا الموضوع على جانبكم في مناسبات مختلفة. كما طلبنا الى مؤسسة كهرباء لبنان تسديد هذه الديون ولكن بدون نتيجة.

وسبق لجانب مجلس الوزراء ان اتخذ بتاريخ ١٩٨٣/١٢/٧ قرارا بتاليف لجنة من معالي وزراء المالية بالوكالة والموارد المائية والكهربائية والصناعة والنفط لدرس قضية هذه الديون، وكذلك الديون المستحقة على شركة كهرباء قاديشا وتقديم تقرير مفصل بهذا الشأن.

ثانيا ـ شركة كهرباء قاديشا ل.ل.

ـ من منشآت النفط في طرابلس	٥٧٦ ١٨٤ ٥٥٢.٩٣
ـ من مصفاة مدريكو	١٤٩ ٠١٤ ٧٢٩.٠٨
المجموع:	٧٢٥ ١٩٩ ٢٨٢.٠١

(سبعماية وخمسة وعشرون مليونا ومئة وتسعة وتسعون الفا ومائتان واثنتان وثمانون ليرة لبنانية).

وقد سبق لجانب مجلس الوزراء ان قرر بتاريخ ١٩٨٥/٨/٢٢ تمديد تسليم المحروقات السائلة للشركة المذكورة حتى آخر سنة ١٩٨٥.

كما قمنا من جهتنا في حينه باصدار امري تحصيل بحق شركة كهرباء قاديشا المذكورة.

- الاول، بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢ برقم ١٢٨٣ ص بالمبلغ المستحق عليها حتى ١٩٨٣/٣/٣١ والبالغ انذاك ١٣٥ ٤٥١ ٦٨٨.٥١/ ل.ل.
- الثاني، بتاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ برقم ٩١٩ ص بالمبلغ المستحق عليها حتى ١٩٨٥/٥/٣١ والبالغ انذاك ٠١٠.١٤ ٩١٦ ٤٣٤/ ل.ل.

لذلك نرجو التفضل باخذ العلم واتخاذ القرار المناسب، مع الاشارة الى اننا نقترح ان يصار الى رصد اعتماد بقيمة هذه الديون المتوجبة على مؤسسة كهرباء لبنان وشركة كهرباء قاديشا، في موازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية، وتحويل هذا المبلغ الى حساب منشآت النفط في طرابلس والصندوق المستقل للمحروقات السائلة.

اما بالنسبة للحسابات العالقة مع شركة كهرباء قاديشا عن مسحوباتها من المحروقات السائلة . فقد تضمن كتاب الوزير قصير:

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المبينين اعلاه ، وعطفا على البند ـ ٣ ـ من قرار مجلس الوزراء المذكور في المرجع ، بتكليف وزارة الصناعة والنفط تقديم تقرير عن الحسابات العالقة بينها وبين شركة كهرباء قاديشا والمقترحات العملية لانهاء هذا الوضع .

والحاقا بكتابنا رقم ٤٥٥ تاريخ ١٩٨٥/٣/١١ حول هذا الموضوع:

١ ـ نودعكم فيما يلي كشفا بالديون المستحقة على الشركة المذكورة لغاية ١٩٨٥/٣/٢١ وهو التاريخ الذي حدده جانب مجلس الوزراء لتطبيق اصول تسليم المحروقات الى شركات التوزيع ، على تسليمات شركة كهرباء قاديشا:

ـ من منشآت النفط في طرابلس	١٧٢,٩١ ٨٣٠	٢٧٧ ل.ل
ـ من مصفاة مدريكو	٧١٢,٠٠ ٥٤٠	١١٧ ل.ل
المجموع	٨٨٤,٩١ ٣٧٠	٣٩٥ ل.ل

(ثلاثماية وخمسة وتسعون مليونا وثلاثماية وسبعون الفا وثمانماية واربع وثمانون ليرة لبنانية و ٩١ قرشا) .

٢ ـ اننا نلفت النظر من جهة ثانية الى ان اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٨٤/٧/٢٥ والمشار اليها في البند ـ ٢ ـ من القرار الحالي . والمؤلفة من مدراء عام العدل والاستثمار والنفط ، سبق ووضعت تقريرها بهذا الخصوص رفع الى جانبكم بموجب كتاب وزارة الموارد المائية والكهربائية رقم ١٠١٣/ص تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٩ . وقد خلصت اللجنة في تقريرها المشار اليه ، الى ضرورة تطبيق الاصول المذكورة على الشركة ابتداء من اول ايلول ١٩٨٤ ، وان يبت بالدين الاساسي بعد الاحتساب النهائي لفروقات التسعيرة الكهربائية التي تبين ان مجموعها انئذ ، اقل من المبالغ المتوجبة عن مسحوبات الشركة من المحروقات .

وقد ابلغت الشركة في حينه ، وبعد صدور قرار مجلس الوزراء تاريخ ١٩٨٥/٣/٦ ، باننا سنعمد بعد تاريخ ١٩٨٥/٣/٢١ الى تطبيق الاصول موضع البحث ، على مسحوباتها من المحروقات .

المزارع اللبناني يكويه الغلاء على الجانبين: ارتفاع المواد الغذائية وجنون الادوية والاسمدة

الشوف ـ كمال مساعد:

ثار الغلاء كوت المزارع ، هذا العام ، على الجانبين .. غلاء المواد الغذائية والحاجيات الاستهلاكية وغلاء الادوية والاسمدة والمعدات الزراعية .

المزارع يدفع غاليا ثمن حاجياته الغذائية ويدفع غاليا ايضا ثمن حاجياته الزراعية. من المسؤول؟ من يعوض على المزارع هذه الخسارة المزدوجة هل الموسم؟ واسعاره المناسبة؟ لكن من يضمن الموسم من حيث الانتاج ، ومن يضمنه من حيث الاسعار فالمزارع «يده على قلبه» بعدما فرغت جيبه في ظل الظروف الاقتصادية القاسية . «الانوار» التقت احد المزارعين المحترفين وسألته عن الادوية الزراعية وتقلبات اسعارها وعن المشاكل التي تواجهه فقال: اسعار الادوية تسابق اسعار الدولار . ونحن نتساءل من اين لنا على دفع المزيد لتامين الحاجة من الادوية فـ «الباراتيون» وهو دواء سام معروف لدى المزارعين لكثرة استعماله ارتفع سعر الليتر منه من ٢٥ ليرة الى ١٢٥ ليرة (عيار ٥٠ بالمئة) ومن ٤٠ ليرة الى ١٧٥ ليرة (عيار ١٠٠ بالمئة) .

اما الادوية الشهرية مثل «الكارتوس» فقد ارتفع سعر الكيلو الواحد منه من ٥٠ ليرة الى ١٥٠ ليرة و «الازنتوكس» من ٧٥ ليرة الى ٢٧٥ ليرة اما «الروبيغان» فبعدما كان بحدود ٣٠٠ ليرة قفز الى ٨٠٠ ليرة ثم الى ١٢٥٠ ليرة! وبذلك اصبحت كلفة تنكة الرش بدون الاجرة من ١٠ الى ٢٠ ليرة حسب الادوية المستعملة . وقد بلغت كلفة الكيلو الواحد من الخضار على صعيد الادوية وحدها العام الماضي ليرة لبنانية ، اما كلفة السنة الحالية فالله اعلم ..

وحول مشاكل الادوية والمعالجة ، قال احد المزارعين ان غياب الارشاد الزراعي السليم ، يكلف المزارع نفقات اكثر وغلاءاقل لان الرش الوقائي اي قبل ظهور المرض كما في حالة رش الدراق على الخشب لمنع ظهور التجعد . هذا الرش يمنع نمو دودة البراعم القاضية على المواسم ونكرر ان المعالجة الوقائية توفر وتعطي نتيجة افضل .

واضاف حول الفوضى العارمة في تجارة الادوية الزراعية قائلا: ان الرقابة شبه معدومة فهي تستورد احيانا نفس الدواء وتبيعه باسماء تجارية مستحدثة من قبلها . فالدواء الواحد يباع بعدة اسماء مثلا مادة «الازينفوس» تباع باسماء كارثوكس ـ كاربوكس ـ كاربوكسال ـ ازنتوكس ـ كومو . مما يشكل حيرة للمزارع وخداعا له بين حين واخر . من يضمن سلامة هذه الادوية بالنسبة للصحة العامة ، فكثير من الادوية الزراعية منع استعمالها في بعض الدول ، فيمكن ان تصدر الينا رغم خطورتها كذلك من يضمن فعالية هذه الادوية . وبالتالي ضمان سلامة المواسم الزراعية .

والتقت «الانوار» احد العاملين في تجارة المواد الزراعية استيضاحا للواقع وقد اعاد هذا التاجر سبب غلاء الادوية الى ارتفاع سعر العملات الاجنبية كون جميع الادوية مستوردة اضافة الى احتكار الشركات لبعض الاصناف التي اثبتت فعاليتها ، ومعظم الادوية والاسمدة تثبتت اسعارها على اساس سعر الدولار بـ ٢٥ ليرة لبنانية ، اما الاسمدة فقد تراجعت اسعارها قليلا بسبب عدم قدرة المزارعين على الشراء كالسابق ، وبسبب توزيع وزارة الزراعة كميات من الاسمدة السعودية المجانية مع ما رافق هذا التوزيع من اشكالات .

اما المعدات الزراعية فهي غالية جدا ولم يعد بوسع المزارع شراؤها . وفي السابق كنا نبيع اضعاف ما نبيع هذه الايام .

كل هذه الاخبار غير المشجعة تضرب بعنف الوضع الزراعي العام . فالمزارع سيقلل من شراء الادوية والاسمدة مما يعني قلة الانتاج وعدم صلاحيته . كذلك قلة شراء المعدات الزراعية كالجرارات وغيرها ستنعكس سلبا على صحة الاراضي الزراعية وبالتالي صحة الانتاج والمزارع ومستقبله ..

■ على الطريقة البدائية ■



ندوة اتحاد المصارف العربية تعقد في قبرص

يعقد اتحاد المصارف العربية الذي يضم اكثرية المصارف العاملة في الدول العربية ، بما فيها مصارف لبنان ، ندوة دراسية في مدينة ايانابا بقبرص اعتبارا من السبت ١٧ الجاري ولغاية الخميس ٢٢ الجاري .

وتدور ابحاث هذه الدورة كما يقول رئيس اتحاد المصارف العربية الشيخ انور الخليل مدير عام بنك بيروت ـ الرياض ، حول : تعريف المسؤولين عن دوائر التدقيق والرقابة والتفتيش ورؤساء الوحدات المتخصصة والفروع بمفاهيم وباساليب وبطرق الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي والرقابة الخارجية والتفتيش الداخلي . اضافة لتوضيح كيفية التعاون والعمل المشترك لهذه الدوائر والوحدات لتحقيق سلامة ودقة العمل المصرفي ، وايجاد لغة مشتركة بين القائمين بمهام الرقابة والمسؤولين عن التنفيذ . ومن ثم تبيان اهمية ودور وواجبات ومسؤوليات دوائر التدقيق والتفتيش الداخلي في المصارف . وفحص ومناقشة تعليمات الرقابة الداخلية في المصارف وتقويمها بهدف تطويرها بما يتناسب والاساليب الفنية المستجدة في المصارف . واخيرا الوقوف على العلاقة بين عمليات التدقيق والتفتيش الداخلي والخارجي .

اما المشتركون في هذه الدورة ، فهم من مدراء الدوائر وبصورة خاصة مدراء دوائر الرقابة المصرفية والتفتيش والتدقيق في المصارف الخاصة والمؤسسات المالية الخاصة والمصارف المركزية الحكومية . اضافة الى مدراء الدوائر المختصة في مكاتب تدقيق حسابات المصارف .

والمحاضرات الاساسية في هذه الدورة ابرزها للسادة :

الدكتور جورج كوتيا حول التنظيم الداخلي لدوائر التدقيق والرقابة في المصارف . تيودور شادارفيان حول التنظيم الوظيفي . الدكتور خالد عبدالله حول التدقيق الداخلي في المصارف . انطوان مطر حول المدقق الداخلي والخارجي . جورج كوتيا في محاضرة ثانية حول الرقابة الداخلية خالد عبدالله في محاضرة ثانية حول تقنيات الرقابة والتدقيق . الدكتور عدنان الهندي حول العلاقة بين الرقابة والتدقيق الداخلي والخارجي .

ويظن ان اتحاد المصارف العربية الذي مقره الدائم في راس بيروت والذي رئيسه حاليا هو لبناني (انور الخليل) . قد اختار عقد هذه الندوة الدراسية في قبرص وليس في لبنان او في دولة عربية اخرى ، لان الاوضاع الامنية في لبنان لا تسمح بالتقاء جميع ممثلي المصارف اللبنانيين في مكان واحد . ثم لان العلاقات السياسية بين بعض الدول العربية قد لا تسمح ايضا بالتقاء ممثلي مصارف جميع الدول العربية في دولة عربية معينة .

فكان اختيار قبرص القريبة جغرافيا من الجميع والمقبولة سياسيا من الجميع ، بمثابة الحل الوسط في هذه الظروف التي يمر بها لبنان وسائر الدول العربية !

■ تحضير الغداء ■

امس الاحد ، ككل احد ، قام الناس قاصدين اماكن الاستراحة . منهم من اختار الشواطىء ومنهم من اختار الجبال .

ولعل منطقة ملتقى النهرين فوق الدامور كانت امس مرتعا لمئات العائلات التي انتشرت على جانبي النهر . ففيما الكبار امضوا اوقاتهم في لعب الطاولة والورق والتحدث، كان الصغار يلهون بمياه النهر او بقطف الازهار في الجلول والحقول القريبة .

خطوبة بيضون ـ قعفراني

تمت مساء الجمعة الفائت خطوبة المغترب الجنوبي عادل بيضون والحسناء البعلبكية سهام قعفراني، وذلك في صالة البوزوكي ـ مطعم ديبيو ـ حيث اقيمت حفلة كوكتيل عامرة امتدت حتى منتصف الليل . وحضرها العديد من الاهل والاصدقاء . مبروك .

قضايا
ثقافية

عقدة الاعراب والدكتور يعقوب

رغم التطور الذي عرفته اللغة العربية على ايدي بعض الباحثين، نتيجة توافر المؤلفات والمراجع اللغوية في المكتبات العربية، يبقى النحو عبئا ثقيلا على عاتق الطلاب، ينفرون من دراسته ويتذمرون من صعوبة قواعده، فكأنه واجب املته عليهم تقاليد اللغة.

فمصطلحاته كثيرة وابوابه متعددة ومسائله متشعبة، تأثر بالفلسفة والمنطق حتى اصبح علما معقدا يخشى الكثيرون مشقة الغوص في بحره. والادوات النحوية كثيرة من حروف ونواسخ وعوامل وافعال لازمة ومتعدية، مما يوهن عزيمة طلابنا ويشل ارادتهم في تحمل اعباء دراسة اللغة:

ولعل السبب الرئيسي لهذه المشكلة يكمن في طريقة تدريس النحو المعتمدة اليوم، فهي طريقة تقليدية كانت سائدة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد منذ الف سنة تقريبا. فهذه الطريقة جعلت النحو موضوعا صعبا وشائكا تتخلله نظريات معقدة وغامضة احيانا. والكتب النحوية كثيرة وكلها سعت الى الحفاظ على اللغة العربية وتبسيط قواعدها، وقد وضعها بعض اللغويين الغُيُر على مستقبل اللغة، في محاولة لازالة التعقيد الذي كان سببا بارزا في رفض تعلم قواعد اللغة او التخصص فيها. كالدكتور اميل يعقوب احد الذين حملوا لواء التجديد في قواعد اللغة، رافضا بعض المفاهيم التقليدية والنظريات الشائعة، داعيا الى تبني بعض المقترحات المستحدثة خاصة في مادة الاملاء التي تتطلب وقتا طويلا لتعلم اصولها وقواعدها، مما يوقع الطالب في اشكالات وتأويلات معقدة: او كنقده بعض كتب قواعد اللغة لاستعمالها مصطلح نائب المفعول المطلق، في الاعراب، معتبرا ذلك خطأ شائعا وقع فيه اكثر اللغويين المعاصرين، مستندا، لدعم صحة نظريته، على المراجع والكتب اللغوية القديمة التي لم تذكر نائب المفعول المطلق.

استاذ محاضر بكلية الآداب في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث ـ طرابلس: سعى الى تبسيط قواعد اللغة وازالة النظريات المعقدة التي اربكت الباحثين انفسهم وافسحت المجال لتعدد الآراء وتناقضها. فبعد معجم الخطأ والصواب (١٩٨٣) ومعجم الاعراب والاملاء (الطبعة الثانية ١٩٨٥) وعدد من الدراسات المتنوعة بين الفقه واللغة والمعاجم، اصدر «موسوعة النحو والصرف والاعراب» كتاب طبع في دار العلم للملايين، يقع في ٥٨٤ صفحة من القطع الكبير، وهو معجم يعتمد الحرف الهجائي لتفسير مصطلحات علم النحو والصرف والاعراب، باسلوب سهل وشروحات دقيقة تقرّب اللغة من الاذهان باعتمادها الترتيب النطقي لا الجذري اي مراعاة الصورة الاملائية للمصطلح: وقد جمع المؤلف هذه المصطلحات وشرحها مفصّلا بعد استقاء المعلومات من مصادرها الاساسية. والجدير المميز في هذا الكتاب:

ـ منهجيته تعتمد الدقة في ترتيب المواد وشرحها، وتصنيف المصطلح وفق نطقه لا جذره اي اعتماد الترتيب الهجائي الذي نُظّمت على نهجه المعاجم الحديثة، مما يجعل شرح المصطلح امرا سهلا يمكن الوصول اليه بسرعة فائقة تجنب الباحث مهمة الالمام باصول اللغة وطرائق المعاجم المتعددة للوصول الى الهدف.

ـ الدقة في تحديد مدلول المصطلح وشرحه بصورة موضوعية بالاستناد الى الكتب والمصادر المتعددة، مع التمييز بين المصطلحات المتشابهة مما يزيل الغموض والالتباس بتبيان هذه الجزئيات والفوارق الدقيقة.

ـ تتضمن الموسوعة عددا كبيرا من الشواهد الشعرية، ذكرها المؤلف لدعم صحة تفسير المصطلح حسب وروده في اشعار الاقدمين العرب: وقد لا تتوفر هذه الابيات الا في معجم لسان العرب لابن منظور.

ـ في الموسوعة هوامش وشروحات كثيرة تتعمق في التحليل والتعليل. هدفها التوضيح لمن اراد ذلك، ومدّ الطالب بمعلومات اضافية حول المصطلح يمكنه الرجوع اليها ان ابتغى مزيدا من الشرح والتفسير.

ـ اسلوب الكتاب سهل وواضح. هدفه نقل المعلومات وتقريب مادة النحو والقواعد من الاذهان باسقاط التعقيد والغموض والجفاف من متونها.

ـ شمولية الكتاب: هو موسوعة تحتوي معظم المصطلحات تقريبا، تصنّف الوجوه المتعددة للجذر الواحد باعطاء تفسيرات مختلفة تزيل كل غموض في المعنى نتيجة الاختلاف في حركات الحروف.

ـ في الكتاب مجموعة جداول توضيحية تتناول بالتفصيل مادة القواعد وبخاصة تصريف الافعال مما يساعد على سرعة الفهم والاستيعاب.

ـ اعتمد المؤلف على اسس تنظيمية في ترتيب وتنسيق ابواب الكتاب كعدم فك الادغام والمعادلة بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة، وتقديم الحرف المكسور فالمضموم فالمفتوح فالساكن، وتجنب التكرار باعتماد الاصالة...

اخيرا يمكن القول ان موسوعة النحو والصرف والاعراب كتاب يكمل معجم الاعراب والاملاء الذي اصدره المؤلف سنة ١٩٨٥ بطبعته الثانية، وذلك لاحتوائها على كثير من المصطلحات اللغوية: فهي ضرورية لكل متخصص او لغوي لانها تساعد على فك وتفسير المصطلحات النحوية والصرفية بنقلها الشروحات الصحيحة والدقيقة من مصادرها الاساسية، مما يجنّب الباحث مشقة التفتيش عن هذه المعلومات في المراجع والكتب.

جورج مارون
(بشرّي)

الشاعر مانع سعيد العتيبة: قراءة قصيدة
وميض صامت من صرخة احتجاج

... ونحن نجتاز ضفاف هذا الزمن الرديء، حيث الطحالب والاعشاب المائية تحني رقابها الليّنة تحت تموجات الظروف وتقلبات الاوضاع وكأنها اعتادت الرضوخ ووطدت النفس على الانحناء، فالكلمة الصادقة باتت نادرة الحدوث والتعبير العفوي الحي النداء اصبح في عداد المعجزات. وترانا نمضغ اشلاء ماض نحس لضخامة حجمه بانه يحتّم علينا ان نتقيا بظلال ذكراه ما لم نخلق من نفوسنا ما هو اجل واسمى.

ضاعت التعابير، تشتت الكلمات، تبعثرت المعاني، تكسرت الاوزان، تهشمت المصاريع والاغصان وبكت القوافي على افول نجمها وتدحرجت كلمات من هنا واخرى من هناك. فواصل ونقاط. علامات تعجب وعلامات استفهام وكأنما هي صرخة احتجاج ورفض في وجه الحاضر واختصار لملاحم الزمن الرديء. لم يمت الشعراء ولا بترت اصابعهم انما تماطلت الفكر وتتابعت الخواطر متعبة متذمرة من جلمود واقعها وعافت ان تكون طيورا ميتة في اقفاص مذهبة.

ونحن نصارع ببطء تاوهات هذا الزمن المحنط في دوران الدماء، المتحجر كتماثيل سوداء حول الاعين والشفاه، المتدرن كداء أكل يرعى ولا يهادن. لم يعد في النظرة تعبير ولا الابتسامة او الكلمة.

كل يناطح القدر بلا قرنين، يبحث عن رغيف نهاره، واضعا لنفسه العذر في التقصير والخمول.

وتبقى قلوب مشيدة بالصبر والعزم ونفوس تحتضن الرجاء والامل مغمسة حواشيهما بالحنين المثير والتوق الدافع للتقدم في رحاب الفكر واعطاء الفكرة جلالها وموقعها العتيد الشامل.

* * *

انا لا ارفض الشعر الحديث او اقلل من شانه، بل العكس فانا من هواته ومتذوقيه، شرط ان يحمل في طياته الشعر لا ان يورثنا التذمر والملل والقرف.

بغض النظر عن المراتب والمناصب والاتجاهات او الميول تبقى نواة الشاعر، المستقية من جذور الموهبة، وحدها المحور الذي يعنينا والفكرة المعبرة المستمدة من صميم الواقع واعماق النفس البشرية هي النقطة التي ترتكز بداخلنا نركز اهتمامنا حولها.

وهذا ما استرعى انتباهي وترك شريط الحوار يدور ما بين نفسي وبيني، ووجدت كلمات المقدمة تنساب عفوية جذلة دون قيد او مراعاة.

فقصيدة الدكتور مانع سعيد العتيبة «دعوة مجانية الى وليمة النفط» التي نشرت في الانوار بتاريخ ١٧ آذار ٨٦. جعلتني اتوقف امامها لحظات ثابتة، تدور فيها الخواطر ولا تتزعزع وكلمة رائع او عظيم لم تكن لتثنيني موقفا سياسيا او نفطيا بحد ذاته. كما انها لم تكن لتشفي نهم الاثارة الادبية التي انبجست في الخاطر، انما كانت هناك ردات فعل تتحدى الصمت والاختصار.

وليست ذي القصيدة الاولى للدكتور العتيبة التي همست في الحواس بدقة، انما هناك قصيدة اخرى لا زالت تعشش في نطاق الذاكرة وهي القصيدة التي هدهدت حروفها الشفاه ولخت منلجاتها بوح النفس التواقة، «مناجاة النفس» فالفكر المعطاء لا يكبل بحدود ولا تفرض عليه قيود المناسبة او تشد اجنحته باسلاك الدافع المادي ولو تسنى لنا الغوص الى اعماق الشاعر لوجدنا مكنوناتها تفوق ما قدم وما باح به للاوراق، فاعماق الشاعر تدخر العطاء لوقت تبعثرت فيه قيم العطاء، تدخر الحزن لساعات ينسى فيها البشر ميزة الحزن المنبه للغافل في النفوس، يدخر الدمعة ليوشي بها الكلمة فتمتزج مع دموع الآخرين وبها يتلون المراد، يدخر الوميض ليجعله سراجه في ظلم المجهول، وما اشد ظلمة ايامنا وما اكثر ضياعنا في غياهب المجهول.

* * *

كلمة ـ نفط ـ التي لم تكن في يوم من الايام لتحمل رنة شاعرية او معنى يثير في النفس الحنين الى التعبير، وانما عاشت عمرها تفوح من ارجائها رائحة الحريق او الاستعداد له، انما الظروف التي اجتاحت عالمنا العربي باسره، لم تترك ميدان النداء صامتا، من صرخة احتجاج او صيحة تنبيه للتيار الدوار الذي يسحب الى خضمه ما يحلو له وما تتطلبه رغبته الرعناء الجشعة.


■ الشاعر مانع سعيد العتيبة: قصيدة النفط ■

واكرر انه ما ناداني في القصيدة الطويلة سوى شاعريتها ورنين جرسها الموسيقي وتنسيقها اللفظي والمعنوي وتركيبها المتراص كقصور عربية تتحدى ارادة الزمن في الابادة.

ولا ادري كيف عادت لي عصور عربية ساد فيها المجد وماد، مدن عربية توج النصر لمها وحاك من شموخه بها، اكاليل عنفوان. عادت لي اسماء عربية، جيوش عربية، فرسان وخيول وميادين قتال، واحات علم ومجالس ادب، نصر وفخر وعز وعفو عند المقدرة، اتحاد وتكاتف وتضحية واندفاع حتى الموت. والكلمة الصادقة وحدها القادرة على ايقاظ التاريخ الراقد بين الجوانح.

وهاجمني شبح هذه الامة اليوم والصراع بين ريشات الجناح الواحد، والتضارب في خفقات القلب الواحد، فاصابع اليد الواحدة تلدغ بعضها بعضا، وفي الثغر الواحد تنبت الآن الالسنة البالغة للسموم، المكيلة للشتائم والتهم.

وبغض النظر عن ذا وذاك يبقى الواقع يسحق تحت عجلاته كلا من ذاك وذا.. وكل يحاول التبرير بطعنة اقوى ولا احد يصل الحوار بالحوار.

«هذا النداء تهزني اصداؤه
واريد رغم عتوه تضخيمه
من منكم المسؤول عن هذا وهل
تجدون احكام الصراع حكيمه
من منكم المسؤول، لست بمنكر
ان الشعوب بمن اساء عليمه
لكنني اضع السؤال امامكم
واقر اني لا اطيق جحيمه
اليوم يجتمع الفوارس كلهم
والحرب قاصمة الظهور نعيمه»

ومن فورة النقد والاجتماع الى هجعة النفس ومناجاتها وركونها في ظلال الحنين وتوثبها لتحقيق المراد بالصبر والامل والايمان.

«احمل نفسي فوق ما تتحمل
واكتم الامي ولا اتململ
يوجه دهري طعنة بعد طعنة
الى قلبي بالجراح مسربل
واضحك في وجه الصعاب مداريا
دموعا من العينين تهمي وتهطل
وسهل اذا داريت ضحكا بدمعة
ولكن حبس الدمع في العين يقتل»

ها هو الشاعر العربي الاصيل يعود الى اثبات حجم نبوغه في كل ميدان، وكأني بأبي الطيب يردد بعزم وتحد للصعاب:

«وهان فما ابالي بالرزايا
لاني ما انتفعت بأن ابالي»
«وصرت اذا اصابتني سهام
تكسرت النصال على النصال»

والنفس المرهفة مهما صالت وجالت في آفاق بعيدة او قريبة تبقى المرتع لنفسها والزاد لساعة ضيقها والهالة الوحيدة لليل بلواها. وما احلاها من نفس مسورة بالصبر موشاة بالامل، حاملة للجرح ذكرى ومعنى.ومن هنا تتجلى اروع الصور الشاعرية المتقلة بعطوف الشجن، ويبقى الحبيب في مكانته رغم اتساع هوة المعاناة، شاعرية خلاقة جذورها واحة القلب وازهار ثمارها لبيات قصائد رحبة المدى.

«يقول لي الاصحاب ما لك شارد
وكيف يطيق الصمت في الروض بلبل
فقلت وصوتي مستجير من الجوى
وفي داخلي حزن يئن ويصهل»

فما هو حجم هذه المعاناة التي جعلت انين الحزن وصهيله يتضاربان في صميم المهجة الحيرى؟؟ بوح وكتمان في آن معا فالقلب يبوح بنجواه لذاته وتأبى كبرياء العاقل ان تبسط سرها فتضيع قداسته ويقلل الافصاح من سمو مكانته

«أبيت اناجي النفس في غسق الدجى
وارعى نجوم الليل تبدو وتأفل»

* * *

ايتها النفس التي ما زلنا نناجيك مذ احسسنا بوجودك فينا، طالت المناجاة واتسع افق النداء ولا زلت لنا ملاذ الشكوى وترنيمة النجوى وسحابة الامل المهاجرة من امتك الى العيون التي تهوى. امل والم واسترسل بروق للشاعر ان يشرد مع عناصرها ويرشف من مساحاتها ويستوحي من وجعها نغم الكلام وهمس الحروف المتآلفة المتعاطفة لانها جميعا تعيش وقع مأساة واحدة.

فخيال الشاعر يصور له الجمال بعد اليباب والصفاء بعد ضجيج اليأس، ويلقي اليه الايهام املا وصبرا واقتناعا بالقضاء والقدر. وهزيمة النفس هي المأساة، والنفس الفائزة تأبى الهزيمة وترفض الانكسار تحت جمودها، ومن هنا تبرز قوة الابداع في الرفض وخوض الغمار، ويبقى الشاعر هو الظافر، ان لم يكن بحبه فبكرامته او بتجاوزه الصعاب وامتطائه صهوة جياد الصبر حتى النهاية، او بالرقي الى مرتبة لا يمكن لسواه ان يرتقيها فهو القادر على السمو بوجه يراه مناسبا للخروج من ازمته النفسية الحادة.

وتبقى الذكرى مادة استلهام يجثو في معبدها بين الحين والحين يحكي، يرسم الاوقات قصائد والزمن الراحل ملاحم حزن وحكايا وجع تخطه انامل القدر، فكأس الموت يسهل تجرعها ولا الرضوخ تحت عجلات اليأس القاتل الذي يورث الذل والهوان.

وما احوجنا، ونحن ابناء امة تعاني المخاض العسير، ان تزود نفوسنا بالكبرياء، بالشموخ.

وهل من ميدان ارحب من ميدان الكلمة الملهمة النابعة من العمق، من ثورة المعاناة ووهج بريقها الحاد، وما احوجنا للتقارب العسكري والاطلاع على زاد النتاج المميز باصالته، وقد عزّ علي الا امتلك المجموعة الكاملة لقصائد الشاعر الدكتور العتيبة فثروة الزمن الرديء لاناس يعانون رداءة مناخه وظروفه وكل طقوسه، تُبقي كنز الاعماق هو الذخيرة، وعيون الفكر هي المعبر الى اروقة الجمال، والزاد لعهد المحل والجفاف، والقناعة بمثل هذه المفاهيم هي سلاح المقاومة في وجه تيار التيه والضياع، ولا ثبات في وجه التيار ما لم نستمد ثقل المراسي من اعماقنا.

وداد الايوبي
(القلمون)

كتابة لأرز لبنان
« قلبي طافح بالفرح »

عازفٌ في البرّية، بالفنِ أصلي. فالقحش بالغ عين رع. وميترا يكره سكر الغرائز.

عارٍ، حافٍ، وريحُ شمالٍ تنهضُ من رأسي. وينقضُ النسرُ عن كتفي الى سادسِ الأولاد. الى مفترسِ اولاده.

مشردٌ، مجنونٌ، وشمسُ جنوبٍ تلمعُ في الحديقة. فالحَمَلُ يرقبُ الرمّانَ في الشهرِ العاشر، في البداياتِ الطافحة.

مَنْ أغضبَ ابولون ليلة ميلاده؟ من صفعَ الشمسَ قُبيلَ الغرق؟ من فقأ عينَ هوروس

فتألّفت أعينُ فارونا؟ مَنْ قتلَ صديقي الكنعاني، آدون، حبّةَ الحنطة؟ من قطع شجرة إيل فانتشلَ اوزيريس من رحابةِ اليمّ الى بيتِ الحكمة؟

البشارةُ رموز. والخلاصُ قيم. والقيامةُ انتظار.

شاعرٌ ام نبيٌّ؟ عشيقٌ ام موسيقيٌّ؟ انا القلقُ الهارب.

بين اللوغوس والبطولة تعبرُ الموسيقى الى النور. وخنزيرُ الشرقِ يطاردُ البدرَ.

بين المعرفةِ والفرح يسقطُ الدمعُ في الدفء. والسنطور يتجهُ الى رأسه.

وجوهُكم هاربةُ الى الافيون، الى الصنوج، الى المهرجان.

ووجهي هاربٌ الى الجرحِ العفن، الى الأذنِ، الصمّاء، الى التأمل.

في الزمنِ الآتي سأصلبُ فوق هضبةٍ شرقيّة. فكتعانُ تقدسُ الثورَ. ابنَ عناةٍ يدعى وهي لم تعرف خرقا.

قدّوسٌ اسمُ الارض. مباركٌ كلُّ تراب. فمن تلقى الاسرارَ في الاقبية يولدُ في مغارة.

نارُ ميديا ذهب. حطبُ بنارسٍ بخّور. وتعب الصحراء طيب. قدّوس سنديانُ غولا. مباركٌ ارزُ لبنان. فالصاعقة فوق الثلج.

هَدَد صارخ في حرمون. فالأرباب رغائب. والبعولُ مخاوف. والمعلمُ يغسلُ اقدامَ الصيّادين. فالقيامةُ انتقام.

وجهيَ مرآةٌ مكسورة. ونورُ صدري غبطة.

سأغنّي لان الاحرارَ يُصلّون عن يسارِ اللصوص. ويشربون من كؤوسِ الغواني.

قلبيَ طافحٌ بالفرحِ لأن النورَ طافحٌ بالطراوة. فالنارُ المنعشةُ بدايةُ صلاة وحوزنة اوتار.

انَّ الجسدَ جمال. إنَّ الشهوة حقيقة. إنَّ الخصوبة قداسة.

الدكتور بولس طوق
من كتاب «صلوات الى اورفيوس» يصدر قريبا

كريكور اغوبيان في معرض جديد

دعت غاليري طبال الى حضور معرض الرسام كريكور اغوبيان من ١٤ الى ١٧ ايار الجاري في صالتها (الجعيتاوي ـ طريق التبيات).

يفتتح المعرض في الساعة الخامسة من مساء الاربعاء. ويوميا من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الرابعة حتى السابعة ليلا.

ندوة طرابلس للشعر المقاوم

اقام الاتحاد الوطني لطلبة لبنان ـ فرع الشمال ندوة للشعر المقاوم في قاعة المحاضرات بكلية الحقوق في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال، حضرها حشد من الطلاب.

وفي مستهل الندوة القى الدكتور خالد زيادة مدير فرع كلية الآداب في فروع الشمال كلمة في المناسبة ثم توالى كل من الدكتور ياسين الايوبي والدكتور قصي الحسين والمحامي رشيد درباس على القاء قصائدهم في الشعر الوطني والمقاوم.

جمع نتاج شاعر الارز الياس النجار

يقوم محبو واصدقاء شاعر الارز الياس النجار، بجمع نتاجه من ابيات شعرية وعتابا وقصائد في كتاب يحمل اسمه وذلك تقديرا له ووفاء لذكراه. وقد طلب من كل من يملك تسجيلات او يحفظ بعضا من ابياته الشعرية ان يبادر الى الاتصال بكل من السادة: البير النجار، جورج النجار، وصبحي جريش الجمهور بملكه او الكتابة الى مكتب بريد بشري ت: ٦٧٠٠٢٥.


■ سيدة حريصا في ساحة ايطو ■

ازميل نايف علوان عنده الخبر
سيدة حريصا في ساحة ايطو

ـ ١ ـ

«ازميل مهلا عندك الخبر
ماذا يقول بصمته الحجر»
(فوزي يمين).

مشكلتي مع الازميل والريشة والقيثار انني احترمها جميعا دون ان ادعي معرفة اسرار جمالها. ولست ادري لماذا اهتمامي بها: ربما كون هذه الفنون هي اخوات صريحات للادب الذي احمل «كشته» الجميلة على كتفي وامشي به من ضيعة الى اخرى، اعرضه في ساحاتها فيلتف حولي وحوله مريدوه ونؤوب في المساء على اصابعنا من بقاياه طبشور، احمر وابيض وتمتمات وقصائد تقرأ على ضوء القناديل وتدفئنا في مواسم البرد، تنام تحت مخدة اولادنا الصغار...

ووزارة الفنون الجميلة في بلادي ما علمتنا، تلاميذ شيئا من الفنون الجميلة، ولا هي تعلم تلاميذ لبنان اليوم ستلحق بها لعنة الاجيال مدى العمر.

في ١٩٧٨ جاءني نسيبي بطرس السبعلاني، مدير مدرسة سبعل الرسمية وقال لي: عندنا رسام شاب موهوب اسمه طوني فرح كيف تستطيع ان تشجعه انت المهتم باهل الفن؟ ذهبت وطوني وابوه بدوي صاحب الازميل العتيق والمدير وخمس لوحات للرسام الشاب الى مزيارة عند صديقي الرسام الكبير يوسف يونس، رحمه الله، وسألته رأيه بريشة طوني فرح: فشهد له ولها وكان الشاهد العدل.

وانطلق صاحبنا بعيدا في عالم الرسم.

منذ ستة اشهر جاءني زميلي في مدرسة الريف ايطو الاستاذ فكتور سليمان وقال: عندنا نحات شاب ذو موهبة. كيف يمكننا ان نشجعه؟ قصدت محترفه برفقة الفنان النحات بدوي فرح وزميلي في المدرسة. وكان نايف قد نفض الغبار عن يديه من التمثال الذي اوجع يديه: «ابو لحود» فشهد ازميل فرح العتيق لازميل علوان الفتي. وكان الشاهد العدل ايضا... وقالت ايطو لقد قام بو لحود من القبر: لينتصب امام بيت علوان بلباداته، وشارببه وعصاه وخاصة عينيه وجلس يشرب العرق امام الكركي...

ـ ٢ ـ

ونايف علوان كان تلميذا فاشلا في مدرسة الريف ايطو كما قال مديرها الاستاذ خليل الخوري غير انه كان كثير التواضع والحب والحلم الذي يقرأ في عينيه الزرقاوين.

ولهذا الفنان الشاب حكاية طويلة مع الحجر. فوالده اسطانيوس (معمرجي) قديم تعرفه حجارة المنطقة ويعرفها، وتربى اولاده جورج وريمون ونايف على يديه. فكانوا يسندون له حجر الزاوية الكبير في البيوت العتيقة. واحبوا جميعا لمسة الحجر رائحته، وخاصة نايف الذي مال اليه سالكا فيه الاحلام والخيال والجمال وصمم ان يعاطيه... وكان الذي كان. عقد المعمرجي واولاده مؤتمرا استغرق خمس دقائق وقرروا بالاجماع: ليتفرغ نايف الى النحت ونحن الى حمل الحجارة والبناء: قرشنا نقدمه له خدمة للفن والجمال... وانزوى الفنان الشاب في محترفه المتواضع في ايطو ينظر الى عيني ابو لحود فيستمد منهما قوة واملا يلوح له في البعيد خارج حدود ايطو على الاكيد.

ـ ٣ ـ

وصمم نايف منذ شهرين انه سيزرع في ساحة ضيعته الصغيرة، مطلع ايار، تمثال مريم العذراء: نسخة طبق الاصل عن سيدة حريصا ونفذ الوعد واحتفلت ضيعته والمنطقة منذ ايام بازاحة الستار عن سيدة حريصا الصغيرة

■ تمثال ابو لحود لنايف علوان ■

وامتلأت الساحة بالمؤمنين، واكثر بالبخور والزهور، والاهم بدنيا من الجمال ترسل اشعاعات سماوية الى فوق صوب جبل ايطو، صوب القديسة رفقا، صوب سيدة الحصن، صوب جبال الارز، صوب بوّابة السماء.

وبعد ان راح الناس جميعا مررت من هناك فرأيت شابا ازرق العينين غارقا في التأمل بالتمثال الجديد وكانت عيناه تضحكان... وبداه! وخبروني انه تلك الليلة حرس التمثال خوفا من سيارة مسرعة تمر من ها هنا. وعدت اتمتم مع صديقي الشاعر فوزي يمين في قصيدته «النحات» التي اهداها الى بدوي فرح قبل ان يعرفه.

«ازميل مهلا عندك الخبر
ماذا يقول بصمته الحجر؟»

ـ ٤ ـ

سألت اخي الفنان الكبير بدوي: ما رأيك بنايف؟ قال: انه اصيل وارجو ان لا يلاقي في مشواره الفني ما لاقيت من متاعب ومصاعب في التوفيق بين لقمة الخبز والفن في لبنان (ومعلوم ان بدوي فرح كسر ازميله مدة ٢٧ عاما تحملا لمسؤولية العيال والاولاد ثم عاد اليه بشغف وحنين عندما اخذت ريشة ابنه طوني تلعب في بيته لعبة الجمال وهو اليوم مالىء بستان بيته تماثيل كانك في راشانا عينها) ثم سألته لو لم تكن فنانا ورغبت في شراء (ابو لحود) فاي ثمن تدفع لصاحبه؟ اجاب: لو كانت يدي ميسورة وانا فنان لاشتريته بمئة الف ليرة لأزين به بيتي... الله لا يعرف الفن الا اهلوه.

يبقى السؤال: نايف علوان المغامر اجمل مغامرة بلعبة الفن الى اين هو واصل؟ هل تصيبه من بيروت عاصمة الجمال والفن يد حنون؟ وهل المعمرجي العتيق ابوه يستطيع بقرشه الحلال ان يرسله يوما الى فلورنسا ليتفرج هناك على الاقل على اجمل ما اعطت الازاميل للعالمين؟ اخشى عليه ان يشرب ذات ليلة كاس عرق وهو في حالة مع صدمة الحلم ويقف امام تمثاله ويصرخ كاسرا يده: تكلم يا بو لحود! مرة اخرى يا وزارة الفنون الجميلة في لبنان خالي لعنة الاجيال.

ملاحظة:

١ ـ اتمنى على ايطو وعلى بلديتها ان لا تترك (ابو لحود) يطلع خارج حدود الضيعة فالمناخ في غير ايطو لن يناسبه. وحلمي ان يزرع هذا التمثال الرائع امام مدرسة الريف التي لها على الفن واهاليه يد وقلب وعين.

٢ ـ سبعل يا سبعل هلا تعرفين ازميل بدوي فرح! وهل في طموح بلديتك ان تزين ساحتك باحدى روائعه؟!

انطوان السبعلاني


■ النحات علوان وابو لحود ■




استراحة — فيليب شماس

شبكة الانوار

● افقيا :
١ ـ مطار افريقي . ستة . بسطيده .
٢ ـ مسرحية لفيروز . عاصمة افريقية .
٣ ـ ما يشاهد نصف النهار من وهج الحر . دولة افريقية .
٤ ـ الاسم الاول لمطرب بريطاني . اشد اعداء .
٥ ـ كسبي . شخصية عُرف بها دريد لحام .
٦ ـ قروض . نهر اوروبي .
٧ ـ ضمير متصل . قلم .
٨ ـ حرف جر .
٩ ـ كبير اصنام الجاهلية . اديبة لبنانية .
١٠ ـ يقرعون الجرس . عاصمة دولة بنين سابقا .
١١ ـ مدينة المانية . سينما في بيروت مقفلة حاليا .
١٢ ـ اضطراب . سكنت في المكان . من الحبوب .
١٣ ـ حسن الصوت . حرف نصب . جهة .
١٤ ـ سينما في بيروت . عكسها يدمرون .
١٥ ـ انحرف . انقبض وانكمش . ناصر وعاضد . نوتة موسيقية .
١٦ ـ ردموا . اغنية لسلوى .
١٧ ـ عكسها عكس ابطا . عنده .
١٨ ـ احدى الامارات . الاسم الثاني لممثل مصري . زوج .
١٩ ـ استعدّ . هدم . فصل في الامر . متشابهان .
٢٠ ـ من الحلويات العربية . مسحوق للغسيل .
٢١ ـ مقبل . صاحبة الصورة .

● عموديا :
١ ـ عاصمة اوروبية . يشق البطن . قليلة .
٢ ـ عاصمة افريقية . معزوفة لمحمد عبد الوهاب . ظهرت .
٣ ـ تعفون عن . رفيقة الجندي . ادراكهم .
٤ ـ عكسها لقب تونسي . يعطون باليد . موسيقي نمساوي . عاصمة اوروبية .
٥ ـ للاستدراك . خبر . احد الوالدين . مادة قاتلة .
٦ ـ ينظر مجزومة . ابعد فلان عن الوظيفة . لاحقهم .
٧ ـ باني قبر النبي . متشابهان . مسمار .
٨ ـ من الاقارب . ارقد . ممثلة عربية . احسان .
٩ ـ نصف سائق . مطربة لبنانية . الاسم الثاني لوزير لبناني .
١٠ ـ عاصمة نيكاراغوا . بساط من صوف . بئر . عكسها كلمة اراد نابليون ازالتها من القاموس .
١١ ـ وحدة وزن . رئيس وزراء فرنسي سابق . هيّن . اخر القصدير .
١٢ ـ معركة انتصر فيها سليم الاول على المماليك . شاعر لبناني راحل . مدينة في نيجيريا .
١٣ ـ منزل . دولة اوروبية . نائب لبناني .

الكلمة المفقودة

ر م ض ا ن

كل الكلمات المنشورة ادناه في « الانوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من الحبوب) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدا بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
ارق
اول
دبي
ريم
طلب
هجر
يمن
؟

● ٤ حروف
ابجر
اهدن
بلسل
بريد
جورج
دوما
قبيح
ليما
مايا

● ٥ حروف
القصص
رمضان
رواتب
فطنتي

● ٦ حروف
الخليج
انتيبي
اوتاوا
رياحين
كرنفال
كمبردج
مرسيدس
مقامرة
مواجهة
ياماها

● ٧ حروف
اشبيلية
جان خوري
جميل جبر
سمير حنا

● ٨ حروف
وديع صبرا
يونس شلبي .

لعبة الفوارق

عشرة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني ، حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

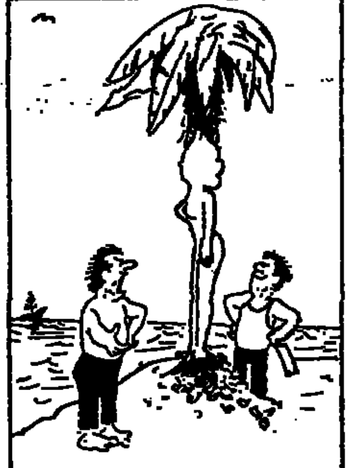
الكلمة الضائعة

ل	ا	ر	ت	ح	ش	ش	ت	ا	ا	آ	ش	ظ
ا	ر	ي	ي	ب	س	ب	و	ر	ل	م	ل	ت
ك	غ	ر	ي	ن	ا	د	ا	ا	ض	ر	و	س
ر	ن	ا	ر	ي	ز	ح	ن	ا	هـ	و	ا	ك
ت	ز	ا	ء	ي	ر	و	س	و	م	ا	ن	ل
ا	د	ا	ر	ا	ا	ب	و	ر	س	ع	ي	د
ل	ر	ق	ة	ر	ب	ا	هـ	ذ	ة	ج	ن	ة
س	د	ي	ل	ا	ة	ر	ك	ل	د	ن	ي	ا
ب	ا	ي	ج	ر	و	ج	ء	ك	ب	و	م	ا
ت	س	و	و	ا	ط	س	ك	و	ن	ي	ا	ك
م	هـ	ا	ر	د	ا	ة	ي	ن	ا	ذ	و	ل
ا	ي	ب	ص	ا	ح	ن	د	س	ي	ر	و	د
ك	ز	ي	ب	م	ا	ز	ص	ا	س	م	ا	ق
ل	ي	م	ا	س	و	ل	ة	ح	م	ل	ز	غ
ح	و	ا	ن	ي	ت	ق	د	ن	ز	ت	ظ	ع
ر	ا	ح	ب	ا	ب	ر	ج	ا	ن	ح	غ	و
ة	ع	ا	س	ا	ا	ن	ع	ل	ق	ر	ب	ا
و	ق	ت	س	ق	د	و	ل	ب	و	ر	ل	ة
ز	ق	م	ل	س	و	غ	ق	ر	ي	ب	و	ع
ي	ل	خ	ي	ط	ر	ا	ق	ر	ب	ش	م	ب
ا	ص	ص	ز	ا	ي	ر	ة	ر	ي	م	خ	ا
ش	ت	م	هـ	ر	ن	د	ة	ب	و	ج	ا	ر

١ ـ جميع الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا او عموديا او قطريا .
٢ ـ بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ ـ الافضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : عاصمة عربية

الانوار
اسئلة
اعتماد
المسابقة
السبت
اجوبة
ارتحششتا
اموبك
ابحار
اراد
اهواك
بور سعيد
بلوم
تلم
تركال
جورجيا
جنة
حصن
حناجر
حزيران
حاصبيا
حوانيت
حظ
خميرة
خصم
دوريس
دراهم
دراغون
دنيا
ذهب
روبسبير
رقة
روبل
الزابعة
زامبيز
زق
زائير
زند
سماق
ساعة
شط
شص
شبرق
ضروس
طاووس
علقم
غريناد
غزل
قسطار
قريب
كونيك
كرة اليد
لوذانية
ليماسول
ناموس
نيرودا
هزيل
وقت .



صور واسماء





الاسم الاول او الاسم الثاني من اصحاب الصور المنشورة اعلاه في « الانوار » يتطابق مع الاسماء (الاول او الثاني) المنشورة ادناه . ولكنها وضعت بطريقة غير مرتبة . فهل باستطاعتك معرفتها ؟

جوليا ضو ـ ايلي خليفة ـ الهام زكي ـ ناهد سمير ـ فايزة احمد ـ لبنى عبد العزيز ـ مرسي جميل عزيز ـ نور الملاح ـ جورج طبال .

حل شبكة الانوار :
● افقيا :
١ ـ تحت التفاحة ، ام ـ ٢ ـ ابتهج ، جمل ، قلق ـ ٣ ـ الار ، يد ، ابن رشد ـ ٤ ـ يبنونها ، احضار ـ ٥ ـ حل ، رش ـ ٦ ـ اا ، منقع ـ ٧ ـ تلوم ، ستل ـ ٨ ـ راش ، طل ـ ٩ ـ دك ، كر ـ ١٠ ـ لويس ، سهاد ـ ١١ ـ رج ، برغسون ، نده ـ ١٢ ـ العين ، نيرودا ـ ١٣ ـ يراع ، اقراره ـ ١٤ ـ تين ، نلوك ، وب ـ ١٥ ـ دانتي ، هايدن ـ ١٦ ـ نعبر ، الفارابي ـ ١٧ ـ اي ، ور ، بين ، لاد ـ ١٨ ـ مجوز ، ليال ـ ١٩ ـ يال ، دميم ، ومض ـ ٢٠ ـ توابن ، ريعان ـ ٢١ ـ ايزاكوستانتو ، رم .
● عموديا :
١ ـ تاليران ، الراية ، ناريتا ـ ٢ ـ حيلب ، الر ، وجل ، يدعي ، اوي ـ ٣ ـ تترنح ، وادي ، عيناب ، ملاز ـ ٤ ـ اه ، وليم شكسبير ، نروج ، يا ـ ٥ ـ لجين ، رنانة ، كندور ـ ٦ ـ ده ، عليا ، زم ـ ٧ ـ فج ، سن ، لب ، ياس ـ ٨ ـ اما ، ويك ، فيلم ـ ٩ ـ حلبا ، نرق ، هاني ، رت ـ ١٠ ـ نحام ، طوس ، وروار ، اويو ـ ١١ ـ قرض ، نسل ، هند ابي اللمع ـ ١٢ ـ الشارقة ، رادار ، دبا ضاق ـ ١٣ ـ مقدرش على كده ، هانيدا ، نم .

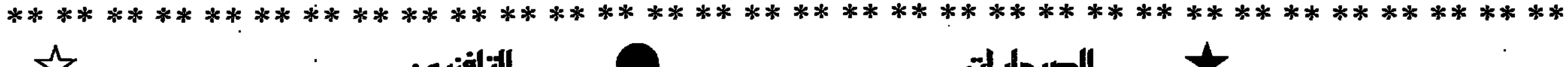
حل صور واسماء :
١ ـ نجلاء (فتحي) وعبد اللطيف (فتحي) ـ ٢ ـ ناديا (لطفي) وسامية (لطفي) ـ ٣ ـ (ليلى علوي) و (ليلى) نظمي ـ ٤ ـ (وردة) و (وردة) زامل ـ ٥ ـ ميادة (الحناوي) وفاتن (الحناوي) ـ ٦ ـ (رغدة) و (رغدة) صافي ـ ٧ ـ ناديا (حمدي) و (حمدي) غيث ـ ٨ ـ (عصام) رجي و (عصام) الشناوي ـ ٩ ـ (ايلي) صنيفر و (ايلي) سعادة .

حل الكلمة المفقودة :
ريا

حل الكلمة الضائعة :
شارل ازنافور .

حل لعبة الفوارق :





السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا » (موجة الشباب الصاخب).
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
« ستة قناديل البحر » (فاليري كابريسكي).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ « المسنن المزدوج »
٢ ـ « الليالي البيضاء » (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٣ ـ « طائر الفالكون ورجل الثلج ».
٤ ـ « جوهر النيل »
٥ ـ « احد هؤلاء الشباب » (موجة الشباب الصاخب ، المرح ، الراقص).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
« الخطو السريع » (بوليسي).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
« الليالي البيضاء » (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
« طريق الى الهند » (من ديفيد لين)
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ ـ « جوهرة النيل » (مغامرة البلاد الافريقية الواسعة ، بحثا عن الجوهرة الخافية ، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ ـ « المسنن المزدوج » (المتهم بقتل زوجته . في حب المحامية الرقيقة).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١هـ « ورفعت الجلسة » (شوقي متى ، سميا الشمالي ، موسى مرعب).
٢ ـ « جواسيس مثلنا » (مرح وطرافة).
٣ ـ « علامة مشعة » (بوليسي)
٤ ـ « البرتقالة الآلية » (رائعة ستانلي كوبريك ، رؤية العنف والجنس والسياسة).
٥ ـ « باتريسيا » (شيء من الحب الاباحي والرومانطيقي).
● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
« مجنون لاجلك » (الحب وانعكاسات).
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
« عصابة الافعى » (عصابة ومجرمون ومواجهات).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« الهدف » (جين هاكمان ، رجل المخابرات القديم)
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « روكي ـ ٤ » (سيلفستر ستالوني)
٢ ـ « فليتش » (كوميديا بوليسية).
● كليمنصو: (ت: ٣٦٦٥٤٠):
« البديل » (وودي الن)
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« المتعة اللذيذة » (كاترين دونوف وجان ـ لوي ترنتينيان في اداره الفرنسي جيرو).
● لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
« علامة فارقة : خارق الجمال ».

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠
الانيون ـ الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩
رباط ـ كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨
الجامعة الجديدة راس النبع	٣٥٥٥٧٥
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٢
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨/٩
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧
جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
بارتي ـ الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
يابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٣٩
بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
الرشيد ـ رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل ـ مفرق شماده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
تي في ـ فارمسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي : مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٣٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي : ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة : ٣٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٢ ـ ٥ ـ ٨٦

البرنامج الاول
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ يا انا يا انت ١٠.٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثاني
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام .

البرنامج الثالث
٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ غزاة الفضاء ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابوستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢
٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ لبنان الدائم ٩.٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ١٠.٣٠ فيلم فرنسي طويل .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) عرض مهم يقدم لك ممكن الاستفادة منه اذا تتطابق مع اعمالك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) هذه الفترة ملائمة خاصة للذين يهتمون بالتربية والفن .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) في الحب لا تكن متهورا . لا تنجرف بعلاقات عاطفية جديدة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) المجال المالي جيد ولكن انتبه للمصاريف غير الضرورية .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) عصبية شديدة ونوبة غضب تدفعك الى اتخاذ مواقف حاقدة .
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) تقبل الشرح الصريح والصادق بدلا من الانغلاق على نفسك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) ارباحك يمكن ان تتحسن بسبب اتفاق او علاقة اقمتها مجددا .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) اذا قدمت خدمة فستحصد نتائجها الجيدة مشاريع انتقالية محتملة
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) نهار جيد للامور العاطفية. الشريك ايجابي ومتعاون ويقاسمك افكارك .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لديك الميل لان تكون نقطة الارتكاز في هذه الايام .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) طريقتك السهلة في التعبير تسلط عليك الاضواء
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) انك تحاول ان تكون محبوبا ومفهوما لكن لا تحاول تجاوز الحد .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ ـ وزير خارجية دولة اسيوية .
٢ ـ خائف . عطش .
٣ ـ اشتهر برحلاته . عيب .
٤ ـ للندبة . صوت الجرس .
٥ ـ رئيس وزراء صيني راحل .
٦ ـ احصى . عاصمة افريقية
٧ ـ ممثل اميركي .
٨ ـ اسند . عاصمة دولة في اميركا الجنوبية .
٩ ـ بلدة في الشوف . بحر

عموديا :
١ ـ ممثل عربي .
٢ ـ ضعف . محب .
٣ ـ تاهوا . لهو ومرح .
٤ ـ دولة اسيوية . حيوان مفترس .
٥ ـ فترة . عندي .
٦ ـ شخصية سينمائية مرعبة .
٧ ـ عملة اسيوية . عاصمة افريقية
٨ ـ الاسم الثاني لمحرر في «الانوار» . الاسم الثاني لممثلة مصرية .
٩ ـ نهتم بـ . رقد

الحل السابق :

افقيا
١ ـ بياتريكس
٢ ـ يوسف الزين
٣ ـ ااا . ديباج
٤ ـ كر . طي . الر
٥ ـ ليشبونة
٦ ـ ومن . سي . تب
٧ ـ الييات .
٨ ـ يعب . تانترا
٩ ـ رث . بلم

عموديا
١ ـ بيار لوتي
٢ ـ يواكيم . عر
٣ ـ اسا . شنايث
٤ ـ ت ف . طب
٥ ـ راديو سيتي
٦ ـ يل . نيبال
٧ ـ كزبرة . اثم .
٨ ـ سيال . تبر
٩ ـ نجلوب . اب

■ لقطة من مباراة ليفربول وايفرتون في نهائي كاس انكلترا التي انتهت بفوز ليفربول كما اشرنا امس ٣ ـ ١ ويشاهد في الصورة كريغ جونستون طائرا في الهواء بعد تسجيله هدف الاسلي لفريقه فيما ايان راش الذي سجل الهدفين الاولين مسرعا لضمه فاتحا ذراعيه ■

(راديو ١ ف ب)

نواه يهزم ليندل ببطولة نيويورك لكرة المضرب

صعد الفرنسي يانيك نواه راس القائمة رقم ٤ امس للدور النهائي في بطولة التنس في فورست هيلز نيويورك في جائزة نابسكو الكبرى وقيمتها ٦١٥ الف دولار وذلك بفوزه على التشكوسلوفاكي ايفان لندل رقم ١ في مجموعتين ٦ ـ ٣ و ٧ ـ ٥ في عبارة استغرقت ساعة و ٥٧ دقيقة

وفي الدور النهائي لبطولة طوكيو فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها بوني غادوسيك ٦ ـ ٤ و ٦ ـ صفر

وفي الدور النهائي للرجال فاز السويدي ستيفن ادبرغ على مواطنه بيورن بورغ ٦ ـ ٣، و ٦ ـ ٤.

وفي الدور النهائي لدورة هيوستن فازت الاميركية كريس ايفرت لويد على لاعبة البيرو لورا ٦ ـ ٧، ٦ ـ صفر و ٦ ـ صفر.



■ نواه بعد انتصاره ■

(راديو ١ ف ب)

السلام زغرتا يفوز على الراسينغ ٢ ـ صفر والهومنمن يعادل الروضة الدكوانة ١ ـ ١

كتب طانيوس خير الله:

قصد فريق الراسينغ امس الشمال وقابل فريق السلام زغرتا على ملعب المرداشية في مباراة ودية بكرة القدم بينهما هي الاولى منذ فترة طويلة وبغض النظر عن نتيجة المباراة التي انتهت بفوز السلام بنتيجة جيدة اذ فاز باصابتين مقابل لا شيء فان هذا التحرك الذي قام به فريق الراسينغ هو تحرك مشكور يجب ان يقابله تحرك اخر من جميع الاندية في لبنان لاجل تبادل الزيارات واللقاءات الودية. وقبل الدخول في تفاصيل المباراة فقد علمنا ان الصديق السيد جوزف ابو مراد رئيس نادي الراسينغ قد تعرض لحادث صحي فيما كان يتناول طعام الغداء برفقة السيد سليمان غزاله رئيس نادي السلام زغرتا وقبل بدء المباراة فادخل المستشفى حيث ينتظر ان يبقى ثلاثة ايام للراحة. كما ان حالته الصحية لا تدعو الى القلق. والصفحة الرياضية في «الانوار» تتمنى للصديق العزيز جوزف شفاء عاجلا وعودة سريعة لاصدقائه واهله.

اما عن سير المباراة فقد كانت جيدة المستوى سادها فريق السلام واستطاع ان يسجل فيها هدفين واحدا في كل شوط. اما فريق الراسينغ فقد لعب مباراة جيدة وان لم يستطع ان يسجل فيها اي هدف لتسرع هجومه امام مرمى السلام. سجل الهدف الاول للسلام فرحان الكور في الشوط الاول وفوزي يمين هدفا اخر في الشوط الثاني. قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم بمساعدة ازاد وايلي نعوم.

□ مثل السلام: اليلس ابو ناصيف، يوسف طوطو، صقال، ونوس، سمير فنيانوس (فرنجية) انطوان معوض، فوزي يمين، فرحان الكور، بدوي ابو نعمة، سعيد فرنجية، فادي انطون.

□ مثل الراسينغ: بسام همدر، فرنو بيطار، ايلي حبيب، اوبيك، جورج ابو مراد، طوني جريج، ايلي جريج، جوني، سعيد عزير، سليم حبيقة، حسن فقيه.



■ جوزف كرم حارس الروضة منقذا فريقه من هدف محقق ويشاهد الحكم الدولي سركيس دمرجيان ■ (تصوير جوزف فضول)

تعادل الهومنمن والروضة الدكوانة ـ ١ ـ ١

في مباراة ودية جرت امس على ملعب الدكوانة بين فريقي الهومنمن والروضة تعادل الفريقان ١/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر للروضة. المباراة كانت جيدة المستوى لعب فيها الفريقان كرة مدروسة وان لم يساعدهما الملعب في ترجمة خططهما لضيقه.

في الدقيقة الاولى من المباراة مرر اوهانس كرة طويلة الى الامام فسددها حسن المقدم قوية صدها الحارس بالوقت المناسب منقذا فريقه من هدف محقق بعد ذلك وفي الدقيقة العاشرة سدد اليلس ابو شعيا كرة من ضربة حره ولكن بين يدي الحارس. في الدقيقة ١٢ تمريرة عرضية من سلوم لابو عبود الذي سددها خفيفة عالية بين يدي الحارس. في الدقيقة ١٥ رفع ابو عبود كرة عرضية عالية داخل المربع الكبير اكملها نخلة بسيل عاليه صدها الحارس بقوة منقذا مرماه من هدف محقق. في الدقيقة ٢٢ تلقى حسن كرة طويلة من فاسكين ومررها عرضية الى جو الذي سددها بين يدي الحارس. في الدقيقة ٣٠ انفرد حسن بالحارس وسددها فافلتت منه فشتتها الدفاع بالوقت المناسب. في الدقيقة ٤٢ كرة طويلة من سلوم الى نخله الذي سددها عالية قوية بين يدي الحارس وفي الدقيقة ٤٣ مرر قزي كرة الى سلوم الذي اكملها براسه فخدعت الحارس الذي لم يحسن توقيتها فتخطته للمرمى مسجلة هدفا لفريق الروضة.

في الشوط الثاني تحسن اداء الفريقين بشكل ملموس نتيجةلتاقلمهما على ارض الملعب خاصة فريق الهومنمن واستطاع ان يسجل هدف التعادل بواسطة لاعبه اوهانس بعد ضغط على مرمى الروضة الذي دافع عن مرماه بشكل جيد كما انه هاجم مرمى فريق الهومنمن بشجاعة لتبقى المباراة فيما تبقى من وقت محصورة بين هجمة من هنا واخرى من هناك حتى اعلن الحكم انتهائها بتعادل الفريقين باصابة واحدة لكل منهما.

□ مثل الروضة: جوزف كرم، ايلي قزي، ادوار غصن، ميلاد قزي، شربل شبير، شارل ابو عبود، اليلس ابو شعيا، طوني ارملن، نخله بسيل، ايلي سلوم، جورج كوتاني.

□ مثل الهومنمن: ارا، ارا الصغير، (فاسكين)، ارشاك، جو، بانيك، اوهانس، رافي، حسن، ارسين، كارلو، مهران.

□ قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه جورج كعدي وسالم سمعان.

الدهيني يسجل ٤ أهداف بمفرده والأنصار يفوز على الوحدة السوري ٤ ـ ٢

كتب احمد رمال:

ضمن دورة ١٦ اذار الرياضية فاز فريق الانصار على فريق الوحدة السوري ٤/٢. الشوط الاول ٢/٢. اما بالنسبة للمباراة فقد كانت متوسطة المستوى ورغم فوز الانصار بها فقد كانت باهتة كما ان الانصار كان دون مستواه الاعتيادي وقد اعتمد على الهجمات المرتدة وكان نجمهم ابراهيم الدهيني الذي سجل الاهداف الاربعة فتصدر لائحة الهدافين.

اما هجمات الانصار فكانت معدومة الخطورة وتمريراتهم اكثرها مقطوعة بعكس فريق الوحدة الذي كان شعلة من العطاء.

وكان افضل من الانصار وضغط على مرمى الانصار منذ بداية المباراة حتى نهايتها رغم دخول مرماهم الهدفين الاولين. اما الفرص والاصابات فقد اضاع فريق الوحدة عدة فرص نتيجة تسرعه في التسديد وتكفل محمد الاسطه بابطال مفعول الهجمات الباقية. ففي الدقيقة ٣ تسديدة لزياد بقلي مرت بجانب القائم. وفي الدقيقة ٨ هجمة للدهيني وتسديدة بين يدي الحارس. في الدقيقة ١٣ هجمة للوحدة وراسية من محمد كم الماظ يبعدها جهاد محجوب طائرا. في الدقيقة ١٥ رفعة عرضية من عمر ادلبي الى الدهيني الذي يلعبها مباشرة مسجلا الهدف الاول للانصار.

في الدقيقة ٢٠ كرة طويلة من الادلبي للدهيني فيدخل بها سريعا محرزا الهدف الثاني للانصار.

في الدقيقة ٢٤ هجمة للوحدة فتفلت الكرة من جهاد محجوب فيلعبها الدحلي في المرمى الخالي يبعدها فرحات بيده فيحتسبها الحكم ضربة جزاء يحرز منها زياد بقلي الهدف الاول للوحدة. في الدقيقة ٢٦ كرة طويلة لبيب عيتاني يلعبها لوب من فوق الحارس يبعدها فجر ابراهيم منقذا فريقه من هدف محقق. في الدقيقة ٣٦ يحرز احمد ماضي هدف التعادل للوحدة عندما يخطف الكرة صالحاني ويمررها له. في الدقيقة ٤١ هجمة بقيادة ادلبي اعاقه فيها فجر ابراهيم فلم يحتسبها الحكم، لينهي الشوط الاول ٢/٢.

في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني كرة طويلة من دياب للدهيني يلعبها خفيفة بين يدي الحارس.

في الدقيقة ١٤ اعاق علي صالح الدهيني داخل منطقة الجزاء يحتسبها الحكم ضربة جزاء يسجل منها الدهيني الهدف الثالث للانصار.

في الدقيقة ٣٠ كرة مرفوعة من عيتاني يلعبها الدهيني براسه من فوق الحارس مسجلا الهدف الرابع للانصار في الدقيقة ٣٣ هجمة للوحدة وتسديدة فوق العارضة. في الدقيقة ٣٩ هجمة اخرى للوحدة وتسديدة من صالحاني صدها الشريف فيلعبها في المرمى الخالي يبعدها العرجة الى الكورنر منقذا فريقه من هدف.

في الدقيقة ٤٢ رفعة عرضية يقابلها بقلي براسه فيمسكها الحارس.

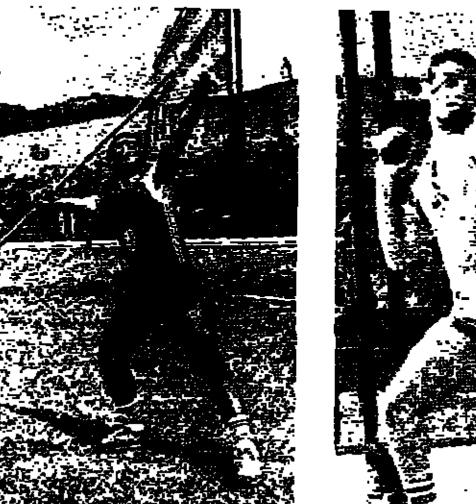
في الدقيقة ٤٤ تسديده للبقلي فتصدها العارضة في الدقيقة الاخيرة فرصة اضاعها بقلي فوق العارضة. لتنتهي المباراة بفوز الانصار ٤/٢.

□ مثل الانصار: محجوب (شريف)، قبيسي (نحله)، الاسطه، فرحات، ليلا، ادلبي، العرجة، حسين فرحات، بليق، عيتاني، الدهيني.

□ مثل الوحدة: سلمو، ابراهيم، بقلي، صالح، سلامه، صالحاني، ملط، ماضي، (ابو زبيب)، ملوحي، كم الماظ، دحلي، (قادري).

□ قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح عاونه عفيف دحروج وعفيف حطيط.

فوز الحربية ببطولة الجامعات لألعاب القوى



■ رمي الكرة الحديدية ■

■ رمي الرمح ■

■ الركض ■

اقيمت امس على ملاعب المعهد الانطوني في بعبدا البطولة النهائية للجامعات في لبنان في العاب القوى وجاءت النتائج النهائية كالتالي:

ـ المدرسة الحربية الاولى ـ ٨٣ نقطة
ـ الجامعة اللبنانية الثانية ـ ٣٦ نقطة
ـ اليسوعية الثالثة ـ ١٦ نقطة
ـ الالبا الرابعة ـ ١٤ نقطة.

النتائج الفنية:

□ الرجال:

١٠٠ م:
١ ـ زياد حنا (الجامعة الاميركية) ١٠ ٩/١٠ ـ رقم لبناني معادل

٢٠٠ م:
١ ـ جورج الهد (الحربية) ٢٤ ٢/١٠

٤٠٠ م:
١ ـ نعمة الله بجاني (اللبنانية) ٥٤ ٣/١٠

٨٠٠ م:
١ ـ رمزي سلوان (الجمهور) ٩/١٠ ٢٫٠٤

١٥٠٠ م:
١ ـ سليمان مطر (اللبنانية) ٨/١٠ ١٩ ٤

٥٠٠٠ م
١ ـ سليمان مطر (اللبنانية) ٥/١٠ ٥١ ١٦.

العالي:
١ ـ برنار هاشم (اليسوعية) ١٫٧٠ سم

الطويل:
١ ـ غابي عيسى الخوري (البا) ٦٫٥٦ م

الكرة الحديدية:
١ ـ عصام مغبغب (الحربية) ١٠٫٧٤ م

الصحن:
١ ـ هادي عقل (اليسوعية) ٣٩٫٧٤ م

الرمح:
١ ـ هادي عقل (اليسوعية) ٤٤٫٩٢ م

البدل ١٠٠ م × ٤:
١ ـ المدرسة الحربية ٤٧.

□ السيدات:

١٠٠ م:
١ ـ غريس دركجيان (الجمهور) ١٤ ٢/١٠

٤٠٠ م:
١ ـ مايا بجاني (الانطونية) ٨/١٠ ١ ١٦

٨٠٠ م:
١ ـ مايا بجاني (الانطونية) ٥/١٠ ٢ ٥٦

١٥٠٠ م:
١ ـ سولانج ابي غصن (اللبنانية) ٥/١٠ ٣٣ ٥ رقم لبناني جديد الرقم السابق: ٣/١٠ ٣٨ ٥

٣٠٠٠ م:
١ ـ سولانج ابي غصن (اللبنانية) ٢/١٠ ٣٢ ١٢

الطويل:
١ ـ غريس دركجيان (الجمهور) ٤٫٣١ م.

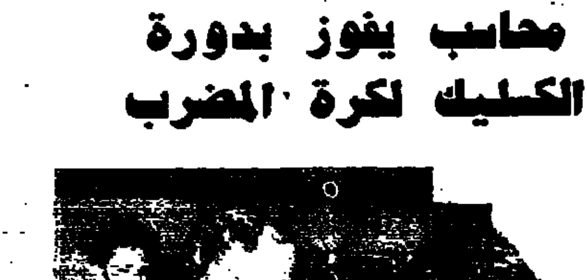
ترتيب الفرق: للرجال:
١ ـ المدرسة الحربية ٨٣ نقطة
٢ ـ الجامعة اللبنانية ٣٦ نقطة
٣ ـ الجامعة اليسوعية ٢٢ نقطة
٤ ـ الجامعة الاميركية ١٤ نقطة
٥ ـ البا ١٣ نقطة.

السيدات:
١ ـ اليسوعية ١٢ نقطة
٢ ـ اللبنانية ١٠ نقاط.

اشرف على المسابقات:
السادة: غي داريكو، الاب ايلي عبد المسيح، ريكاردو شويري، ميشال طنوس، وديع عبد النور، سعد شليطا، ريمون بحلق (ممثل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى) ريمون نقور مونيك نقور، جان غاوي، ايلي داكسيان ونبيل شويري.

جرت هذه البطولة على ملاعب المعهد الانطوني في بعبدا نهاري السبت والاحد.

محاسب يفوز بدورة الكسليك لكرة المضرب





■ رياض حداد يسلم ايلي محاسب كاس الدورة ■

للمرة الثانية على التوالي يفوز ايلي محاسب بلقب فردي الرجال في دورة التصنيف بكرة المضرب التي نظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة لاعضائه على ملاعبه في الكسليك. فبعد فوزه في مباراة فردي الناشئين التقى كما في العام الماضي في نهائي فردي الرجال صباح باز وفاز عليه ٦ ـ ٧، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢. بعد مباراة مثيرة وقوية صفق لعروضها الجمهور المحتشد طويلا.

وفاز ربيع باز وميشال فيليبوس على فادي حداد وريمون كتورة ٧ ـ ٦ ٦ ـ ٤ في المباراة النهائية لزوجي الرجال وقد خرج كتورة وحداد من هذه الدورة خاليي الوفاض.

ووزع رياض حداد مدير الرياضة في النادي الجوائز على الفائزين في حفل خاص اقيم في مقصف النادي

كأس الربيع في القوة البدنية

اقام نادي الصحة والقوة مسابقات القوة البدنية لاعضائه فقط ايام ٥ و٧ و٩ و١٠ ايار ١٩٨٦ على حلبته باشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ممثلا بالامين العام محمد القيسي والامين العام المساعد منير عليوان والحكام عبد الرحمن شرمان، نور الدين بدر، محمد عليوان، شفيق القرق، سهيل القيسي، عدنان القرق

وقد سجل المتبارون خضر منير عليوان ٢٤ رقما منها ١٢ للبنان، و١٢ للصحة والقوة ومحمد امين عليوان ٤ ارقام منها ٢ للبنان و١٢ للصحة والقوة ـ محمد مدلل ١٠ ارقام، محمد دامر ١٢، عماد عيتاني ٤، محمد بدره ٨، محمود القاضي ٦، حسن ريحاني ٥، صلاح جمال ١٥، يوسف الزين ١٢، حسين جابر ١١، وجميع الارقام للصحة والقوة، مهدي سلوم ٣ للبنان، حسن سعد ٣ للبنان، اسامة عبد ١ للبنان، نبيل حيدر ١ للبنان، خالد بونتاري ١٤ رقما ١٢ منها للبنان و١٢ للصحة والقوة، نزيه قصورية ٦ ارقام منها ٣ للبنان و٣ للصحة والقوة، مصطفى صمعاوي ١٢ للصحة والقوة.

بطولة الشمال بكرة السلة

طرابلس ـ «الانوار».

انهت امس لجنة منطقة الشمال للاتحاد اللبناني لكرة السلة بطولة كاس المنطقة للناشئين والمنتخب التي اسفرت عن فوز نادي الزهراء الميناء ببطولة الناشئين والنادي الكرملي الرياضي ببطولة المنتخب. اما النتائج الفنية للدورة فجاءت على الشكل التالي

● الناشئون. فاز القلمون على شبيبة مزيارة ٦٢ ـ ٥٤ والزهراء على الشراع طرابلس ٥٦ ـ ٢٥ والزهراء على الكرملي ٣٤ ـ ٣٣.

● المنتخب. فاز الزهراء على القلمون ٩٨ ـ ٧٧. والشراع على اللواء ٨٤ ـ ٢٦. ومزيارة على الهلال ٩٤ ـ ٥٥. والزهراء على مزيارة ٧٢ ـ ٦٥ والكرملي على الشراع ١٠٧ ـ ٩٨ والكرملي على الزهراء ٨٦ ـ ٦٦. قاد المباريات الحكام اميل جبور، محي الدين عكرة، ريمون شخاشيرو، كابي عريضة، عبد العزيز شحادة، عبد المنعم زكزوك، عبد القادر شيخو ونيقولا لوقا.

فوز مطر على الجعيتاوي بالكرة

جرت بعد ظهر امس الاحد على ملعب سد البوشرية مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي مطر ـ والجعيتاوي اسفرت عن فوز مطر ١ ـ صفر الشوط الاول ١ ـ صفر سجل الهدف طوني حداد.

البطولات الأوروبية بكرة القدم هزيمة كبيرة لرابيد برومانيا

تعرض فريق رابيد بوخارست الى هزيمة من العيار الثقيل في بطولة رومانيا لكرة القدم عندما سقط امام كرايوفا صفر/٧. من جهة ثانية فاز دينامو بوخارست على تيميسوارا ١/٢. وبترلول على براشوف ٢/صفر وارجس على اولت ١/صفر وبلكاو على هندوارا ١/صفر وتعادل [illegible] بوزاو مع سبورتول ٢/٢.

وفي ضوء هذه النتائج ظل فريق ستيوا يتصدر البطولة برصيد ٤٥ نقطة يليه سبورتول ٣٨ ثم كرايوفا ودينامو بوخارست ولكل منهما ٣٦ نقطة.

وفي الاتحاد السوفياتي يتصدر فريق زنيت لينينغراد البطولة برصيد ١٢ نقطة يليه فلنيوس، دينامو كييف، دنبر، دينامو تبليسي ولكل منهما ١٠ نقاط.

وفي سويسرا يتصدر البطولة نيو شاتل وله ٣٧ نقطة يليه يونغ بويس ٣٦ ثم كراشوبر ٣٤ نقطة.

وفي هولندا يتصدر البطولة ايندهوفن برصيد ٥٧ نقطة يليه اجاكس امستردام ٤٩ ثم فينورد وله ٤٢ نقطة.

وفي تركيا يتصدر الدوري بشكتاش وله ٥٠ نقطة يليه غلاتن سراي ٥٠ ثم سمسونسبور وله ٤٣ نقطة.

عبر الجري... عادت باراغواي الى المونديال بعد غياب استمر ١٨ سنة

عادت باراغواي الى الاشتراك في بطولة كاس العالم لكرة القدم بعد غياب دام ١٨ عاما. وكان مشجعو اميركا الجنوبية ينتظرون ذلك منذ بطولة كاس العالم عام ١٩٥٨ في السويد

وكانت باراغواي قد خرجت من هذه البطولة عام ١٩٥٨ على يد فرنسا التي هزمتها هزيمة ثقيلة ٧ ـ ٣ بينما تعادلت باراغواي مع يوغوسلافيا ٣ ـ ٣ وفازت على اسكوتلندا ٣ ـ ٢. ومنذ ذلك الحين لم تتمكن باراغواي من اجتياز عقبة البرازيل او الارجنتين او حتى شيلي.

وتجدر الاشارة الى ان باراغواي التي لا يتضمن سجلها الكروي اية انجازات تذكر تعتبر واحدة من الدول الصغيرة في قارة اميركا الجنوبية حيث تعيش دائما في ظل العمالقة البرازيل والارجنتين واورغواي ومما يذكر ان طموحات منتخب باراغواي محدودة غير ان صعوده الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم اثبت ان لاعبي باراغواي يتمتعون بروح قتالية عالية واصرار كبير وانهم قادرون يوما ما على تحقيق ما هو افضل. فعلى سبيل المثال تمكن منتخب باراغواي من التعادل في ريو دي جانيرو مع منتخب البرازيل ١ ـ ١ بفضل هدف احرزه المهاجم روميرو نجم منتخب باراغواي كما تمكن منتخب باراغواي من الفوز على منتخبي كولومبيا وشيلي خلال مباريات الترجيح.

ويرغم ان فريق باراغواي لا يضم اسماء لامعة في عالم الكرة الا ان مدربه كايتانو ري بث في هذا الفريق روح الفوز وبوجه خاص على ملعبه في استاد ديفينسوريث ديل شاكوس حيث يصعب الفوز عليه على ارضه.

ومما يذكر ان جوهرة منتخب باراغواي لاعب يدعى جوليو سيزار روميرو الشهير باسم روميريتو. وكان هذا اللاعب يلعب ضمن صفوف نادي كوزموس نيويورك الاميركي الى جانب بيكنباور. واخرين من النجوم الافذاذ وما من شك في ان هذا اللاعب هو اعظم لاعب انجبته ملاعب باراغواي على مر العصور. وهو لاعب خط وسط وصانع العاب ممتاز ويجيد قيادة الفريق وتنويع اللعب. وقد اكتشفت موهبة هذا اللاعب عام ١٩٧٩ عندما احرز بطولة كاس ليبرتادوس لنادي اوليمبيا اسونسيون ومنذ ذلك الحين اصبح يلعب ضمن صفوف نادي فلومينينز.

وعلى اية حال لم يتردد المدرب كايتانو ري في تشكيل فريقه من اللاعبين المرتزقة الذين يلعبون في اندية اجنبية امثال حارس المرمى فرنانديز واللاعبين نونيث وكاباناس وفيريرا الذين يلعبون في كولومبيا واللاعب كانيتي الذي يلعب في المكسيك واللاعب رومير الذي يلعب في البرازيل. ويجيد لاعبو باراغواي الاحتفاظ بالكرة والمراوغة والتمريرات القصيرة.

وفضلا عن ذلك يسير مدرب باراغواي على مبدأ اساسي بسيط ولكنه فعال هو الجري والجري دائما طوال التسعين دقيقة وجدير بالذكر ان هذا المدرب باصراره على اهمية الاعداد البدني قد اعطى القوة والحيوية لفريقه الذي اصبح يلعب على الطريقة البريطانية اكثر من مجرد اعتماده على اسلوب اللعب الذي يتسم به اداء دول اميركا الجنوبية.

دورة كلية اللويزة في يومها الثاني

تتابعت لليوم الثاني دورة كلية اللويزةللتعليم العالي ـ ذوق مصبح الرياضية الجامعية.

في كرة القدم فاز خريجو الجمهور على الاميركية الفرع الثاني ٢ ـ ١ (الشوط الاول) صفر ـ صفر في المباراة التي جمعتهما على ملعب البوشرية سجل للجمهور جهاد عضيم ٢ وللاميركية ابراهيم ذوقي.

قاد اللقاء الحكم سركيس ثابت وعاونه جورج كعدي وياغيك.

وفازت اللويزة على الاميركية الفرع الثاني ١٠٩ ـ ٦٢ (٥٧ ـ ٢٤) في اولى مباريات كرة السلة للشباب التي جرت على ملعب اللويزة. قاد اللقاء نيقولا فلوطي وايلي كركر.

وفي كرة اليد فازت على ملعب اللويزة اليسوعية على اللويزة ٣٢ ـ ١٧ (١٧ ـ ٧).

قاد اللقاء سمير قسطنطين وعادل كرم.

وفي الكرة الطائرة فازت كلية الشرق الاوسط على اليسوعية ٣ ـ صفر قاد اللقاء غابي صليبا وزخيا منصور.

فوز كندا على ويلز بكرة القدم

فازت كندا على ويلز باصابتين مقابل لا شيء في مباراة ودية جرت بينهما امس وكانت نتيجة الشوط الاول ١ ـ صفر ايضا.

سجل الاهداف فرايلك زغريز.

لاعب جزائري يلعب مع فريق فرنسي

وقع اللاعب الجزائري سعيد حميني (٢٦ عاما) الذي يلعب في فريق كويزو ـ سون اي لوار من اندية الدرجة الثانية عقدا مدته عامان مع نادي نيم الاولمبي. علم ذلك امس الاحد من مصدر موثوق به.

وسعيد حميني لاعب هجوم.

منتخب العراق هل يكون أفضل من ايران والكويت ببطولة كأس العالم ؟

صعد منتخب العراق لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه الى المرحلة النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم وذلك بعد ماراثون طويل بدا يوم ٢٢ اذار علم ١٩٨٥ بفوزه ٢/٣ في عمان على منتخب الاردن.

وقد احتل منتخب العراق صدارة مجموعتهالفرعية «ب» ضمن المجموعة الاولى لتصفيات المنطقة الاسيوية. ثم تمكن المنتخب العراقي من اخراج دولة الامارات العربية ثم سوريا التي اثار الفوز عليها فرحة شعبية عارمة في العراق.

واذا كانت كرة القدم العراقية غير معروفة خارج قارة اسيا. فينبغي عدم التقليل من شانها. فقد احرز منتخب العراق بطولة كاس الامم الاسيوية مرة واحدة واحرز بطولة دورة الخليج مرتين كما احرز بطولة دورة الالعاب العربية ثلاث مرات اخرها في علم ١٩٨٥ في الرباط على حساب المغرب التي صعدت بدورها الى نهائيات كاس العالم في المكسيك.

وبرغم الحرب الضارية التي دخلها العراق ضد جارته ايران منذ خمس سنوات فان المسؤولين العراقيين لم يدخروا وسعا من اجل الوصول بالمنتخب القومي العراقي الى افضل مستوياته لكي يكون جاهزا لبطولة كاس العالم في المكسيك. وما من شك في ان العراق سيكون سعيدا لو ظهر منتخبه القومي بصورة افضل من منتخب ايران في بطولة كاس العالم بالارجنتين علم ١٩٧٨ حيث احتلت ايران المركز الاخير في مجموعتها برصيد هزيمتين امام هولندا وبيرو وتعادل واحد امام اسكوتلندا وافضل من منتخب الكويت في بطولة كاس العالم باسبانيا عام ١٩٨٢ حيث مني منتخب الكويت بهزيمتين ايضا امام فرنسا وانكلترا وتعادل امام تشيكوسلوفاكيا.

وقد اقام المنتخب العراقي عدة معسكرات تدريبية ومباريات ودية فاز في احداها على منتخب الدانمرك وتعادل في اخرى مع منتخب رومانيا واخذت هذه المعسكرات والمباريات ايقاعا سريعا منذ شهر كانون اول الماضي. وكان اهم معسكر دخله لاعبو المنتخب العراقي هو المعسكر الذي اقيم في البرازيل حيث لعب المنتخب العراقي اربع مباريات ودية خلال شهر نيسان الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان العراق مثله في ذلك مثل غالبية دول الخليج التي تبدي اعجابها الشديد بطريقة اللعب البرازيلية قد حاول ان يقلد اسلوب اللعب البرازيلي دون ان يهمل مع تلك جانب اللياقة البدنية. وقد تعاقب على المنتخب العراقي خلال هذه الشهور الاخيرة ثلاثة من المدربين البرازيليين. وكان اولهم هو المدرب فييرا الذي اصابه المرض فاضطر الى ترك مكانه الى المدرب ايدو شقيق اللاعب البرازيلي الشهير زيكو. ثم تم استدعاء المدرب ايفاريستو ماسيدو عشية رحيل المنتخب العراقي الى المكسيك. وكان ايفاريستو يتولى حينذاك تدريب منتخب قطر.

ويعتبر خط الوسط وخط الهجوم هما افضل خطوط الفريق العراقي. ويتولى صانع الالعاب حسين سعيد وهو واحد من افضل لاعبي قارة اسيا قيادة اللعب بمهارةواتقان. والى جواره يوجد اللاعب باسل قوربيس الذي يميل الى اللعب الدفاعي ومحمود شاكر ومحمد حارث. ومن المهاجمين الذين يخشى جانبهم في المنتخب العراقي الثنائي احمد راضي وعلي حسين.

وفي المقابل فان خط الدفاع برغم امكانيات حارس المرمى حموده كابتن الفريق والظهير الحر عدنان درجال هو اكثر الخطوط تواضعا.

وقد اعلن العراق انه سيلعب في مكسيكو بلا عقد. وصرح عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي صدام حسين، والذي كان يراس اللجنة الاولمبية العراقية واتحاد الكرة العراقي واستقال في بداية الشهر بسبب وجود خلافات مع بعض الدوائر الرياضية قائلا: يبدو لي ان صعودنا الى الدور الثاني امر ممكن. واننا نعمل الف حساب لمنتخب المكسيك ومنتخب باراغواي اما منتخب بلجيكا فيبدو لي انه يمكننا الفوز عليه.

العراق في سطور

فيما يلي نبذة موجزة عن كرة القدم في العراق:

اتحاد كرة القدم: تاسس في علم ١٩٥٠.

عدد اللاعبين المقيدين في اندية: ثلاثة الاف لاعب.

زي المنتخب القومي: فانلة خضراء وشورت ابيض وجورب اخضر.

الاندية الرئيسية: نادي الرشيد ونادي الشرطة ونادي الطهران ونادي الجيش ونادي الطلبة.

سجل المنتخب العراقي: يشترك المنتخب العراقي للمرة الاولى في بطولة كاس العالم لكرة القدم. واحرز بطولة كاس الامم الاسيوية في علم ١٩٨٢ واحرز بطولة دورة الخليج مرتين واحرز بطولة دورة الالعاب العربية ثلاث مرات.

مدرب المنتخب: البرازيلي ايفاريستو ماسيدو.

كيف صعد المنتخب العراقي: احتل المركز الاول في مجموعته ثم اخرج دولة الامارات العربية المتحدة في الدور الثاني ثم سوريا في الدور الاخير لتصفيات المنطقة الاسيوية.

طريقة اللعب: ٢/٤/٤ او ٣/٣/٤.

قائمة الـ ٢٢ لاعبا: رعد حموده، فتاح نصيف، احمد جاسم. لحراسة المرمى. وسمير شاكر وجمال علي وعدنان درجال وخليل علوي وكريم صدام وغانم عربي ونديم شاكر ومعد ابراهيم لخط الدفاع. ومحمود شاكر وكريم محمد علوي وناطق هاشم ومحمد حارث وحسين سعيد وباسل قوربيس وحسين سعيد وحارث محمد وعلي حسين واحمد راضي.

آلان بروست في المقدمة







■ بروست في سيارته ■

(راديو ا. ف. ب)

حصل المتسابق الفرنسي الان بروست (مارلبورو مكلارن تاج) على افضل نتيجة في اخر تجربة من التجارب الحرة لجائزة موناكو الكبرى (فورمولا) وهو السباق الذي سيقام بعد ظهر اليوم في المضمار الذي حدد للسباق في شوارع موناكو.

الابقاء على العقوبات بحق الاندية الانكليزية

قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الابقاء على قرار الحظر الصادر بحق الاندية الانكليزية لغاية نهاية موسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

وقد جاء ذلك اثر اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لدراسة طلب تقدم به مديرو الاندية الانكليزية من اجل وقف العقوبة الصادرة بحقهم. ووعدت اللجنه التنفيذيه بدراسه الطلب الانكليزي في الموسم المقبل على ضوء الجهود التي تبذلها السلطات هناك من اجل مكافحة الشغب في الملاعب.

تجدر الاشارةالى ان بريطانيا زودت المكسيك بلائحة اسمية لمثيري الشغب وطلبت عدم منحهم تاشيرات دخول الى المكسيك خلال نهائيات كاس العالم ١٩٨٦.

قطر تمنع ـ تتمة

وفي ذات الوقت قالت مصادر دبلوماسية في المنطقة انها تتوقع ان تطلق قطر سراح العمال المحتجزين في وقت قريب للتعجيل بتسوية للنزاع المستمر منذ ٥٠ عاما حول جزيرة «فشت الديبل» وجزر «حوار».

وقد احتجز العمال الاجانب وهم ٢٥ فليبينيا وبريطانيان وتايلانديان وهولندي بينما كانوا يعملون في «فشت الديبل» للتمهيد لانشاء مجمع لحرس السواحل لقوات الدفاع البحرينية.

وقالت المصادر انها علمت ان المحتجزين الذين كانوا متعاقدين مع شركة «بالاست نيدام» الهولندية يعاملون معاملة حسنة وانهم جميعا بصحة جيدة.

ولا تعرف المصادر مكان احتجاز الرجال ولكنها قالت ان زيارات قناصل دول المحتجزين تتم في مقر الشرطة في الدوحة.

وقالت المصادر ان المملكة العربية السعودية تلعب دورا رئيسيا في محاولة الافراج عن المحتجزين واحتواء النزاع بين الدولتين العضوين في مجلس التعاون الخليجي.

وكانت السلطات البريطانية في المنطقة قد وافقت في اواخر الثلاثينات على احقية البحرين في السيادة على فشت الديبل التي تغطي مساحة مقدارها ٢٥ كيلومترا مربعا وجزر حوار التي يقطنها عدد ضئيل من السكان.

ووصفت البحرين عملية قطر على «فشت الديبل» في نيسان الماضي بانها انتهاك لعلاقات الجوار داخل مجلس التعاون الخليجي.

وقالت قطر في بيان يشرح اسباب القيام بتلك العملية انها سعت الى حل النزاع وديا ولكن البحرين استمرت في انتهاك سيادتها البحرين ـ ر

اعلانات رسمية

اعــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سمير يونس سعد لموكله يونس اسعد سعد سندات تمليك بدل ضائع للعقارات /٧٩ / ٦٨ / ٧٢ / ٧٣ / ٩٥ / ٧١ / ٩٩ / ٨٦ / ٩٢/ من منطقة جورة ارصون والعقار /١٣٨٠/ ارصون.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٤٧٦

اعــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سعيد نسيب العجيل لموكليه حمد صالح صعب وهاني علي صعب سند تمليك بدل ضائع /٢٢٣٨/ الحدث.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٤٧٦

اعــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب هانري طوبيا خوري لموكله عثمان يوسف النويري سند تمليك بدل ضائع /٣٣٧/ تحويطة الغدير.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٤٧٦

اعــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب سمير حاطوم لموكليه نازك محمد ابراهيم وفريال ابراهيم الخنساء سند تمليك بدل ضائع /٢٢٠٦/ القبة.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٤٧٦

اعــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري سند تامين بدل ضائع للعقار /٥٥/ البيره.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.

التكليف ٤٧٦

اعــلان

رقم الدعوى ٨٦/١٨٩

تقدم المحامي مارون زين من حضرة القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر في قضايا الاحوال الشخصية بطلب اعلان ثبوت وفاة المرحومة ماري سليمان عيد وانحصار ارثها باولاد ابن عمها وهم ابراهيم وخزنة وكريم وفكتوريا ويوسف وكاملة اولاد شاهين عيد، فمن يعتبر نفسه ايضا من عداد الورثة ان يتقدم بمراجعة قلم المحكمة خلال عشرين يوما تلي تاريخ النشر

عن رئيس قلم محكمة الاحوال الشخصية

اعلانات مبوبة

اصحاب العمل ـ تتمة

المضمون بنسبة ٣٠٪ من تكاليف العناية الطبية محسوبة وفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق مع مراعاة الاحكام المنصوص عليها في المادة ٢٠ (الفقرة ٢)

تحدد مساهمة المضمون بنسبة ١٠٪ من فاتورة المستشفى في جميع حالات الاستشفاء، ووفقا للتعرفة المقررة من قبل الصندوق

المادة الثانية ـ تعرض وزارة العمل هذا الموضوع على مجلس الوزراء.

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة. ويعمل به اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ في الجريدة الرسمية

موسكو ـ تتمة

وقالت الصحيفة ان الهدف الرئيسي لواشنطن في اجتماع القمة الذي عقد الاسبوع الماضي كان «جعل الحلفاء يقبلون دون مناقشة، حقها في استخدام «القوات المسلحة ضد الدول التي تبغضها بحجة مكافحة الارهاب الدولي».

واضافت «برافدا» معلقة على قرار القمة بشان مكافحة الارهاب «الم يقم حلفاء الولايات المتحدة بهذا باطلاق العنان للتفكير في شن هجمات اخرى على ليبيا واي دولة لا تسير في اتجاهها»

واتهمت «برافدا» ايضا واشنطن باستغلال القمة في اغراض مناوئة للسوفيات عن طريق «المضاربة» بحادث انفجار محطة تشرنوبيل السوفياتية للطاقة النووية والى «اتخاذ قرار متحيز بهذا الشان». موسكو. تونس ـ ر

البطريرك صفير ـ تتمة

كلمة البطريرك صفير

ثم اطل البطريرك صفير على المدخل الرئيسي حيث ينتظره المتظاهرون فالقى احدهم كلمة رفض فيها الوضع المتردي للمهجرين في المنطقة الشرقية والواقع الجغرافي للمسيحيين اليوم والتخلي عن الاقليم.

ثم القى البطريرك صفير الكلمة الاتية:

ايها الاحباء اهلا بكم، اهلا بكم في بيتكم في هذا الكرسي الذي ما كنتم يوما بغرباء عنه ولا كان من فيه بغرباء عنكم. هذا الكرسي البطريركي هو اولا كرسي الموارنة وكرسي المسيحيين وكرسي جميع اللبنانيين. جئتم بعدما كنتم في الكنيسة تذكرون امام الله ومذبحه المقدس شهداءكم المئة والخمسة والستين وتذكرون قراكم الخمس والعشرين التي تركتموها وتحنون الى العودة اليها.

اننا ندرك تمام الادراك ما انتم فيه وما تشعرون به وما تتوقون اليه. لقد اعرب عنه حضرة الاستاذ في الكلمة التي القاها مثلما اعرب عنها خطيبكم الذي قال انه يرفض ثلاثا. ونحن نقول اننا اذا كنا نرفض فلا نتوقف عند الرفض، لكننا نتخطاه الى ما فيه الايجاب والايجاب معناه اننا نعرف ما نريد ونسلك السبيل اليه واننا نريد ما تريدون. لبنان من حدوده الجنوبية الى حدوده الشمالية من ساحله وبحره الى جرده وقممه. نريد لبنان الذي بنيناه بعرق الجبين وسقيناه دم القلب. نريد لبنان التآخي والامان والسلام والمحبة. نريد لبنان الذي عرفه ابآؤنا واجدادنا تشد ابناءه بعضهم الى بعض رابطة من التعاون والمحبة وما قامت الاوطان يوما على البغضاء والاحقاد والضغائن. انما الوطن يبنى اولا واخرا على التفاهم والتضامن والاخاء والمحبة.

اننا نعرف ما تكبدتم من تضحيات وما لا تزالون تتكبدون ولكنها تضحيات ستثمر باذن الله مواطنية صحيحة وتضامنا لا بد منه. واذ ذاك سيحق الحق وسيعود هذا الحق الى اصحابه. وان دم الشهداء قالوا فيه. ان دم الشهداء نور وحق واننا نعرف ان هؤلاء الذين تذكرونهم اليوم امام الله بالصلاة مثلما ذكرنا ونذكر وسنذكر معكم جميع شهداء لبنان الذين ذهبوا ضحية الحقد والجهل والبغضاء. لنسال الله ان يمن علينا بفضل شهادتهم ان نعود الى ايماننا ومبادئنا واخلاقنا ووطنيتنا الصحيحة والى حقنا الهضيم ولكننا باذن الله سنعود اليه بما يؤتينا الله من قوة وصواب لان لبنان لا يمكنه ان يعيش مشرذما مقسما مثلما هو عليه اليوم. لكنه سيبقى وطن الحرية المسؤولة وطن المحبة، وطن السلام لجميع ابنائه.

اضاف: قلنا اننا نعرف ما انتم فيه وما تتحملون ولكنها ايام عابرة ان شاء الله ستعودون من بعدها الى القرية والحاكورة والبيت والتفاحة والى كل حجر يحمل ما يحمل من ذكريات عن الاباء والاجداد والصغار والاطفال والاحفاد. هذه امنيتنا اما العمل في سبيلها فهو عمل جاد، عمل صحيح فيه اتكال اولا واخرا على الله وعلى الارادات الخيرة وعلى التفاهم والتضامن. هذا ما قلناه وهذا ما نعتقده وهذا ما نامل بان يتحقق لنا جميعا.

وماذا عساي ان اقول لكم بعدما قلت اننا جميعا معكم اننا مع كل عائلة مشردة، مع كل رب عائلة يقاسي ما يقاسي في سبيل القيام بواجبه العائلي، مع كل شاب يعد مستقبله وهو يعاني ما يعاني في هذا السبيل، مع كل والدة ثكلت، مع كل يتيم فقد والده. لكن هذه الدموع وهذه الالام لا تذهب سدى في معتقدنا.

السيد المسيح ما افتدى الناس بالسيف لكنه افتداهم بالصليب لكن هذا الصليب هو قوة الله على ما يقول بولس الرسول وبفضل الصليب كانت القيامة واشراق سلام المسيح على المسكونة جمعاء.

هذه الالام وهذه الدموع وهذه العذابات تضعونها في كاس الخلاص لتثمر سلاما ومحبة وامانا، وهذه هي امانينا نسال الله ان يحققها لنا ولكم جميعا. من اتكل عليه لا يخاف السوء على ما يقول صاحب المزامير. اتكالنا على الله وعلى الارادات الخيرة وعلى نياتكم وقلوبكم البيضاء الطيبة وعلى تضحياتكم وان الله معنا ما دمنا معه وهو خير معين.

داني شمعون ـ تتمة

● القيادات المسيحية تعد تصورا كان من المفروض ان تنجزه في اواخر نيسان او في اوائل الشهر الجاري. ماذا حل به؟

□ المفروض ان يطبع قريبا.

● هل هو قائم على اللامركزية الفدرالية ام على المشروع الذي سرب الى بعض الصحف وقيل انه مشروع وقعت عليه القيادات المسيحية؟

□ ستراه عندما تنشره في الصحف.

● الى اي مدى تستطيع «القوات اللبنانية» والكتائب والاحرار الذهاب في تاييد البطريركية المارونية خصوصا ان كل حزب رشح اسقفا غير البطريرك الجديد؟

□ لي اصدقاء بين المطارنة كنت اتمنى لهم النجاح وهم انتخبوا البطريرك الجديد ونحن معه.

دور بكركي

● هل القيادات المسيحية مستعدة لاعطاء تفويض للبطريرك يعتبر وثيقة في بكركي لايجاد المخرج المناسب لحل الازمة اللبنانية؟

□ اذا اردت ان تحرق البطريرك افعل هذا الشيء. ولا يجوز معاملة الكنيسة في هذا الشكل.

● هل صحيح ان هناك خلافات بين الجبهة اللبنانية باحزابها والقوات اللبنانية والفاتيكان على بعض بنود التصور الفاتيكاني لمشروع الحل والعلاقة مع سوريا؟

□ لا عندي علم بذلك.

● لكن سلفستريني قدم تصورات.

□ لم يعط شيئا.

● اذا حمل سلفستريني مشروعا وقال انه لمصلحة المسيحيين وهو ينطلق من الاتفاق الثلاثي فهل سيكون هذا الامر مقبولا؟

□ حسب ما يحتوي من التزامات.

● هل تعتقد ان الوضع في لبنان سيصلح اذا لم يتقسم؟

□ لا تخطئوا في كلمة تقسيم. فماذا تعنون بكلمة تقسيم؟

● النضوج الاداري والسياسي في مناطق معينة؟

□ هذا لا يسمى تقسيما.

● وماذا هل هو فدرالية؟

□ الفدرالية ليست تقسيما انما هي عمل جامع.

● هل ستترشح لرئاسة الجمهورية بعد نهاية فترة الرئيس الجميل؟

□ يبقى للرئيس الحالي اكثر من سنتين وبعد ذلك لكل حادث حديث.

● الى اي مدى يستطيع الرئيس فرنجية التعاون مع المنطقة الشرقية في ظل الاوضاع الراهنة والضغوطات؟

□ يستطيع التعاون من ضمن الخطوة والاستراتيجية المسيحية الى اقصى حد.

● لكنه يخشى من ضغوط تمنعه من التعاون مع المنطقة الشرقية في هذا المجال؟

□ اعتقد ان الرئيس فرنجية قادر على مقاومة الضغوط والتصدي لها لانه لم يساوم ولم يتنازل مرة واحدة عن الخطوط الحمر المسيحية.

● هل هناك عودة قريبة لاهالي شرق صيدا؟

□ هذه تمنياتنا ولا شك في ان كل المهجرين سيعودون الى مناطقهم.

● يقال ان تبديلات ستجري في قيادة جيش لبنان الجنوبي فما حقيقة ذلك؟

□ هذا جيش وله ملء الحرية في ان يجري التشكيلات والتغييرات التي يرتايها.

● دعمكم جيش لبنان الجنوبي هل هو مستمر؟

□ موقفنا من لحد لم يتبدل.

● هل في امكان جيش لبنان الجنوبي المحافظة على دوره في المنطقة اذا انسحبت القوات الدولية وفق المتغيرات المرتقبة؟

□ القول النهائي في الجنوب هو للجيش اللبناني فقط لا غير.

● سبق لحزب الوطنيين الاحرار برئاسة الرئيس كميل شمعون ومن ثم بقيادتكم ان قام بمساع للتوفيق بين الرئيس الشيخ امين الجميل والرئيس سليمان فرنجية منذ فترة بعيدة. فما هي الاسباب التي حملتكم على وقف متابعة مساعيكم في تحقيق المصالحة؟

□ هذا امر يعود الى الرئيسين الجميل وفرنجية.

● الم تحصل محاولة جديدة من جانب حزب الوطنيين الاحرار؟

□ نحن نسعى ونرغب دائما في تحقيق المصالحة بين جميع اللبنانيين ولا سيما بين الرئيسين الجميل وفرنجية. وما عدا ذلك فعليكم طرح السؤال على الرئيسين.

● هل تعتقد ان مصالحة الرئيسين مستحيلة؟

□ لا شيء مستحيلا.

لا ميليشيات للاحرار

● هل صحيح انكم عاودتم تكوين القوة العسكرية لحزب الوطنيين الاحرار؟

□ هذا كلام غير صحيح ولا نية في اعادة تكوين قوتنا العسكرية، لا بل هناك رفض من قيادة الحزب للعودة الى الوضع الميليشياوي ورفض قاطع لاعادة فتح اي ثكنة ولا يمكن ان اسمح باعادة فتح اي ثكنة وحتى الفروع ستبقى مقفلة حتى اشعار اخر.

● وما هي الاسباب؟

□ لاننا سياسيا لا نحتاج الى اي من الفروع. فالفروع انشئت ايام الميليشيات ولا نرغب في العودة الى وضع حراسة عسكرية على فرع يمكن ان يتسبب بمشكلة اجتماعية للمواطنين.

● هل انت مستعد لزيارة سوريا اذا تلقيت دعوة رسمية من المسؤولين فيها؟

□ اذا جاءت الدعوة انطلاقا من السياسة التي تتبعها سوريا حاليا فلا تفكير في ذلك. اما اذا كانت سوريا تريد التعاطي مع لبنان انطلاقا من المحافظة على المؤسسات الشرعية اللبنانية ووضع حد لامداد السلاح والذخيرة لمن يقاوم الشرعية، فنحن مستعدون للذهاب الى الشام والبدء بحوار وتعاون لاعادة لبنان الوطن المستقل والحر.

● يقولون ان الحل خلال اشهر قليلة فكيف ترى الامر وهل ستذهب لتمضية الصيف في دير القمر؟

□ اتمنى ان امضي الصيف في دير القمر. ولي ولد اريد تنصيره ولن انصره الا في دير القمر.

● طالما اننا نتكلم عن الحل. يقولون ان الازمة اللبنانية مرتبطة ارتباطا عضويا ووثيقا بازمة الشرق الاوسط. اذا لا حل للازمة اللبنانية الا بحل القضية الفلسطينية او ازمة الشرق الاوسط؟

□ هذا شيء مرفوض قطعيا واننا نرفض هذا الربط منذ العام ١٩٥٨.

● لكن كل الاتفاقات والحلول والتحركات التي جرت لحل الازمة اللبنانية فشلت اذا لا حل للازمة اللبنانية ما دامت القضية العربية وازمة الشرق الاوسط قائمة؟

□ طالما انه لا يوجد رجال جديون في السياسة، فان الوضع سيبقى هكذا الى ان تجد رجالا يضحون للاستمرار في معركة الاستقلال التي بدات في ١٥ كانون الثاني وهذا هو الاستقلال الحقيقي. ففي العام ١٩٤٣ استقل لبنان دوليا وسيستقل عالميا بعد معركة ١٥ كانون الثاني اذا كان اللبنانيون يريدون ان يكون لبنان دولة مستقلة على الصعيد العربي والدولي.

● ما ردك على قضية الحل العسكري التي يتحدثون عنها؟

□ عليك ان تسال رجال الحسم.

● قضية الحسم التي يهولون بها هل ستنجح ام لا؟

□ لقد اجبت على هذا السؤال منذ اشهر عدة هل يعني الحسم القضاء على مليون مسيحي؟ اذا كان الامر كذلك فليجربوا.

□ وضع قيادة «القوات اللبنانية» تغير بعد الانتفاضة الثانية فقد رفضت القيادة ان يكون فيها اي انتساب حزبي والاشخاص الذين كانوا في الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» لم يمثلوا حزب الوطنيين الاحرار بل كانوا يمثلون انفسهم فقط.

واليوم نعتبر الهيئة التنفيذية لـ «القوات اللبنانية» مؤسسة مستقلة قائمة بذاتها لكنني اؤكد هنا ان التنسيق بين «القوات» وحزبي الكتائب والاحرار قائم على نطاق واسع وعميقا.

● «القوات اللبنانية» تضم عناصر من حزبي الكتائب والاحرار اللذين يؤلفان «الجبهة اللبنانية». فلماذا لا تجتمع الجبهة هذه الايام؟

□ «الجبهة اللبنانية» لا تزال قائمة فاذا كانت اجتماعاتها متوقفة فلان اركانها لا يرون ضرورة لاجتماعها.

● هل «القوات» ممثلة فيها؟

□ القوات لم تعد ممثلة في «الجبهة» بعدما انسحبت منها بعد ١٢ اذار.

● هل صحيح ما يقال ان «الجبهة اللبنانية» سوف تحل نفسها بنفسها فتقوم بدلا منها جبهات مسيحية ضمن اطار عمل مسيحي جبهوي يضم الرابطات والاتحادات والاحزاب؟

□ ما من احد يستطيع ان يحل الجبهة اللبنانية الا الجبهة نفسها اما نحن فمع انشاء مجلس مسيحي يضم الفاعليات السياسية لوضع استراتيجية مسيحية في لبنان والمحافظة على خطوط حمر مسيحية لا يمكن لاحد ان يتخلى عنها لصيانة الكيان المسيحي في لبنان.

سلام ـ تتمة

قضية المخطوفين

● بعدما افرجت القوات عن ٣٣ معتقلا لديها وسلمت البعض الاخر للقضاء. هناك من يقول ان ١٧٠٠ معتقل ما زالوا محتجزين. اين هم؟ وهل تفاوضون من اجل الافراج عنهم؟

□ من الواضح جدا ان تسليم ٣٣ معتقلا او مخطوفا. لا يمكن ولا في اي شكل من الاشكال. ان يعفي القوات اللبنانية من مسؤولية الالاف في السنوات الماضية وعدم تسليمهم ولا ندري ماذا حل بهم على ايدي الممارسات العنيفة والدموية التي قامت عليها القوات اللبنانية ولسنوات عديدة.

من جهة اخرى، لا يمكننا ان نتجاهل ولو تسليم مخطوف واحد. فالذين تتم مراجعتهم كل هذه السنوات في شؤون وامور المخطوفين يدركون اهمية تسليم مخطوف واحد لاهله ولا يمكن ان يرفضوا بالتالي لا مخطوفا ولا ٣٣ مخطوفا وواجب على كل من يعمل في هذا المجال ومن يحمله اهالي المخطوفين مسؤولية العمل في هذا المجال من سماحة المفتي الى غيره ان يتجاوب ويتفاعل مع خطوة كهذه فيها الفرج لـ ٣٣ عائلة خطف منها افرادها.

ولكن اعود فاكرر هذا لا يعفي المسؤولية الكبرى عند القوات من الخطف الذي تم باعداد كبيرة، وهنا اريد ان اقول ان بدعة الخطف وممارستها في اقسى الاساليب كانت دائما القوات اللبنانية سباقة فيها. وكانت دائما هي التي تقوم بها. ومن هنا وصلنا الى ما وصلنا اليه من هذه الاعداد الكبيرة. فاذا كنا نقول اليوم ان هناك ١٧٠٠ مخطوف ما زالوا مجهولي الوضع خطفوا في المنطقة الشرقية عند القوات اللبنانية فلا يمكننا ان نذكر عددا بهذا الحجم في مناطقنا، اذ كان هناك بعض المسيحيين الذين خطفوا ربما كانوا ٥٠ او مئة ليس بالعدد الذي يقارن بـ ١٧٠٠، وبالتالي هذه ظاهرة تسجل في احداث الـ ١١ سنة من هذه الحرب الاهلية القائمة.

فانا اقول وبصراحة ان المسلمين لم يمارسوا عمليات الخطف والتشنيع بالمخطوفين كما مارستها الميليشيات المسيحية، علما انني ادين كل انواع الخطف ان كانت في الغربية او في الشرقية، الخطف هو ابشع انواع العنف الذي يمارس، وحتى القتل دون الخطف لان القتل تعرف نتيجته واما الخطف فوضع الانسان فيه المجهول هو من اصعب الامور التي يمكن ان يعيش فيها.

● هل تبرر افتتاح مطار حالات او انها خطوة تصب في خانة التقسيم؟

□ لا يمكن لاحد ان يتجاهل الواقع الذي نشا نتيجة لعدم تمكن عدد كبير من اخواننا المسيحيين من العبور الى مطار بيروت الدولي والسفر منه، وبالتالي انهم في حاجة الى وسيلة اخرى لتساهم في مساعدتهم على السفر.

هنا انا شخصيا اضع الملامة على الميليشيات والاحزاب وقادتها، فلو جدوا في امر افساح المجال امام تحييد مطار بيروت الدولي لكل اللبنانيين ولكل المسافرين لوجدوا الوسائل ولكنهم لم يجدوا لا من هنا ولا من هناك، مما اوقعنا فيما نحن فيه من مازق تجاه مجموعة كبيرة من اخواننا المسيحيين التي لا يمكنها ان تسافر من مطار بيروت الدولي. وبقدر ما هذا الوقت يضغط وربما يبرر انشاء مطار حالات بقدر ما سيكون لانشاء هذا المطار واقع تقسيمي على لبنان. وربما المطار يعطي رونقا معينا للواقع التقسيمي على اشده. ولكن لا يمكننا ان نتجاهل الخطوات الاخرى التي تمت على مدى السنوات وبالذات السنة الاخيرة في اتجاه التقسيم. تضييق المعابر مثلا بالشكل الذي يتم لا يمكن ان نتجاهل وطاته التقسيمية. كل الترتيبات التي تجري في المنطقة الشرقية لا يمكن ان نتجاهل واقعها التقسيمي.

هذا لا يعني ان الترتيبات التقسيمية او الكانتونية تجري هناك فقط فهي ايضا تجري في مناطق اخرى. ومناطقنا ليست بعيدة عن ذلك، وكثير من الترتيبات التي يجريها الحزب التقدمي الاشتراكي في مناطقه هي ايضا كانتونية وتقسيمية وتصب في نفس الاتجاه ومع الاسف هذه هي نتيجة الـ ١١ سنة من الحرب الاهلية القذرة بكل ما في الكلمة من معنى.

زيارة دمشق

● الى متى ستبقى زيارتك الى دمشق معطلة؟

□ في تقديري ان هذا السؤال يجب ان يوجه الى اخواننا المسؤولين في دمشق. فمن جهتنا لم ولن نتجاهل في يوم من الايام ما لدمشق ولسوريا والمسؤولين فيها من دور اساسي ورئيسي في الواقع اللبناني وفي الازمة اللبنانية.

وواجب علينا ان نتفاعل مع اخواننا المسؤولين في سوريا لما يخدم الامن والاستقرار في لبنان وانتشال لبنان من كبوته

خدام التقى ـ تتمة

ومن الاقليم والشحار. (التفاصيل على الصفحة ٢)

وفور وصوله الى دمشق اجتمع جنبلاط الى الوزير نبيه بري. وعقد بعد ذلك اجتماع في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام حضره الوزيران بري وجنبلاط

وكان الوزير بري قد اجرى محادثات مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم، بعدما كان التقى امس الاول السيد خدام وعددا من قادة جبهة الانقاذ الفلسطيني المناهضة للسيد ياسر عرفات.

وافادت انباء دمشق ان لقاء موسعا لقوى المعارضة، سيعقدانيوم في مكتب خدام سيحضره اضافة الى بري وجنبلاط السيد ايلي حبيقة وقادة هيئة العمل الوطني، وعدد من قادة جبهة الانقاذ الفلسطيني.

خطاب صفير

واكد البطريرك الماروني الجديد مار نصر الله بطرس صفير «اننا نريد لبنان من حدوده الجنوبية الى الشمالية، ومن ساحله وبحره الى جرده وقممه. نريد لبنان الذي فديناه بعرق الجبين ودم القلب. نريد لبنان التآخي والامان والسلام والمحبة».

وكان البطريرك صفير يخطب في وفد شعبي يمثل مهجري اقليم الخروب زار بكركي مهنئا بانتخابه.

وقال البطريرك صفير «نحن لا نتوقف عند الرفض بل نتخطاه الى الايجاب. والايجاب ان نعرف ما نريد ونسلك السبيل اليه.

واعتبرت اوساط سياسية كلام البطريرك مؤشرا لتحركه السياسي القائم على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وتوحيد الرؤية حول مواقف واضحة من مستقبل لبنان

الوضع الامني

وساد التوتر الليلة الماضية محاور المتن العالي وسمعت اصوات رشقات رشاشة وقذائف هاون كما تعرضت بلدة عاريا لرمايات قنص بالمضاد من عاليه.

وفي العاصمة جرت اشتباكات محدودة على محاور الطيونة ـ دار الكتاب حيث سقطت عدة قذائف على الاحياء المقابلة لهذا المحور حوالى العاشرة الا ربعا ليلا كما شهدت محاور الضاحية وسقي الحدث كلية العلوم ومحاور سوق الغرب رشقات قنص متقطعة.

وعند العاشرة والنصف من الليلة الماضية اصيب الفلسطيني ابراهيم خليل جمعة برصاصتين الاولى في قدمه اليمن والثانية في بطنه لدى مروره برفقة زوجته على كورنيش «الروشة» وجرى نقله الى مستشفى المقاصد. في حين اختفت زوجته ولم تتضح ظروف اصابة جمعة وكذلك اختفاء الزوجة

عالم سوفياتي ـ تتمة

٢٦ نيسان الماضي.

وعرض التلفزيون السوفياتي لقطات من مقر عملية التطهير حيث قال العالم يفجيني فليخوف نائب رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية ان الخطر الذي نجم عن الكارثة التي وقعت في المحطة المدنية زال نهائيا

وقال السيد ايفان سيلاييف النائب الاول لرئيس الوزراء السوفياتي ان هذا حدث تاريخي الا انه يتعين مواصلة العمل لتطهير المنطقة

● لاهاي: اسيء فهم موقف ايطاليا بصدد وقف الواردات من المنتجات الغذائية الطازجة من دول الشرق. صرح بذلك متحدث باسم وزارة الزراعة الهولندية امس في لاهاي اثر الاعلان عن اتفاق الدول الاثنتي عشرة ثم نفيه بعد ذلك.

واضاف المتحدث ان المسالة ستدرج من جديد في جدول اعمال مجلس وزراء خارجية المجموعة الذي سيعقد اليوم الاثنين في بروكسل

● بالاسينويد (الولايات المتحدة) اشار مسؤول في المعهد الامريكي للتوقعات الاقتصادية الى انه من المنتظر ان تؤدي حاجة الاتحاد السوفياتي المتزايدة الى العملات الاجنبية اثر حادث مفاعل تشرنوبيل النووي الى زيادة صادراته من البترول

وذكر سكوت جونز المسؤول عن التوقعات الخاصة بشؤون الطاقة في المعهد الواقع في بالا سينويد بنسلفانيا ان الاتحاد السوفياتي سيحتاج على الاقل الى مليار دولار من العملات الاجنبية لتمويل اعمال مفاعل تشرنوبيل وتعويض خسارته من المنتجات الزراعية

موسكو ـ ر

بغداد ـ تتمة

وقال متحدث عسكري عراقي في وقت لاحق امس ان الطائرات الحربية العراقية هاجمت حقولا للنفط بالقرب من الاهواز في غرب ايران امس واشعلت النيران في محطتين لضخ النفط.

وقال المتحدث ان هذه الغارات التي شنت على حقلي نفط مارون واغاجاري نفذت بعد ظهر امس وعادت كل الطائرات الى قواعدها.

ويقع حقل مارون على بعد ٥٠ كيلومترا شرقي الأهواز ويقع حقل اغاجاري على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي المدينة وعلى بعد ١٥٠ كيلومترا شرقي الحدود العراقية الجنوبية.

واذاع راديو طهران ان القوات الايرانية صدت صباح امس هجوما شنته قوات بغداد في منطقة بيشانجيزة جنوب الجبهة واسقطت طائرة هليكوبتر عراقية.

اسرائيل ـ تتمة

الارهاب الى اوروبا. وهو ما يشكل تغييرا خطيرا في السياسة السورية مما يدفعنا الى دراسة الموقف.

واكد الوزير الاسرائيلي مجددا ان «الانباء التي بحوزتنا» تفيد بان قرار تنفيذ الهجوم على طائرة العال «في لندن» قد اتخذ ونفذ تحت «مسؤولية احد العناصر السورية المسؤولة».

واشار رابين من جهة اخرى الى انه «لا يوجد بالضرورة صلة بين رغبتنا وقدرتنا على مكافحة الارهاب الذي تشجعه سوريا في اوروبا ولبنان» من جانب، «وبين خطر نشوب صدام عسكري بين اسرائيل وسوريا» من جانب اخر.

والح وزير الدفاع الاسرائيلي على ضرورة «التمييز بين مختلف الاحداث والقواعد المختلفة التي تحكم تحدد اسلوب التطرق الى كل مشكلة على حدة». واكد مجددا ان السياسة الاسرائيلية تتمثل في «تجنب» صدام عسكري بين اسرائيل وسوريا.

القدس ـ ر. ا ف ب

مبارك: ـ تتمة

الفلسطينية.

ويتبادل الرئيس مبارك والملك حسين الزيارات منذ ايلول عام ١٩٨٤ حين اعاد الاردن علاقاته مع القاهرة والتي قطعت بسبب توقيع مصر على معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

ويسعى الرئيس مبارك وهو مؤيد قوي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى تسوية خلاف بين السيد عرفات والملك حسين بشان اعتراف المنظمة باسرائيل.

وقد اعلن العاهل الاردني تعليق اتفاق مع المنظمة بشان اتخاذ موقف مشترك من مساعي السلام في الشرق الاوسط بسبب «عدم مصداقية عرفات».

وكان السيد عرفات قد زار القاهرة الشهر الماضي ووصف محادثاته مع الرئيس مبارك بانها «مهمة للغاية» ولكنه لم يفصح عن اي تفاصيل.

وياتي اجتماع الرئيس مبارك بالعاهل الاردني بعد زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد للاردن الاسبوع الماضي.

وعززت زيارة الرئيس الاسد الذي يؤيد فئات بمنظمة التحرير معارضة لزعامة السيد عرفات المصالحة بين سوريا والاردن بعد فتور العلاقات بينهما لبضع سنوات

عمان ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طانيوس حبيب حرب

(زوجته جولين خوري حرب)

والد ابكات زوجة اميل حداد وعائلتها والزميل نبيل من اسرة «الانوار» ونينات ويولا وبرته وكميل شقيق جرجس وحنا وبولس ونجلا زوجة الياس داغر وفهيمة زوجة بطرس طانيوس حرب، وماري زوجة سمير كوتشريان ومنى زوجة شليطا حرب وجنفياف زوجة دانيال حرب

تقبل التعازي اليوم الاثنين في ١٢ ايار الجاري في منزل الفقيد ـ تنورين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعدي جرجس فرح

ارملة المرحوم نادر غصن

والدة ناجي وسلام ارملة المرحوم جميل عساف وسهيلا زوجة ايليا فتوح وسميا زوجة ميلاد شلالا وحياة ارملة المرحوم اميل صقر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ الجاري في كنيسة القديسين سارجيوس وباخوس في المنصف ـ جبيل

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ الجاري في منزل ولدها ناجي في المنصف

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

هكذا عن الأصل

الأنوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير: انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تلفون: ٤٥٠٢٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ — تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل. الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي. بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية: ٤٥٣٧٠٠ — مكتب بدارو: ت: ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون: ٢٤١٧٩٠٠ ـ ٢٤٦٩٠١ ـ ٢٩٢٨٧٨ — ص ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٢٠٣٢

دنكطاش يتحدث عن محاولة لاغتياله

قالت صحيفة «صنداي تايمز» امس ان الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش اكد انه كان ضحية لمحاولة اغتياله بالسم العام الماضي في احد فنادق لندن.

وروى دنكطاش (٦٣ عاما) رئيس «الجمهورية التركية في شمال قبرص» التي لم يعترف بها المجتمع الدولي في حديث له مع احد الصحفيين العاملين بالجريدة البريطانية انه تلقى محادثة تليفونية غريبة خلال اقامته في فندق بورتمان يوم ١٥ ايلول الماضي.

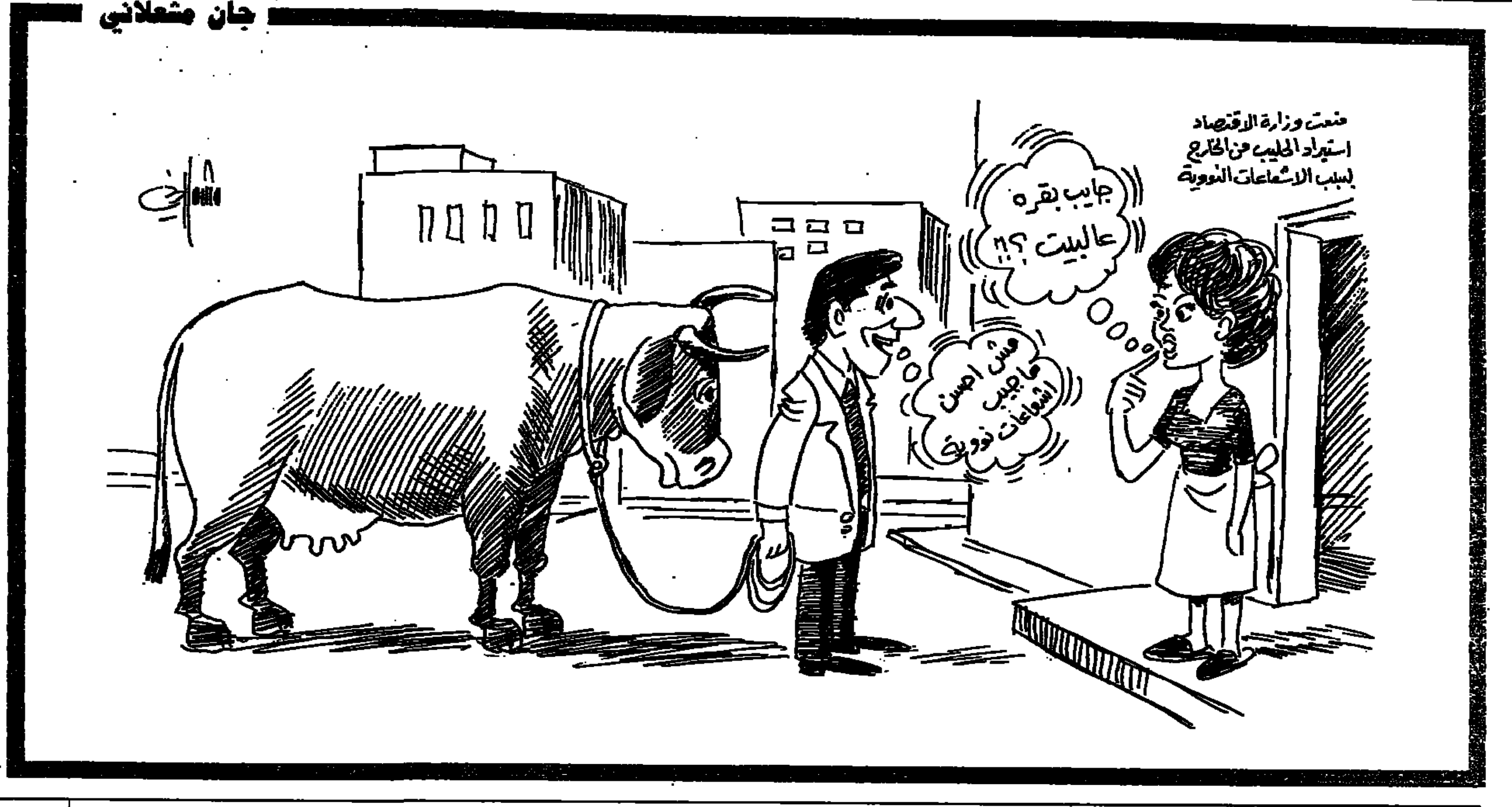
واكد دنكطاش انه بمجرد ان بدأ في التحدث وقع انفجار طفيف في «ميكروفون» السماعة، واصاب شيء ما في حنجرته في حين امتلأ فمه ببخار. وفي الحال شعر بالاختناق وان شيئا رهيبا سوف يحدث.

واضافت الصحيفة في روايتها ان دنكطاش وضع سماعة التليفون على الفور وتوجه الى دورة المياه لكي يتقيأ.

وانه شعر برائحة «الاتير» وظل متوعكا لبضع ساعات مؤكدا ان ما حدث كان نتيجة لانفجار كبسولة سامة.

لندن ـ ا ف ب

جان مشعلاني



ساحرة تسعى الى الحكم في كولومبيا

اختلط السحر بالسياسة في كولومبيا فقد رشحت ساحرة نفسها للمرة الاولى في تاريخ اميركا الجنوبية في انتخابات الرئاسة التي تجري في ٢٥ ايار الحالي.

وهذه الساحرة هي ريخينا اونثي وعمرها ٤٩ عاما وهي سمراء لبقة في الحديث ورشحت نفسها على رأس «الحركة السياسية الموحدة» لخلافة الرئيس بليساريو بيتانكور وذلك امام ثلاثة منافسين من الاحزاب الثلاثة الليبرالي والمحافظ والشيوعي.

وهي امرأة تتحلى بالحزم والشجاعة. وينبغي مشاهدة هذه المرأة وهي تتحدث في معبدها في بوغوتا الى خمسة الاف من اتباعها في يوم «سحر» السعف. وتترنح ريخينا يمينا ويسارا على ايقاع مثير ونشيد بلغة «السحر» يهمس به الاف من الحاضرين باشارة من «الام» التي تلبس رداء طويلا ابيض.

وهذه السيدة عصامية علمت نفسها بنفسها وهي من اسرة عدد ابنائها ١٨ ابنا وتتمتع بمقدرة وتأثير بالغ في الخطابة. ولغتها مزيج من الادراك السليم والتكهنات الغامضة. والانتقاد اللاذع لرجال السياسة والحكومة والبرلمان وكل ذلك في اسلوب ساخر يتلقاه الحاضرون وهم في نشوة وذهول. ولا تدخر ريخينا وسعا في مهاجمة خصومها الرئيسيين في الانتخابات وعلى سبيل المثال فان بيرخيليو باركو الليبرالي الذي قد يكون رئيس كولومبيا في المستقبل ليس سوى «ابله» اما الفارو جوميث المحافظ فانه شديد الذكاء ولكنه انتهازي.

وظاهرة «ريخينا» منتشرة في كولومبيا حيث يتكاثر المعالجون الطبيعيون والسحرة مثل الماريجوانا. ولكن اكثرهن شعبية هي «الساحرة» كما تحب ان يطلق عليها

وريخينا عضو في المجلس البلدي في بوغوتا ونجحت من خلال حركتها في التوصل الى انتخاب اعضاء في المجالس البلدية ونواب في الجمعيات الاقليمية.

بوغوتا ـ ا ف ب

قصص حب في مهرجان «كان»

■ كلود لولوش وانوك ايميه وشارل جيرار قبيل دخولهم قاعة المهرجان ■

تركزت الافلام الثلاثة التي عرضت امس الاول في مهرجان «كان» في اطار المنافسة الرسمية على الموضوعات العائلية وقصص الحب العنيف. هذه الافلام هي «حدثني عن الحب» للمخرج البرازيلي ارنولدو غابور، و«موناليزا» لنيل غوردون وفيلم «جنون الحب» لروبرت التمان.

وكان التمان هو وسيدني بولاك رئيس هيئة التحكيم السينمائيين الاميركيين، الوحيدين اللذين لم يرضخا لهوس الارهاب وحرصا على حضور المهرجان، وقد اعتاد التمان الذهاب الى «كان» حيث حصل عام ١٩٧٠ على الجائزة الذهبية عن فيلمه «ماش». وقد غابت عن المهرجان النجمة الشقراء كيم بازينجر التي عدلت عن التوجه الى كان بسبب قيامها بالتمثيل في فيلم جديد.

فيلم «جنون الحب» على غرار الكثير من افلام روبرت التمان الاخيرة مأخوذ عن مسرحية من تأليف سام شيبرد الذي يقوم بدور البطولة. تحكم احداث الفيلم وحدة المكان.. فندق فقير على حدود نيو مكسيكو.. ووحدة الزمان حيث يذهب رجل (سام شيبرد) في مساء احد الايام للبحث عن المرأة التي عاش معها قصة حب عنيفة (كيم بازينجر).

وقد غلب طابع العنف على لقاء الحبيبين.. يركل الرجل الباب بقدمه ويحطم الفراش في حين تصرخ المرأة له بما يجثم على صدرها. ويساهم في دفع الاحداث وتصاعد الموقف وصول بعض الكومبارس (صديق الفتاة وعشيقة البطل).

وفي نهاية الامسية تتكشف خيوط القصة. فقد كان العاشقان يتبادلان الحب دون ان يدركا ان لهما ابا مشتركا. وامام هذا الاخير الذي يطغى وجوده تدريجيا على الموقف، يبوح كل منهما بما يختلج في نفسه من شعور بالضيق والقلق. ويتضح في النهاية ان هؤلاء الثلاثة ممزقين وعاجزين عن الحب.

ويدعو البرازيلي ارنولدو غابور في فيلمه «حدثني عن الحب» لمشاهدة قصة عائلية تتميز بحس تشكيلي بديع. وعلى الرغم من كثرة الحديث في الفيلم عن الحب الا ان الحوار غالبا ما يخلو من العذوبة. يعرض الفيلم قصة فتاة شابة تترك زوجها بعد عامين من الحياة المشتركة ثم تعود الى المنزل بعد ثلاثة اشهر.. الديكور غريب والاضاءة غير متوقعة وتماثيل وحوض اسماك غريب.

اما فيلم «موناليزا» لنيل جوردون فتدور احداثه في قاع مدينة لندن. وهو يعرض لقصة حب ايضا ولكنه حب يمتهن ويقابل بالخيانة.

كان ـ ا ف ب

صحيفة مصرية: العذراء تواصل ظهورها في شبرا

قالت صحيفة «وطني» المصرية المسيحية امس ان العذراء تواصل ظهورها في كنيسة قبطية في حي شبرا بالقاهرة للاسبوع الخامس على التوالي. وانها مستمرة في القيام بمعجزات.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية ان اخر مرة ظهرت فيها العذراء كانت صباح الجمعة الماضي. فقد ظهرت طبقا لما ذكرته الصحيفة تحت القبة الرئيسية بكنيسة القديسة دميانا وهي شهيدة مصرية وضعها امبراطور روماني في القرن الرابع الميلادي هي واربعين عذراء اخرى في حوض به زيت يغلي. وتقول الصحيفة ان العذراء ظهرت عدة مرات وفي كل مرة لثلاث دقائق فقط وان مئات من المتدينين راوها بالكامل وقد احيطت بهالة من النور.

وكان اخر شخص شفي بمعجزة من العذراء هو موريس فتح الله ابراهيم وهو مسيحي من الاسكندرية كان مصابا بضيق في الشريان التاجي وبربو. وقد شفي بعد ان راى العذراء في شبرا. وقد اكد انه حصل على شهادة طبية في هذا الشأن من اطبائه الذين كانوا يعتبرونه «حالة ميئوسا منها» بعد ان اجري له رسم كهربائي للقلب.

واكد شخص اخر شفي بمعجزة من جلطة في المخ، ان العذراء زارته في منزله في طنطا، احدى محافظات الوجه البحري. وحددت له موعدا امام كنيسة شبرا. وقد اكد هذا الشخص انه منذ راى العذراء بريء تماما من المرض.

وقد احتفظ الاب رفائيل صمويل سكرتير الانبا شنودة الثالث رئيس الكنيسة القبطية الارثوذكسية، بهذه الشهادات بشأن ظهور العذراء سواء المسجلة منها على شريط تسجيل او المدونة، اذ ان الاب رفائيل صمويل مكلف بالقيام بتحقيق شامل بشأن ظهور العذراء الذي اعلن عنه اول مرة في ٢٥ اذار الماضي.

واكد الاب صمويل انه راى بنفسه «نورا باهرا» في ١٢ نيسان الماضي تحت قبة كنيسة شبرا دون ان يمكنه تبين ملامح العذراء. واضاف انه سمع ان هناك حالات كثيرة لاشخاص «تخلصوا من الارواح الشريرة بداخلهم» بعد ان شاهدوا العذراء. وانهم تاكدوا بانفسهم من وجود بقع من الدم على ملابسهم وهي علامة تبعا لما ذكر على «خروج الارواح الشريرة من الجسم».

وصرح الانبا غريغوريوس مدير الابحاث اللاهوتية في الكنيسة القبطية بان طيفا للعذراء ظهر في ٢ نيسان ١٩٦٨ في كنيسة الزيتون (احدى ضواحي القاهرة) واكد انه راها بنفسه حينذاك.

ولا تزال هذه الظاهرة العجيبة تجتذب مئات من المسيحيين الذين يتوجهون الى الكنيسة كل مساء وينتظرون ساعات طويلة ظهور العذراء. واذا كان كثيرون منهم يعودون الى منازلهم ولديهم شعور بخيبة الامل، فان عشرات اخرين يؤكدون بايمان عميق انهم «قابلوها».

القاهرة ـ ا ف ب.

مانيلا: هيئة عسكرية للتحقيق بتهم الفساد

اعلن امس فيدل راموس قائد الجيش الفليبيني انه يشكل هيئة مؤلفة من سبعة اعضاء للتحقيق في تهم الفساد و«تكوين ثروات من طريق غير مشروع» الموجهة ضد ضباط كبار.

وقال راموس ان الهيئة ستحقق في الشكاوى المقدمة ضد الضباط العاملين والمتقاعدين وستعمل بالتنسيق مع اللجنة الحكومية التي تتولى معالجة قضايا الفساد.

وتتعقب اللجنة ما يسمى «بالثروة الخفية» للرئيس الفليبيني المعزول فردينالد ماركوس داخل الفليبين وخارجها. وكانت اللجنة قد تلقت عديدا من الشكاوى ضد ضباط عسكريين.

وقال راموس في مؤتمر صحفي ان التحقيق قد يشمل حوالى ستة جنرالات يخضعون للاقامة الجبرية بمنازلهم منذ الإطاحة بالرئيس السابق.



■ راموس اثناء مؤتمره ■ (رويتر)

وقال راموس: ان الفكرة هي انه يتعين على القوات المسلحة من خلال قيادتها الكاملة ان تتخذ خطوات لتطهير صفوفها.

وسيشرف راموس بنفسه على تلك الهيئة العسكرية.

مانيلا ـ ر

ريمون: زيارتي للجزائر تمت في جو ثقة كبيرة

قال جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا بان الاتصالات التي اجراها مع السلطات الجزائرية يومي الجمعة والسبت خلال زيارة عمل، تمت في جو من «الثقة الكبيرة».

وقد قابل جان برنار ريمون الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وسلمه رسالة من جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا لم يكشف عن مضمونها. وقد استغرق هذا الاجتماع ساعة.

واجتمع جان برنار ريمون على عشاء عمل مع احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر، كما اجرى سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الجزائريين. وقابل ريمون افراد الجالية الفرنسية في الجزائر قبل ان يسافر عائدا الى بلاده.

وصرح ريمون بان هذه الزيارة التي تعبر عن «اولوية تعطيها الحكومة الفرنسية لمنطقة المغرب اتاحت الفرصة لاستعراض المشكلات الدولية الكبرى والمسائل الثنائية الرئيسية». واوضح انه دعا وزير خارجية الجزائر لزيارة فرنسا لمواصلة الحوار بين الجانبين.

وفي ما يتعلق بالمسائل الثنائية صرح جان برنار ريمون بان البلدين اتفقا على ان يبحثا هذه المسائل بشكل اكثر نشاطا، بوضع سلسلة من الاجراءات. واضاف قائلا: اننا حريصون على بحث مشكلة الجالية الجزائرية في فرنسا بكل الاحترام الذي تستحقه هذه الجالية. واوضح انه بحث بنفسه مسألة وضع تأشيرات دخول استنادا الى بيان السياسة العامة لرئيس الوزراء.

واضاف قائلا: في الوقت الحالي ليس هناك اجراءات للتطبيق مطروحة. واذا ما توصلنا يوما ما الى اجراءات للتطبيق «سنناقشها»، خاصة وانه يوجد بين البلدين اتفاق للتنقل يرجع الى ١٩٦٨.

البابا يأسف لعدم تمكنه من زيارة القدس

اعرب البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول عن اسفه لانه لم يتمكن بعد من الذهاب الى الارض المقدسة.

وكان البابا يوجه حديثه الى شبيهه القس جينو مونتفاري، مرشد دار استقبال للمسنين في بريسيلا (بوسط ايطاليا)، وهي مدينة صغيرة يقوم بزيارتها منذ ثلاثة ايام.

وقال البابا للقس جينو الذي يشبهه تماما بصورة تدعو للدهشة: انني اعرفك جيدا. وقد قدم القس جينو للبابا، باسم المسنين في الدار والبالغ عددهم ٢٧٠ شخصا، عصا من الخشب نقش عليها «البابا يصلي من اجل اولئك الذين لا يمكنهم الاستغناء عن عصا. وسنصلي من اجل الا يكون قداسته في حاجة الى استعمالها على الاطلاق».

وقال القس جينو: هذه العصا كانت معي ١٦ مرة في القدس وفي الارض المقدسة.

ورد البابا عليه قائلا: لقد استطعت انت والعصا.. برغم انك لست البابا، الذهاب الى الارض المقدسة، في حين انني لسوء الحظ لم اتمكن بعد من تحقيق ذلك.

وكان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قد صرح، منذ الايام الاولى لتوليه هذا المنصب الديني، بان اغلى امنياته هي ان يتمكن من الذهاب الى القدس وفلسطين.

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد وجهوا الدعوة الى البابا لزيارة القدس، غير ان «الظروف» لم تسمح له بتلبية هذه الدعوة مثلما اكد ذلك مؤخرا.

بريسيلا ـ ا ف ب

تعادل المانيا الغربية ويوغوسلافيا بكرة القدم

احرز رودي فولر لاعب المانيا الغربية العائد الى المنتخب بعد شفائه من الاصابة، هدف التعادل لبلاده في مرمى يوغوسلافيا في الدقيقة ٦٢ من المباراة. وكان فولر غاب عن المنتخب منذ ٨ شهور بسبب اصابته تلك. ويعقد الالمان عليه الامال في مبارياتهم في المكسيك. هذا وقد سجل هدف يوغوسلافيا جانكوفيك في الدقيقة الخامسة من المباراة التي لم يكن فيها الالمان على مستواهم المعهود، وان على مدربهم بكنباور ايجاد فريق قوي خلال وقت قصير لا يتجاوز العشرين يوما.

مثل المانيا: شوماخر، باشولد، ايدر، اوغنثالر، فوستر، ماتيوس، هرجيت، (ليتبارسكي)، ثون، بريقل، فولر، هونيس، (الوفس).

مثل يوغوسلافيا: زيفان، ملجوس، بلاجيك، جانكوفيك، السن، راداتوفيك، سكورو، جراكان، سليسوفيك، بازدارفيك، فيوجوفيك، (ايفان).

نتائج كأس اسبانيا بالكرة

فاز فريق فالنسيا على اسبانول ٢/٥ وتعادل اتليتكو ـ مدريد مع ريال فالادوليد ٣ـ٣ كذلك تعادل برشلونة مع ريال مدريد، ٢ـ٢ في مرحلة الذهاب لكأس اسبانيا بكرة القدم. اما مرحلة الاياب فستجري مبارياتها في ١٨ ايار الجاري.

مصرع اربعة في البنجاب

لقي اربعة اشخاص مصرعهم في احداث عنف جديدة في ولاية البنجاب الهندية، في حين اتخذت الشرطة خطوات لمنع المتطرفين من تنفيذ تهديدهم بمحاصرة امريتسار.

وبذلك يصبح عدد القتلى ٤٦ شخصا منذ ٣٠ نيسان الماضي عندما اخرجت الشرطة متطرفين في المعبد الذهبي اقدس مزارات السيخ في امريتسار.

نيودلهي ـ ر

«الكراك» مخدر جديد يجتاح اميركا

ظهر في الولايات المتحدة نوع جديد من الكوكايين بالغ النقاء اطلق عليه اسم «كراك» ويؤدي الى دمار من يتعاطونه لا سيما الاحداث والمراهقين الذين يجتذبهم سعره الزهيد ولكن سرعان ما يعتادونه معرضين انفسهم للدمار.

ويقول وليم هوبكينز وهو مدمن سابق تحت العلاج ان الروايات الرهيبة التي تسمعها لا تصدق. ولقد استشرت هذه الافة حتى بين الاطفال الذين لم تتجاوز اعمارهم تسع سنوات. بل ان هذا النوع من المخدرات اصبح يباع في ساحات ودورات مياه المدارس.

وتبلغ درجة نقاء «الكراك» ٩٠ في المائة ويدخن عادة بواسطة نرجيلة وله تأثير تدميري على المخ في اقل من عشر ثوان. وتأثيره يتراوح بين خمسة وعشرة اضعاف الكوكايين العادي الذي يتم استنشاقه.

ويباع الكراك على هيئة بلورات بنية اللون وسعره يقل كثيرا عن الكوكايين العادي اذ يتراوح سعر الجرعة بين دولارين وخمسة دولارات مقابل ما بين ٧٥ ومائة دولار للغرام من مسحوق الكوكايين.

ومن النتائج المدمرة لهذا النوع من المخدرات ان تلميذا من المتفوقين في مدرسة هارلم قتل والدته بتسع طعنات من سكين بعد تعاطيه «الكراك».

واشنطن ـ ا ف ب

اسطول قراصنة لخطف الفتيات

اكدت لجنة «اطباء الاغاثة» في المانيا الغربية ان قراصنة البحر يجمعون الفيتناميات اللاتي يختطفونهن من بحر الصين في مخيمات بجزيرة «كرو كرا» قبل ان يرسلوهن الى بيوت البغاء في بانكوك.

واوضح روبرت نيدك رئيس اللجنة في حديث له مع صحيفة «فورفارتس» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالمانيا الغربية ان عددا من هؤلاء النسوة يرسلن مباشرة الى بانكوك، في حين تمر الاغلبية بجزيرة «كرو كرا» قبل ان يتم ارسالهن باعداد صغيرة الى تايلاند. وتفيد بعض البيانات انه تم اختطاف ١٣٦ لاجئة فيتنامية عن طريق البحر، في حين يؤكد نيدك ان عددهن اكبر من ذلك بكثير.

ويوجه رئيس اللجنة الاتهام الى حكومة بانكوك بانها «لم تقم حتى بالرد» على مطالب المفوضية العليا للاجئين ولا على مطالب «اطباء الاغاثة» باتخاذ التدابير اللازمة لاجراء تحقيقات ميدانية واعادة هؤلاء الفيتناميات.

ويفيد نيدك ان اسطول القراصنة يقدر بعشرة آلاف وحدة قادمة بصفة خاصة من تايلاند وماليزيا.

واكدت لجنة «اطباء الاغاثة» التي تعمل بالتنسيق مع لجنة «اطباء العالم» الفرنسية انها استأجرت سفينة تعرف باسم «كاب انيمار ٢ ـ اطباء الاغاثة» للقيام بعمليات الانقاذ في بحر الصين وتمكنت من التقاط ٤٧٠ لاجئا فيتناميا منذ بداية شهر آذار الماضي.

بون ـ ا ف ب